

رقم :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -



معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية

قسم التربية الحركية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص : نشاط بدني رياضي تربوي

العنوان :

الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية ودورها في تحقيق
التوافق النفسي لتلميذ المرحلة الثانوية

(دراسة ميدانية على مستوى بعض ثانويات ولاية بسكرة)

تحت اشراف :

أ/د بوعروري جعفر

من إعداد :

خلاف عبد النور

السنة الجامعية : 2019/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

علمة شكر

قال تعالى

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ
وَالِدِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي
عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾

سورة النمل الآية 19.

و قال ﷺ : ﴿ من لم يشكر الناس لم يشكر الله ﴾

في البداية نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث

سواء من قريب أو من بعيد ، كما يشرفنا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير

إلى الأستاذ المشرف  أ/د بوعروري جعفر  الذي لم ييخل علينا بنصائح القيمة

التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا البحث ، و لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان

إلى كل أساتذة قسم التربية الحركية على صبرهم معنا طوال مدة دراستنا، وإلى كل

أساتذة التربية البدنية و الرياضية بولاية بسكرة على المساعدات التي قدموها لنا في

بحثنا هذا.

الهدايا

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى:

إلى روح أبي الطاهرة رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه، والذي غاب عني، أيام قبل مناقشة هذه المذكرة، والذي أباي الان يشاركني فرحتي، ويقف بجانبي. لكن قدر الله وما شاء فعل.

إلى رمز الحب والعطاء، إلى فخري وعزتي وبلسم حياتي إلى أملي و بسمتي، اليك يا من تحت قدميك الجنة، حبيبتة قلبي أمي الغاليتة حفصك الله وأدامك تاجا فوق رأسي.

إلى اخوتي واخواتي: خالد، وليد، هشام، طارق، نعيمة، نوال

إلى عمي عبد الواحد الذي كان سنداً لي

إلى أخوالي وخالاتي

إلى من كان مشرفاً على مذكرتي ومشجعاً لعملي الأستاذ

بوعروري جعفر

وإلى كل الأصدقاء: سامي، صديق، أكرم، قرابتة، عبد الحميد، أكرم.....

إلى الزملاء بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بسكرة، وقسم التربية الحركية خاصة، وباقي التخصصات. وإلى كل من قدم لي يد المساعدة من قريب أو من بعيد..

إلى كل طلبة وأهل العلم.

محتوى البحث:

شكر و عرفان

اهداء

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

مقدمة:..... أ

الجانب التمهيدي : الإطار العام للبحث

1. الإشكالية : 4

2- فرضيات البحث : 6

3- أهداف البحث : 7

4- أهمية البحث : 7

5- أسباب اختيار الموضوع : 8

6-تحديد المصطلحات:..... 8

7-الدراسات السابقة و المشاهدة:..... 9

الجانب النظري

الفصل الأول : كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية

تمهيد : 13

1- أستاذ التربية البدنية والرياضية : 14

2- مفهوم الكفاءة : 14

- 3- الكفاءات المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية: 15
- 1-3 الكفاءات اللغوية : 15
- 2-3 الكفاءات البدنية والمهارية: 16
- 3-3 الكفاءات التدريبية التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية : 17
- 4- الكفاءات الشخصية لأستاذ التربية البدنية والرياضية : 20
- 5- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية: 21
- 6- الأستاذ المتمكن (الكفاء): 24
- 7- أسباب نجاح الأستاذ في عمله: 25
- 8- الأهمية التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية: 27
- 9- خصائص الواجب توفرها في الأستاذ: 27
- خلاصة : 30

الفصل الثاني : التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- تمهيد: 32
- 1- تعريف التوافق: 33
- 2- أبعاد التوافق: 37
- 3- معايير التوافق: 39
- 4- أشكال التوافق: 41
- 5- العوامل المؤثرة في التوافق النفسي للمراهق: 42
- 6- ميكانيزمات التوافق (الحيل النفسية للدفاع): 45
- 7- بعض المؤشرات التي تشير إلى التوافق النفسي: 49
- 8- مظاهر حسن التوافق النفسي للمراهق: 51
- 9- مظاهر سوء التوافق النفسي للمراهق: 53

54	10- علاقة التوافق بالفشل والنجاح المدرسي:
55	11- وقت الفراغ وعلاقته بتحقيق التوافق للمراهق:
56	خلاصة:
32	الجانب التطبيقي

الفصل الثالث : الإجراءات الميدانية و المنهجية للبحث

59	تمهيد:
60	1- الدراسة الاستطلاعية:
60	2- المنهج المتبع:
61	3- مجتمع وعينة البحث:
62	4- مجالات البحث:
62	5- متغيرات البحث:
62	6- أداة البحث:
64	8- المعالجة الإحصائية:

الفصل الرابع : عرض وتحليل نتائج البحث

67	تمهيد:
67	1-1 عرض و مناقشة نتائج الاستبيان الخاصة بالتلاميذ
83	1-2 عرض و مناقشة نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة:

الفصل الخامس: مناقشة وتفسير نتائج البحث

96	1- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
96	1-1 مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات للاستبيان الخاص بالتلاميذ
99	1-2 مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات للاستبيان الخاص بالأساتذة

102 : 2- الاستنتاج العام

104 : خلاصة عامة

105 : قائمة المراجع

الملاحق

قائمة الجداول :

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	الجدول 01 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول الانتقاد و التعبير عن آرائهم أثناء الحصة .	67
2	الجدول 02 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول فقد ثقتهم بأنفسهم.	68
3	الجدول رقم 03 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول شعور التلاميذ أثناء الحصة .	69
4	الجدول 04 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول تأدية المسؤوليات أثناء الحصة .	70
5	الجدول رقم (05) : التكرارات و النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول الخجل و الميل إلى العزلة أثناء الحصة .	71
6	الجدول 06 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول قرب الأستاذ إليهم .	72
7	الجدول 07 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول نتيجة معاملة أستاذ التربية البدنية و الرياضية .	73
8	الجدول 08 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول شعورهم تجاه حصة التربية البدنية والرياضية .	75
9	الجدول 09 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول وجود احترام بينهم و الأستاذ .	76
10	الجدول 10 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول أثر تواجد الأستاذ بين التلاميذ.	77
11	الجدول 11 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول فعالية طريقة عمل الأستاذ	78
12	الجدول 12 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول شرح الأستاذ و تبسيط الأنشطة .	79
13	الجدول 13 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول إجابة الأستاذ على أسئلتهم .	80
14	الجدول 14 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول محافظة الأستاذ على الهدوء و النظام .	81
15	الجدول 15 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول تشجيعهم من طرف الأستاذ .	82
16	الجدول 16 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول تشجيع التلاميذ على طرح الأسئلة	83

84	الجدول 17 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول تقبل أخطاء التلاميذ و توجيههم .	17
85	الجدول 18 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول تبصير التلاميذ بإمكانياتهم .	18
86	الجدول 19 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول إشراك التلاميذ في إدارة و تنظيم الصف .	19
87	الجدول 20 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول قدرتهم على الجمع بين الجد والمرح .	20
89	الجدول 21 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول العمل على أن يسود الود و الاحترام بين التلاميذ .	21
90	الجدول 22 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول تعاطفهم و مشاركة المواقف النفسية مع التلاميذ	22
91	الجدول 23 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول طريقة تعاملهم مع التلاميذ .	23
92	الجدول 24 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول طريقة التحضير للدرس .	24
93	الجدول 25 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول صياغة الأهداف في عبارات واضحة	25
94	الجدول 26 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول تنوع أساليب التدريس .	26
95	الجدول 27 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول تشجيعهم للتلاميذ على المشاركة الفعالة .	27
96	الجدول (28) : مجموع نتائج بعض أسئلة المحور الأول .	28
97	الجدول (29) : نتائج بعض أسئلة المحور الثاني .	29
98	الجدول (30) : نتائج بعض أسئلة المحور الثالث .	30
90	الجدول (31) : نتائج بعض أسئلة المحور الأول .	31
91	الجدول (32) : نتائج بعض أسئلة المحور الثاني .	32
92	الجدول (33) : نتائج بعض أسئلة المحور الثالث .	33

إذا تمكن الفرد أن يرضى بعيشته ويتأقلم مع أفراد جماعته بدءاً بأسرته إلى أصدقائه وزملائه في حدود قدراته وإمكاناته فهذا الشخص له درجة عالية من التوافق أما عجز عن ذلك الانسجام ولم يحقق رغباته ولم يشبع حاجاته فهذا الشخص سيئ التوافق .

إن وجود أفراد من النوع الثاني في مجتمع ما يجعل هذا المجتمع أقل ما يقال عنه أنه مجتمع مريض وينتج عن ذلك الأزمات والأمراض النفسية والاجتماعية وهو ما آلت إليه المجتمعات المعاصرة أين سجلت أعلى معدلات المرض حيث أصبح أفرادهم يعانون من الاضطرابات النفسية والعقلية والاجتماعية.

إن عملية التوافق بأبعادها وأشكالها المختلفة جعل علماء النفس يصنفونها من بين أهم العمليات الهامة في حياة الفرد عبر جميع المراحل الحياتية وخاصة في فترة المراهقة التي تعتبر مرحلة التحول في حياة الإنسان أو بعبارة أخرى المنعرج الحاسم في حياة الشخص حيث هي بمثابة مرحلة التطلع الاجتماعي بحيث يتعلم القيم والمعايير الاجتماعية من القدرة لأن المراهق في هذه المرحلة يتأثر بالشخص القدوة له سواء الوالدين أو الأستاذ كما يلاحظ أن هذه المرحلة الحياتية تشهد نمو الثقة بالذات وامتداد اهتمامات المراهق، وقد تزداد عملية التوافق النفسي أو تنقص عند المراهق عند التحاقه بالثانوية حيث يواجه عدة مشاكل ومواقف جديدة كالمحيط والمواد التدريسية الجديدة غلاماً أن الشيء الملفت هو أن مادة التربية البدنية والرياضية تبقى من بين المواد التدريسية التي تشترك بين جميع المراحل التعليمية من الابتدائي إلى الثانوي، رغم تغير المنهج والطريقة إلا أن الهدف الأسمى واحد وهو الوصول بالفرد إلى أحسن حالته البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية وهذا ما جعل منها وسيلة المجتمع للمحافظة على بقائه واستمرار وثبات نظمه ومعايير الاجتماعية والتي تنقل التراث الثقافي عبر الأجيال فهي تعتبر عملية إعداد الفرد للحياة وتطبيعته وتنشئته.

و تعتبر مادة التربية البدنية والرياضية نظام مستحدث يستمد وينظم الغريزة الفطرية للعب ، من خلال أهداف تربوية في جوهرها ومضمونها سواء كانت ثقافية ، أو اجتماعية ، أو سلوكية وهي بذلك جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي لتكوين الفرد اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية.

وقد خطت التربية البدنية والرياضية خطوات عملاقة الأمر الذي عزز مكانتها ودورها وازدهارها ، وأصبحت بذلك علماً قائماً بذاته يستمد أصوله من مختلف العلوم التجريبية كالفيزيولوجيا وعلم التشريح ،...والعلوم الإنسانية كعلم النفس بفروعه متعددة وعلم الاجتماع ومادة تعليمية تساهم بالتكامل مع المواد الأخرى وبطريقتها الخاصة في تحسين قدرات التلميذ في مجالات متعددة ، ففي مجال السلوك الحركي واللياقة البدنية عن طريق تنوع واسع من الأنشطة التطبيقية . كما تشكل الأنشطة مظهر ثقافي هاماً في المجتمع

العصري ومحل اهتمام البحوث العلمية وتخصصاتها المهنية متعددة وهذا يساعد التلميذ على إثراء معارفه وتوسيع إمكانيته من اختيار مهني والتوجه نحو أنشطة ترفهية تطبيقية في حياته المستقبلية وبهذا تساهم التربية البدنية والرياضية في تكوين شخصية التلميذ وإدماجه الفعلي ضمن المجتمع ، ويتولى أستاذ (مدرس) التربية البدنية والرياضية الدور القيادي في هذه العملية من خلال تصميم مواقف (تربوية) التعليمية وتوجيهها وتنظيمها ليأخذ بيد التلميذ ويدعمه بما ينفعه من خبرات تتناسب مع استعداداته وقدراته وكفاءته ومطالب مجتمعه ، ومن هنا يتضح جليا الدور الكبير للأستاذ في تنفيذ المنهاج ونجاح العملية التربوية والتعليمية وتحقيقها للأهداف المنشودة .

ومن اجل ذلك لابد أن يتصف بصفات ومزايا متعددة تمكنه من أداء مهمته على أكمل وجه وأهمها على الإطلاق قوة كفاءته ، وما سبق يتضح أن أستاذ التربية البدنية والرياضية الكفاء دون شك ذو خبرة وطنية عظيمة ذلك أن تكوين فرد فعال في المجتمع إنما يعتمد إلى حد كبير على ما يتصف به هذا الأستاذ من سمات وكفاءة تربوية ومهنية تساعد على أداء ما تمليه مهنته بنجاح ، وكفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية في الواقع هي محصلة لعاملين أساسيين: وهما العامل الأول يتضمن التفاعل في المواقف التربوية، والعامل الثاني يتضمن في تحصيله في نواحي المهارات والمعلومات التربوية المختلفة التي تؤهله لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية ، أي التصرف في المواقف التربوية

لذا ارتأينا من خلال هذا البحث محاولة الكشف عن مدى العلاقة بين الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية ودورها في تحقيق التوافق النفسي لتلميذ المرحلة الثانوية وقد تم تقسيم البحث الى ثلاث جوانب جاءت كالآتي :

الجانب التمهيدي: تناول الإطار العام للبحث

الجانب النظري: جاء فيه فصلين هما :

الفصل الأول: الرياضة المدرسية و الفصل الثاني: الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية

الجانب التطبيقي: تناول ثلاث فصول

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للبحث و الفصل الرابع : عرض وتحليل نتائج البحث و وفي

الأخير ختمنا بحثنا بخلاصة عامة مع تقديم بعض الاقتراحات و التوصيات .

الجانب التمهيدي :

الإطار العام للبحث

1. الإشكالية :

تعد الأسرة الوحدة الاجتماعية التي توجه الأبناء وفق القيم في المجتمع ، فهي السلطة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل و تساهم بقدر أكبر في التأثير على مصير و تحديد نسق حياته في شتى المجالات فالفرد يعتمد على أسرته في إشباع جميع رغباته البيولوجية و النفسية و الاجتماعية بطرق مناسبة لمراحل النمو التي يمر بها .

يذهب جرايل مندل " إلى اعتبار ظاهرة السلطة التي عرفتها جميع المجتمعات منذ بدء الخلية منبثقة مما أسماه التبعية البيولوجية و النفسية و العاطفية للطفل إزاء الوالدين " ¹ و غياب أحدهما أو كلاهما يعرض الطفل إلى عدم إشباع حاجاته البيولوجية و النفسية و العاطفية مما يترتب عليه آثار سلبية في حياته .²

كما تعتبر التربية البدنية عنصرا فعالا في حياة الفرد ، نظرا للمزايا التي تنسم بها سواء من الناحية البدنية ، العقلية ، الاجتماعية و النفسية ن و التي تساعد في بناء الشخصية و التكيف مع المحيط و البيئة .

إن التربية البدنية و الرياضية تعتبر مرآة الفرد من الناحية النفسية و العقلية و الخلقية و تكوين الفرد تكويننا صالحا يساعد في بناء مجتمع قوي و متماسك ، لذا لا ينبغي النظر إليها من زاوية ضيقة و توجيه اهتماماتنا إلى تكوين الفرد من الناحية البدنية فقط بل أوسع من ذلك ، فيكون تكويننا شاملا و متكاملا من جميع النواحي " الفكرية ، الاجتماعية ، النفسية ، الفزيولوجية " .

بقول " تشارلز بيوتشر فيري " : " إن التربية البدنية و الرياضية هي جزء متكامل من التربية العامة و ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية و النفسية ، و ذلك عن طريق أنواع من النشاط البدني أختبرت بغرض تحقيق مهام " .³

إن فعالية التربية البدنية و الرياضية في حياة الفرد المتمدرس تعتمد كليا على التفاعل بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية مع التلميذ من خلال البرنامج و المنهاج الدراسي ، و نرى هذا التفاعل في التعامل مع نفسية و عقل و جسم التلميذ .

¹ - باساغان كريمة ، بوعبد الله غلام الله ، مبادئ في علم النفس الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1993 ، ص 109 .

² - www.unive.poutuons.fr.24.11.2011 .

³ - فيصل ياسين ، الشاطن دار مكتبة الهلال ، بيروت ، لبنان ، 1992 ، ص 22 .

يعتبر أستاذ التربية البدنية و الرياضية صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعلم و التعليم ، حيث يقع عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في الدرس و خارجه حيث يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية و التربوية و ترجمتها و تطبيقها على أرض الواقع.¹

و للأستاذ دور كبير في إنجاز الأعمال الإجرائية في درس التربية البدنية و الرياضية ، فهو يخطط و يرشد و يوجه التلاميذ في حصة التربية البدنية ، ومن الضروري أن تكون العلاقة بينه و بين التلاميذ إيجابية مما يقود نشاطهم بشكل إيجابي و هذا من خلال مشاركة الأستاذ للتلاميذ أفكارهم و طموحاتهم ومشاعرهم بصدق ، و يتفهم مشاكلهم و يحترم آرائهم في نفس الوقت

و لا يقتصر دور الأستاذ على تقديم أوجه النشاط البدني و الرياضي المتعدد ، بل له دور أكبر من ذلك فهو يعمل على تقديم واجبات تربوية من خلال الأنشطة الرياضية التي تهدف إلى تنمية و تشكيل وزرع القيم و الأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ ، مما يساعدهم على اكتساب قدرات بدنية و صحية عضوية و نفسية ، و ميولات إيجابية.²

و مما سبق يمكن القول أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية هو الفرد الكفاء القادر على ممارسة عمله على أكمل وجه ، وهذا بتوظيف ما يلي :

- المؤهل العلمي الذي حصل عليه في مجال تخصصه .
- الخبرة المهنية الفعلية الناتجة عن الممارسة التطبيقية .
- القيام بأبحاث علمية و نشر نتائجها .

و يمكن القول من جهة ثانية أنه ذلك الشخص الهادئ المتزن و المحافظ ، يميل إلى التخطيط و يأخذ الأمور بمجدية و يساعد التلاميذ على تحقيق التحصيل العلمي .

و بما أن أستاذ التربية البدنية محور من محاور العلمية التربوية و أحد عناصرها المهمة و يعد من النماذج الإنسانية الهامة التي يقابلها التلاميذ في حياتهم ، و يتأثرون بها و كثيرا ما يتقمص بعض الطلاب شخصية مدرسيهم ، فالمدرس الذي يشعر بالاستقرار و الأمن النفسي عادة ما ينتقل هذا الإحساس إلى

¹ - أكرم زكي خطابية ، المناهج المعاصرة في التربية البدنية ن دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، 1997 ، ص 173 .

² - أكرم زكي خطابية ، مرجع سابق ، ص 173-174 .

تلاميذه فيكسبهم الاتجاهات الموجهة نحوه ، بعكس الأستاذ القلق المتشائم المضطرب ، ومن هنا يبدأ الارتباط بين الجانب النفسي للتلميذ و كدرس التربية البدنية و الرياضية ، فمن أولويات أستاذ التربية البدنية و الرياضية تحقيق مستوى مرتفع من التوافق النفسي و الاجتماعي .

ومن هذا نستنتج أن العلاقة بين شخصية الأستاذ و كفاءة التلميذ علاقة طردية ، و هناك تكامل بينهما .

زمنه يمكن طرح التساؤل التالي :

- التساؤل العام :

هل للكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية اثر في تحقيق التوافق لتلاميذ الثالثة ثانوي ؟

- التساؤلات الجزئية :

- هل تأثر الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية على الثقة بالنفس لدى التلاميذ ؟

- هل تأثر الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية على السعادة النفسية لدى التلاميذ ؟

- هل تتأثر الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية على دافعية التلاميذ ؟

2- فرضيات البحث :

1-2 الفرضية العامة :

للكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية أثر في تحقيق التوافق النفسي لتلاميذ الثالثة ثانوي .

2-4 الفرضيات الجزئية :

- تؤثر الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية على الثقة بالنفس لدى التلاميذ

- تؤثر الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية على السعادة النفسية لدى التلاميذ

- تؤثر الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية على دافعية التلاميذ

3- أهداف البحث :

تهدف من خلال الدراسة إلى كشف عن الفروق في مستويات الجانب النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي الأقسام النهائية المواظبين على حصة التربية البدنية و الرياضية و غير المشاركين و كذلك معرفة تأثير الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحقيق التوافق النفسي من خلال ما يلي :

- معرفة تأثير الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية على تحقيق التوافق النفسي للتلميذ .
- معرفة تأثير كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية على تحقيق التوافق النفسي للتلاميذ من خلال :
- كفاءة إعداد الدرس و فهم أهداف التربية البدنية و الرياضية .
- كفاءة التخطيط للحصص و الأهداف .

4- أهمية البحث :

بناء على ما تقدم فإن أهمية الدراسة تتجلى من خلال ما يلي :

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من تعلقها بالفئات المحرومة من المجتمع التي كان قدرها أن تعيش محرومة من الأسرة أو الوالدين و همشها من المجتمع ، وهي في حقيقة الأمر لا ذنب لها ، و هذا المجال يحتاج للبحث و الدراسة لعلنا نصل إلى نتائج علمية تساعد هذه الفئة .

- يعتبر هذا البحث من الأبحاث القليلة في الجزائر و عليه فهو بشكل رافدا جديدا للمكتبة الرياضية و النفسية في الجزائر .

- إن أستاذ التربية البدنية و الرياضية له مكانة جيدة في المنظومة التربوية الحديثة كما له دور في تعديل سلوك التلاميذ من خلال أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية عليه فإنه جدير بالاهتمام و البحث حول كفاءته التربوية التي لها تأثير إيجابي على الجانب النفسي و الاجتماعي للتلاميذ ، و تسمح له بإنجاح و تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية .

- إن التعرف على أستاذ التربية البدنية و الرياضية و كفاءته التربوية و علاقته بالجانب النفسي يمكن المهتمين من وضع البرامج الإرشادية لهم .

5- أسباب اختيار الموضوع :

- قلة الدراسات في هذا الجانب التي تناوله الجانب النفسي للتلاميذ في الوسط التربوي و تأثير كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية .
- إيجاد الحلول المناسبة لتحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي .
- دراسة كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحقيق التوافق النفسي للتلاميذ من اجل تطوير برامج ومناهج التكوين.

6-تحديد المصطلحات:

الكفاءة: هي مجموعة من القدرات والمهارات الخاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضية وتشمل:

-التخطيط-التقويم-التنفيذ-الاتصال.

التعريف الإجرائي للكفاءة: الكفاءة التربوية هي مجموعة المهارات والقدرات التي يطبقها أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

التوافق النفسي: هي حالة من العافية يستطيع فيها كل فرد إدراك إمكاناته الخاصة والتكيف مع حالات التوتر العادية والعمل بشكل منتج ومفيد والإسهام في مجتمعه المحلي.

التعريف الإجرائي للصحة النفسية: هي شعور التلاميذ بالثقة والسعادة النفسية والدافعية للإنجاز.

أستاذ التربية البدنية والرياضية: يعتبر الأستاذ احد الجذور الأساسية في مجال التربية والتعليم حيث يساعد التلاميذ على التطور في الكثير من الاتجاهات بما فيها الاجتماعية والنفسية وهو الذي يوجه قواه الطبيعية توجيهها سليما ويهيئ لقواه المكتسبة من البيئة التعليمية الملائمة حتى تحدد محصلة بمجهودات التلاميذ في الاتجاه النافع .

المراهقة: مصطلح المراهقة مشتق من المصطلح اللاتيني ADOLECE ومعناه التدرج نحو النضج البدني والجنسي والانفعالي أي " النمو إلى النضج " ويستخدم علماء النفس هذا المصطلح للإشارة إلى النمو النفسي والتغيرات التي تحدث أثناء الفترة الانتقالية من الطفولة إلى الرشد ويتفق علماء النفس على ان

المراهقة تبدأ بتغيرات جسمية ثم البلوغ " PUBERTY " وتنتهي بإتمام حالة الرشد الكامل التي تقاس بالنضج الاجتماعي والبدني وإن كانت هذه الجوانب للنمو لا تتم في وقت واحد (1)

7-الدراسات السابقة و المشابهة:

من بين الدراسات القلائل التي وجدناها قد تناولت جانبا من جوانب دراستنا نذكر ما يلي:

1-الدراسة التي قام بها الدكتور (بوعروري جعفر) في الأطروحة المقدمة لنيل شهادة دكتورا العلوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تحت عنوان"اثر سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وكفاءته التربوية على تحسين الصحة النفسية للمسعف التمدرس"

-السنة الجامعية"2011-2012"

-اقتصرت الدراسة على عينتين، الأولى تضم مجموعة من الأطفال المسعفين والمتمدرسين في الطورين المتوسط والثانوي في الشرق الجزائري.

أما العينة الثانية تضم مجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي.

وكانت النتيجة كما يلي:

-السمات الشخصية لأستاذ التربية البدنية لها أثر بالغ الأهمية في تحسين الصحة النفسية لدى المسعف التمدرس كما أن لكفاءته التربوية أيضا دور وأثر لا يعقل على سابقته في تحين الصحة النفسية للتلاميذ المسعفين المتمدرسين.

2-دراسة عزيز حنا"مصر":

عنوان الدراسة: الصفات الشخصية الأزمة لنجاح طلبة كلية المعلمين في مهنة التدريس.

هدف الدراسة: التعرف على أهمية الصفات الشخصية الضرورية لنجاح المعلم في مهنة التدريس.

حيث شملت هذه الدراسة عينة قوامها 300 من طلبة كليات المعلمين بالقاهرة وعين الشمس، وقد وجد

الباحث عوامل الشخصية المحددة لنجاح الطلبة في مهنة التدريس وهي:

-سعة الأفق.

-الابتكار.

-المشاركة الوجدانية.

-التفاؤل وحسن المظهر.

3-دراسة الشيخ وزاهر سنة 1981:

عنوان الدراسة: الكفاءات اللازمة للمعلم في قطر.

تهدف الدراسة إلى استطلاع آراء القائمين على إعداد المعلمين الممارسين والمعلمين تحت الإعداد فيما يتعلق بالكفاءات اللازمة للمعلم وتتلخص أسئلة البحث في:

-هل توجد فروق بين المعلمين في إدراكهم لأهمية كفاءات التدريس المختلفة؟

-ما مدى أهمية كفاءات التدريس؟

وكانت عينة بحثه 60 معلم ومعلمة

3-دراسة خليل 2000:

عنوان الدراسة: تأثير المناخ الأسري على الصحة النفسية للأبناء.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير مناخ الأسرة على الصحة النفسية للأبناء، وشملت الدراسة:

-300 أسرة.

-مؤسسات رعاية الطفولة المسعفة.

الجانب النظري

الفصل الأول :

كفاءة أستاذ التربية البدنية و

الرياضية

تمهيد :

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعد العامل الحاسم في مدى تحقيق عملية التدريس وعلى الرغم مما قدمته التربية التكنولوجية المعاصرة من مبتكرات تسعى إلى تحسين وتسهيل العملية التعليمية إلا أن الأستاذ لازال وسيظل العامل الرئيسي في هذا المجال ، إذ انه هو الذي ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه الأهداف المحددة لكل منها .

وهو أيضا احد أطراف عملية الاتصال البشرية التي تفتقدها الوسائل الآلية المستخدمة في العملية التعليمية ولهذا يجب أن يكون الأستاذ على دراية واسعة فيما يخص تخصصه إلى جانب حصيلة معرفية عن المجالات الأخرى حتى يستطيع التلاميذ التفاعل معه بصورة جيدة وان يدركوا علاقات الترابط بين مختلف المجالات العلمية .

إذا يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية الركيزة الأساسية في العملية التربوية والتعليمية ، فالأستاذ الكفاء هو من يحدث اثر ايجابيا في تلاميذه هذا بالإضافة إلى الدور الرياضي الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية فهو رائد رياضي ، نفسي ، اجتماعي يساهم في بناء المجتمع وتقدمه عن طريق تربية النشء تربية صحيحة .

كما يمكن أن يكون الأستاذ سببا في ظهور أو تدعيم السلوك الشاذ وعاملا من عوامل الإلتلاف والاضطراب النفسي وسوء التوافق لدى التلاميذ .

إن تكوين نشئ تكوين جيد يعتمد إلى حد كبير على ما يتصف به هذا الأستاذ من كفاءات مهنية تساعد على أداء مهمته بنجاح .

وأن تكون سيطرته محكمة على المادة ومن اجل الحفاظ على هذا المستوى العالي من المهارة ومن اجل تطويره وتوسيعه يجب أن يطلع المعلم على التطبيقات والطرق النموذجية وأن يظهر رغبته في تطوير مهارته المهنية ، وهذا ما يسمى بالكفاءة التربوية لدى الأستاذ.

وعلى هذا نحاول في هذا الفصل أن نسلط الضوء على كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية وأنواعها.

1- أستاذ التربية البدنية والرياضية :

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا هاما في تكوين الصفات الرئيسية للتلميذ مثله مثل أساتذة المواد التربوية الأخرى حيث أصبحت مهمته أوسع في إكساب التلاميذ المعارف الصالحة والمثل العليا وتعوديدهم على السلوك الاجتماعي الصالح أن تعلم للتلميذ كيفية التلاؤم مع البيئة التي يعيش فيها.

وقد عبر احد المربين على وظيفة المعلم بقوله : « إن عملية التربية تعمل على تقويم الفرد وإدماجه في شتى المجالات الطبيعية ، الاجتماعية ، والأخلاقية وكيفية العمل بهم »⁽¹⁾.

«فالمعلم هو نائب على المجتمع والوالدين بالنسبة للتلميذ، إذ أن هذا الأخير يقضي اغلب أوقاته في المدرسة مع أساتذته ، فعلى الأستاذ أن يكون المرشد والمصلح الاجتماعي قبل أن يكون أستاذ مدرس أو مربيا »⁽²⁾

كما يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية المسؤول عن تدريس هذه المادة واحد أركان العملية التربوية التعليمية كما تعتبر الصحة النفسية لدى التلميذ احد أهدافه وغاياته يسعى لتحقيقها .

2- مفهوم الكفاءة :

أنها سمة القدرة الأدائية الفعلية عند الأستاذ على ممارسة إحداث التغيير الموجب في سلوك التعليم بدرجة من المهارة والجودة التي ترفع من شأن الفعل نتيجة كل أو بعض العناصر الآتية:

أولا: المؤهلات الدراسية التي يحصل عليها الأستاذ في تخصصه .

ثانيا : الخبرة العملية الناتجة عن ممارسة فعلية تطبيقية.⁽³⁾

(1) - عصام عبد الحق ، التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات ، دار الكتب الجامعية ، مصر ، بدون طبعة ، ص 7 .

(2) - عبد المجيد النشواني ، علم النفس التربوي ، دار النشر بيروت ، بدون طبعة، 1981، ص 03.

(3) - ريتشارد لازروس ، ترجمة محمد سيد غنيم ، مراجعة محمد عثمان لحاتي ، الشخصية ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، بدون طبعة ، 1980، ص 173.

وكما تعرف الكفاءة بأنها مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي تواجه سلوك التدريس لدى الأستاذ وتساعد على أداء عمله داخل الفصل وخارجه بمستوى معين ويمكن قياسه بمعايير خاصة كالاختيارات التحصيلية وبطاقات معدة لذلك وتنقسم الكفاءات إلى أربعة أنواع :

1- الكفاءات المعرفية .

2- الكفاءات الوجدانية.

3- الكفاءات الأدائية .

4- الكفاءات الإنتاجية .⁽¹⁾

3- الكفاءات المهنية لأستاذة التربية البدنية والرياضية:

يشير تعبير الكفاءات المهنية إلى القدرات والقابليات التي تتيح للفرد الاستمرار في أداء مهام وأنشطة تخصصه المهني بنجاح واقتدار في اقل زمن ممكن وبأقل قدرة من الجهد والتكاليف والمؤسسة المعنية بتأهيل متخصصين في التربية البدنية والرياضية يجب أن تعد الطلاب في ضوء واجبات ومهام يفترض أن تواجههم بعد التخرج وذلك بمقابلة هذه الواجبات بكفاءات مهنية تساعد المهني على تحقيق مهامه بنجاح .

ويعتمد «سندر سكوت» في وجهة النظر الذي ترى أن الإعداد المهني يجب أن يهتم بالفرد كإنسان مستشير ومواطن مثقف، أستاذ قدير، معلم ماهر، وكقائد متخصص في مجال مهني رياضي محدد.⁽²⁾

الكفاءات يمكن تنميتها بطرق أفضل من خلال سلسلة من الخبرات المخططة والمؤسسة على احتياجات واهتمامات وأهداف الطالب والمعلم بالإضافة إلى متطلبات المهنية نفسها وهذه الكفاءات والخبرات لا ينبغي تخطيطها بعزل عن بعضها البعض وتنقسم الكفاءات المهنية إلى:

3-1 الكفاءات اللغوية :

تغلب الطبيعة الاتصالية على كافة الأعمال والوظائف المهنية في التربية الرياضية فيتعين على الممارس المهني كالمدرس أو المدرب أن يملك القدرة على التغيير اللغوي بطريقة تتسم بطلاقة ووضوح دون أخطاء فادحة في قواعد اللغة من نحو وصرف، ناهيك من حاجته إلى مهارات وقدرات لغوية ذات مستوى

⁽¹⁾ - عبد الله عمر ، عبد الرحمان عبد السلام الجامد ، المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس المصغر ، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان وسط البلاد ، سوق البتراء الحجيري ، بدون طبعة ، 1999 ، ص 41.

⁽²⁾ - أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، مصر، ط1، 1996، ص 238...240.

مناسب سواء القراءة أو الكتابة، فكثيرا ما يتعرض خلال عمله إلى مواقف تتطلب الخطابة أو القراءة بيان في مواجهة الجمهور والطلاب، كما يتعين عليه كتابة تقارير على نشاطه أو احتياجه مما يتحتم عليه أن يكتبها بلغة سليمة .

والآن الواجبات المهنية للمدرس والمدرّب وغيرهما تتطلب إلقاء تعليمات والتحدث مع الطلاب واللاعبين وأولياء الأمور .. الخ ، فإن وجود عيوب في النطق أو الخلل في مخارج الحروف كتأتأة هذه من الأمور التي يجب تجنبها عند اختيار الطلاب المتقدمين .

وإذا كان من الممكن تنمية القدرات والمهارات اللغوية خلال برنامج للتأهيل المهني العام، كما يوصي بعض الخبراء إلا انه يصلح عيوب النطق إذا كان الطالب مصاب بها .

2-3 الكفاءات البدنية والمهارية:

يجب أن يتصف الطالب الذي يرغب العمل في مهنة التربية البدنية والرياضية باللياقة البدنية العالية واستحواذه على مستوى عالي من الكفاءة الإدراكية الحركية التي تمكنه من اكتساب العديد من المهارات الحركية وتعلمها وهي المدرس والمدرّب، فنجد على أخصائي التربية البدنية والرياضية عدد من المهام والواجبات المهنية تتطلب أداء بدني مهاري رفيع في هذا المستوى من تعليم وأداء نموذج حركي، والموافقة في الجري أو على المواصفات البدنية المهنية والمهارية التي يجب أن يتصف بها الطالب الذي يرغب في التحاق بكليات وأقسام التربية البدنية والرياضية.

بحيث ينجم ذلك على شكل اختيارات مناسبة لقياس مستوى اللياقة البدنية ، ويجب أن تتصف هذه الاختيارات بالمعاملات التي تكفل صلاحيتها بمثل هذا الغرض من حيث الصدق والثبات والموضوعية فضلا عن اختيارات لقياس الكفاءات الإدراكية الحركية للطالب التي تتصل بقدرته على إدارة حركته بكفاءة واقتدار، كما يشير بعض الخبراء إلى أهمية قياس القابلية للتعليم الحركي على أساس انه على الطالب أن يتعلم عدد كبيرا من المهارات الحركية والرياضية وعليه أن يعلمها بعد تخرجه.⁽¹⁾

وتصر اغلب كليات وأقسام التربية البدنية والرياضية إن تكن كلها على إجراء اختبارين آخرين أساسين فيها سياقات تقسيم الجانب البدني إلى:

(1) - أمين أنور الخولي ، مرجع سابق ، ص 238.

*** اختبار المهارات الرياضية:**

حيث يختبر الطالب في بعض المهارات الخاصة بعدد من الرياضيات الشائعة في المجتمع المحلي أو في مهارات رياضية يختارها، وقد يجمع الاختبارين بين الاثنين ومدى الجزء أن الطالب الأنسب لتدريس التربية البدنية والرياضية هو الذي يمارس عدد كبير من الأنشطة الرياضية الشائعة بقدر معقول من مستوى الأداء على عكس الطالب الأنسب في التخصص في التدريب الرياضي والذي يجب أن يكون قادرا عاليا من الأداء رفيع المستوى في الرياضة التي تخصص فيها .

*** اختبار القوام:**

هو اختبار الحالة القوامية للطالب المتقدم للالتحاق بكليات وأقسام التربية البدنية والرياضية والتي يطلق عليها البعض كشف الهيئة، تتمثل أهمية هذا الاختبار في الكشف عن الانحرافات والنشوان القومية لدى الطالب، فليس من المعقول أن يكون مدرس التربية البدنية والرياضية أو المدرب الرياضي مصاب بتفطح القدمين أو تحذب الظهر باعتباره قدوة ومثلا للشباب الذي يقوده ، وترتبط حالة القوام ارتباطا كبيرا بمستوى اللياقة البدنية للفرد.

هذا ينعكس على أوضاعه القوامية مثل الوقفة الصحيحة والمشي الصحيحة لهذا فإن هذا الاختبار يجب أن يشمل على فحص الطالب خلال هذه الأوضاع وقد تعتمد بعض الكليات إلى اختبار القوام والمقابلة الشخصية .⁽¹⁾

3-3- الكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية :

ظهرت حركة التربية القائمة على الكفاءات في إعداد الأستاذ كرد فعل للاتجاه التقليدي الذي يقوم برنامج إعداده لأستاذ على اكتساب الطالب المعلومات والمعارف النظرية اللازمة له دون التركيز على الكفاءات التي يجب أن يتقنها الأستاذ والمرتبطة بدوره في الموقف التعليمي وعدم قدرة البرنامج التقليدي على إحداث تغيير كبير في أداء الخريجين وضعف الربط بين الجانب النظري والتطبيقي.

وقد حدد المختصون الكفاءات التدريسية والتربوية الواجب توفرها في الأستاذ بسبع مجالات وهي كالتالي:

3-3-1- الكفاءات الأكاديمية والنمو المهني: وتشمل أربعة مفردات وهي:

*** إتقان مادة التخصص .**

⁽¹⁾-عبد الله عمر الفرا ، عبد الرحمان عبد السلام الجامل ، مرجع سابق ، ص 42 - 43.

* إتقان مادة التخصص الفعلي .

* متابعة ما يستجد في مجال التخصص .

* متابعة ما يستجد في المجالات الفرعية.

3-3-2 كفاءات تخطيط الدرس:

* صيانة أهداف الدرس بطريقة إجرائية (سلوكية).

* تصنيف أهداف الدرس في المجال المعرفي.

* تصنيف أهداف الدرس في المجال الوجداني.

* تصنيف أهداف الدرس في المجال الحسي الحركي .

* تحقيق الخبرات اللازمة لتحقيق أهداف الدرس.

* تحديد طرق التدريس المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.

* تحديد الوسائل التعليمية المنتقاة من مصادر البيئة المحلية.

* اختيار وسائل التقويم المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.

* كتابة خطة الدرس في تسلسل منطقي ويتضمن أهداف عناصر الخطة .⁽¹⁾

* تقدير الوقت المخصص لإجراء الدرس وكذلك توقيت مناسب لإنهاء الدرس.

* الاحتياطات واعتبارات الأمان والسلامة في الدرس.

* إعداد نقاط أساسية من الخطوات التعليمية المتدرجة.

* مراجعة قواعد اللعب أو لوائح المنافسات المتصلة بالرياضة موضوع الدرس.

* تقييم المهارات المتعلمة وتقدير الحصائل المعرفية والانفعالية.⁽²⁾

3-3-3 كفاءة تنفيذ الدرس:

* إثارة اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس.

(1)-عبد الله عمر الفراء ، مرجع سابق ، ص 42-43.

(2)-أمين أنور الخولي ، مرجع سابق ، ص 121.

* ربط موضوع الدرس بالبيئة في الحياة العملية.

* ربط موضوع الدرس بخبرات التلاميذ السابقة.

* تنويع أساليب الدرس.

* إشراك التلاميذ في عملية التعليم.

* مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

* صياغة وتوجيه الأسئلة المرتبطة بالدرس.

3-3-4 كفاءة ضبط الدرس :

* جذب انتباه التلاميذ وتحفيزهم طوال الحصة .

* تنمية الشعور بالمسؤولية لدى التلاميذ.

* استخدام أساليب التعزيز المناسبة لسلوك التلاميذ.

* الاهتمام بالاحتياجات واهتمامات التلاميذ ومشاكلهم.

* بث الود والألفة في الصف.

* التعامل بحكمة مع المشكلات التي قد تنشأ أثناء الدرس.

3-3-5 كفاءات التقويم :

* إعداد اختبارات تشخيصية للتلاميذ.

* إعداد اختبارات تحصيلية مرتبطة بالأهداف.

* تصميم اختبارات الموضوعية.

* استخدام التقويم الدوري (المستمر لتلاميذ).

* تحليل وتفسير نتائج الاختبار.

* متابعة التقدم المستمر للتلاميذ أثناء العام الدراسي¹.

¹ عبد الله عمر الفرا ، مرجع سابق ، ص 3

3-3-6- الكفاءات الإدارية:

- * التعاون مع الإدارة في إنجاز الأعمال.
- * المشاركة في تسيير الاختبارات المدرسية.
- * التعاون مع إدارة المدرسة في التعرف على مشاكل التلاميذ.
- * التعاون في الإعداد للمجالس المدرسية.
- * تقديم الآراء والمقترحات التي يمكن أن تساهم في تطوير العمل في المدرسة.

3-3-7- كفاءات التواصل الإنساني:

- * تكوين علاقات حسنة مع التلاميذ ورؤسائه.
- * تشكيل علاقات جيدة مع أولياء التلاميذ.
- * تعليم التلاميذ على آداب المناقشة والحديث.

4- الكفاءات الشخصية لأستاذ التربية البدنية والرياضية :

إن الأستاذ كباقي الأفراد ، كان طفلاً يعيش في كنف أبويه ثم أرسل إلى المدرسة ثم التحق بأحد معاهد إعداد الأساتذة، ثم تخرج وأصبح يمارس مهنة التعليم مع غيره من الأساتذة تحت إشراف هيئات معنية ، وقد يكون متزوجاً وله أولاد وقد يكون أعزب يعيش بمفرده إلى غير ذلك من الأمور الأخرى والمدرس في هذه المراحل يتأثر بالأفراد الذين يتعامل معهم .

الجو الذي يعيش فيه فهو يتأثر بأبويه وعلاقتهما به كما يتأثر المدرس بالأساتذة الذين مروا عليه في دراسته وعلاقته مع هيئات التدريس .

ولا شك أن الظروف بالنسبة لحياة المدرس لها أثرها في حياته وتؤثر بدورها على علاقة المدرس بتلاميذه وتبادل المحبة معهم، أما المدرس الذي يكون كارهاً لمهنته التعليمية فقد تظهر كراهيته ضد التلاميذ أنفسهم، فتفقد أترانهم أثناء قيامه بعمله ومقدار إخلاصه لعمله إلى مدى بعيد وتكون عناصر شخصيته وتؤثر في سلوكه نحو تلاميذه، وبالجملة تؤدي إلى نجاح مدرس في عمله أو فشله فيه.⁽¹⁾

(1) - عبد الله عمر الفرا ، مرجع سابق ، ص 4.

إذن بالإضافة إلى الكفاءات المهنية يجب أن يتصف المهني الرياضي بالكفاءة الشخصية، وهي إحدى الجوانب الإنسانية في الإعداد المهني، التي تعتمد مؤسسات التأهيل المهني في التربية البدنية والرياضية إلى البحث عنها كأحد شروط القبول بها، باعتبارها أحد دعائم النجاح المهني في مجال التربية البدنية والرياضية وهذه الكفاءة تعبر عن خصائص وصفات ضرورية وسليمة لتقرير الفعالية المهنية والعمل الناجح في المجال الرياضي ولقد اصدر مؤتمر " جاكسون ميل " قائمة الصفات والكفاءات الشخصية أبرزها :

- * الإيمان بغية التدريس والقيادة .
- * الاهتمام الشخصي برعاية الآخرين.
- * احترام وتقدير الأفراد.
- * فهم الأطفال والشباب والكبار وتقديرهم كمواطنين.
- * التفهم الاجتماعي والسلوك الراقى .
- * الاهتمام والاستعداد للتدريس.
- * حالة صحية فوق المتوسط.
- * صوت واضح قوي و خالي من عيوب النطق مع استخدامه بشكل جيد .
- * استخدام فعال وطلق للغة القومية.
- * الطاقة والممارسة القدر الذي يكلف قيادة رشيدة. (1)

5- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:

الشخصية هي أولى الأشياء المؤثرة في المدى نجاح الأستاذ ويتوقف نجاح الحصة إلى حد بعيد على شخصيته وكفاءته .

كما يعطيها " كاتل " مفهوم أنها هي التي تسمح بالتنبؤ بما يفعله الشخص في موقف معين.

(1)-محمد رفعت رمضان وآخرون ، أصول التربية وعلم النفس ، دار الفكر العربي ، ط4 ، سنة 1984 ، ص 70.

إن مدرس التربية البدنية والرياضية يث المثل العليا في تلاميذه وهو القدوة أمامهم وعلى منواله يسير الكثيرون منهم ويتأثرون بشخصيته لأنه يتقابل مع تلاميذه آلاف المرات في مواقف الحياة اليومية، وهذه المواقف يمكن أن توصف بأنها محبوبة إلى النفس، يسودها طابع الصداقة والشعور الودي والمتبادل .

وكذلك كان من الواجب أن يكون المدرس ذو شخصية محبوبة ويمتاز بصفات الصداقة والقيادة الحكيمة، حيث يعتبر التلاميذ معكس حالة المدرس المثالية واستعداده وانفعالاته، فإن اظهر الصفات الانفعالية غير الحسنة كسرعة التوتر وعدم الاستعداد للعامل فإنه لايجني تلاميذه سوى ما وجههم به .⁽¹⁾

« ويقول (محمد محمد الشحات 1999) أن مدرس التربية البدنية والرياضية ذا شخصية قيادية إلى حد كبير وذلك بحكم سنه وتخصصه الجذاب ووضعه بالنسبة إلى السلطة في المدرسة وهذا الإطار القيادي يفرض على الأستاذ سواء أراد أو لم يريد.

فالمقصود من المدرس هو قدرته على التفاعل والتعامل مع التلاميذ الذين يتولى قيادتهم وذلك بغرض التأثير في سلوكهم وتوجيههم نحو تحقيق الأهداف في إطار العلاقات الإنسانية التي تبني على أساس من الثقة والاحترام المتبادلين، والعلاقات الاجتماعية الطيبة».⁽²⁾

فيجب على مدرسي التربية البدنية والرياضية أن يكونوا قادة في المواقف المهنية التي يخضونها ويتصفون بالإبداع والحماس وتحمل المسؤولية الآخرين، والحسم والتمتع بالشخصية المتزنة.

ومن أهم الصفات التي يتصف بها الأستاذ هي:

- 1- أن يحب مهنته ويؤمن بواجبه.
- 2- أن يكون مخلصا وصادقا في أقواله وأفعاله.
- 3- أن يكون ملما بأصول مادته وما يتصل بها من حقائق.
- 4- أن يكون ملما بالأسس النفسية والاجتماعية والثقافية للنشئ.
- 5- أن يكون ذو شخصية قيادية.⁽³⁾

⁽¹⁾ -السمرائي العباس، ع الكريم محمد السمرائي ، تطوير مهارات تدريس التربية البدنية والرياضية ، جامعة بغداد ، كلية التربية والرياضة ، بدون طبعة ، 1992، ص 79.

⁽²⁾ - محمد محمد الشحات ، كيف تكون معلما ناجحا لتربية الرياضة ، جامعة المنصورة ، الطبعة الأولى، 1999، ص 80.

⁽³⁾ - عادل عزالدين أشول ، سيكولوجية الشخصية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، المطبعة الفنية الحديثة ، طبعة الأولى، سنة 1978، ص 95.

5-1- الإعداد الفني للأستاذ : تتمثل في مايلي :

- * تحضير الدرس .
- * تنفيذ الدرس وفقا للتحضير .
- * توصيل المعلومات وتقديم النموذج سليم معرفة القواعد التي تبنى عليها طرق التدريس.
- * استمرارية الدرس بدون فترات توقف.
- * تغيير اتجاهات الحركة ومداها و كيفية استغلال الفراغ و المسافة.
- * تقديم المهارات التي تتناسب مع قدرات التلاميذ البدنية و المهارات.
- * اختيار طريقة التدريس السليم و التي تتماشى مع تعدد جوانب التعليم.
- * كيفية تصحيح الأخطاء - سلامة النداءات ووضوحها - تحديد الهدف من الدرس بوضوح.
- * كيفية ربط المهارات الجديدة بمهارات متشابهة سبق تعلمها.
- * كيفية تقديم المهارة بطريقة تتناسب مع سن التلميذ.
- * كيفية تجنب وقوف التلاميذ بأوضاع صعبة عند عرض بعض أجزاء الدرس.
- * كيفية التحرك السليم بين التلاميذ و الوقوف المناسب الذي يتطلب ذلك.
- * استخدام المصطلحات العلمية أثناء تنفيذ الدرس.
- * التدريب على كيفية مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- * كيفية التقدم بالمهارات الرياضية.
- * استخدام التشكيلات الشكلية في الدرس.
- * وضع الأهداف السلوكية المناسبة لسن التلميذ.
- * استخدام الوسائل التعليمية
- * كيفية تزويد التلاميذ بالمعلومات الخاصة بالثقافة الرياضية خلال الدرس.¹

¹ عصام عبد الحق ، مرجع سابق ، ص 37

5-2- الإعداد المهني للأستاذ :

- * الاهتمام بالمظهر الشخصي.
- * النظافة الشخصية.
- * احترام المواعيد.
- * تحمل المسؤولية.
- * الثقة بالنفس.
- * القيادة.
- * مساعدة الآخرين و رعايتهم.
- * تجنب الانفعال و الغضب.
- * المثابرة في العمل.
- * معرفة المسؤولية الوظيفية لمعلم التربية الرياضية.
- * معرفة الآداب الأخلاقية.
- * كيفية معايشة الحياة المدرسية بصورة علمية.
- * اكتساب الروح الاجتماعية.⁽¹⁾

6- الأستاذ المتمكن (الكفاء):

إذا حكمنا على الأستاذ انه متمكن في مادته يكون إما من الناحية حجم العمل الذي يقدمه و الذي يقوم به او من ناحية الجودة المقدمة من طرفه.

ولكن هذا يكفي أن الأستاذ المتمكن الحقيقي هو الأستاذ الذي تكون له القدرة في التلاؤم مع الوسط الذي يكون فيه الوصول على تحقيق أهدافه المسطرة و يكون عمله مبرمج و موجه و محلل لكن قبل أن نتكلم على الأستاذ المتمكن يجب معرفة معنى التمكّن.

6-1- التمكّن : هو إمكانية تحقيق عمل و نقوم بالمتابعة المدققة للشيء الذي يمكننا من تحقيق الهدف المنتظر.⁽²⁾

⁽¹⁾—محمد سعد زغلول ، رضوان محمد رضوان ، تكنولوجيا اعداد معلم التربية ، سنة 2001 ، ص 112.

⁽²⁾—عصام عبد الحق ، مرجع سابق ، ص 38 .

إذا الأستاذ المتمكن هو الأستاذ الذي يجعل لنهاية عمله تقييما أجايبا محترفا.

6-1-1- شروط التمكّن: التمكّن في التربية ب- ر خاصة يعتمد على بعض العناصر و الشيء المؤكد

انه في كل الميادين سواء معرفية أو علمية فانه يتحقق من التمكّن في المادة يجب أن يحقق:

أ- المعرفة ب- القدرة ج- الهو

أ- المعرفة : التي لاجدال فيها فالمعرفة ضرورية لتطبيق المادة .

مثال: كيف تقوم بإبرام بمقابلة للتلميذ في كرة السلة ونحن لا نعرف قانونها ولا نعرف قوانين تحكيمها للوصول إلى الهدف المسطر يجب على الأستاذ إن يكون مكتسبا لمعرفة احترافية في جوانب منها : علم التشريح - الفزيولوجيا - (الجهاز - التنفسي - العضلي...)

- علم النفس و الاجتماع.

- الدارية و كل جوانبها من تأمينها و تسهيلاتها.

- التقنية أي معرفة مقادير الملعب و القوانين الخاصة بالمادة الممارسة مع معرفة تطبيق السلم التنقيطي حسب المادة و العمر و الجنس.

ب- القدرة : إن الخبرة الاحترافية هي أيضا تابعة للقدرة إذا إن الأستاذ الذي له الخبرة في ميدانه لا يكثر من الأخطاء و إذا قام بها فلا تكون فادحة مقارنة مع الأستاذ الذي لا يكسب شيء كبير من الخبرة.

ج- الهو: يتعلق بالقدرات الشخصية التي لا تعلم و التي يمكن إن تحدد مدى تمكن الأستاذ في مادته و يتعلق الأمر ب : -الإحساس - الكرامة و حسن النية - روح البحث و الثقافة العامة و الخاصة به.

عندما تكون هذه الشروط متوفرة يجب دراسة مجمل جوانب التمكّن الاحترافي و هذا حسب الأهداف المسيطرة.¹

7- أسباب نجاح الأستاذ في عمله:

إن نجاح الأستاذ و مربّي التربية البدنية والرياضية في عمله يرجع للأسباب التالية :

* إن إتباع الأسلوب الغير المتسلط من قبل الأستاذ يعطي الفرصة للتلميذ بالشعور بالقدرة على التعامل معه بشكل أفضل.

¹ عصام عبد الحق ، مرجع سابق ، ص 39

* يجب على الأستاذ إن يتيح للتلميذ أن يأخذ بيده زمام المبادرة أحيانا فيصل على استقلالية و يقل اعتماده على المدرب في المواقف الصعبة التي تتميز بالضغوط النفسية وبهذا يصبح التلميذ مسؤولا.

* إن إتاحة الأستاذ الفرصة للتلاميذ بالاشتراك في اتخاذ القرارات و منهجهم نوعا من السلطة في بعض الأحيان قد يصور لديهم سلوك انفعالي ناضج.

* إن المرونة في اتخاذ القرارات الخاصة للخطط التي تتبع أثناء اللعب وإقامة الفرصة للتلميذ للمساهمة في صنع القرارات تضاعفان من إمكانية لأن يصبح شخصا ينفذ الأوامر للأستاذ المتسلط فقط و هنا سوف نذكر الخصائص السلبية و الايجابية للمربين.

7-1- الخصائص السلبية :

الأستاذ الذي يحاول اهانة تلاميذه و السخرية منهم فهذا يعتبر أسوء نوع الأساتذة و اقلهم شعبية بين التلاميذ و اقلهم محبة.

* الأستاذ الذي يتبع الأساليب المعقدة في تهيئة درس ت.ب. ر بدلا من استخدام الأساليب واضحة و سهلة.

* المربي الذي يجدد دائما إلى الصراخ معتقدا بنجاح عملية التعلم تتوقف على مدى ارتفاع صوته.

* الأستاذ المتمسك الذي يتعامل مع تلاميذه بالأسلوب الدكتاتورية مع محاولته أحيانا الثأر من تلاميذه.

7-2- الخصائص الايجابية :

الأستاذ الهادئ الذي لا ينفعل بسرعة في المواقف الحرجة الذي يستطيع اتخاذ القرار المناسب تحت ظروف تتميز بالضغوط ولو القدرة على السيطرة على نفسه.

* الأستاذ القادر على إيصال التلميذ إلى قمة مشواره مع تمكنه لمواجهة الفشل بصورة مناسبة.

* المربي الذي يحاسب التلميذ على أخطائه لكنه يشجعه على تحسين أدائه في المستقبل

* الأستاذ الذي يكون علاقة جيدة طيبة مع جميع تلاميذه بدون تفریق أو تمييز بينهم.⁽¹⁾

(1) - يحي كاضم النقيب ، علم النفس الرياضي ، معهد إعادة القادة ، 1990 ، ص 260 ... 262.

8- الأهمية التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا كبيرا في المؤسسات التربوية والتعليمية في الجزائر بجميع أطوارها لما ترقى إليه أهمية التربية البدنية والرياضية بحد ذاتها ، فيقول "بون بوار " من خلال وحداتها وعلاقتها المرتبطة ، تعطى اتجاهها محددًا ،وتطبع عمله بأسلوب المربي، لذا فالاختيار المهني لدور وظيفي متخصص يتطلب جهود ارتباط بين طبيعة هذا الدور ومتطلبات من قدرات وكفاءات تخصصية مناسبة، وثمة فان التدريس هو عملية التعامل

المتبادل بين الأستاذ والمتعلمين وعناصر البيئة التي يهيئها المدرس ، من اجل اكتساب المتعلمين المعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات التربوية المرغوبة، والتي ينبغي تحقيقها في فترة زمنية محددة تعرف بالدرس أو وحدة النشاط.⁽¹⁾

9- خصائص الواجب توفرها في الأستاذ:

هناك ثلاث أنواع من الخصائص :

9-1- الخصائص الجسمية :

لا يستطيع الأستاذ القيام بمهمته علي أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه الخصائص الجسمية الآتية:

- 1- تمتعه بلياقة بدنية كافية تمكنه بالقيام بأي حركة أثناء عمله.
- 2- القوام الجسمي المقبول فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته المحترمة التي لها اثر اجتماعي كبير.
- 3- أن يكون دائما النشاط فالمعلم الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه.
- 4- أن يكون نضيف المظهر فالأستاذ نموذج تلميذه فعلى الأستاذ أن يكون في مستوى هذا النموذج.
- 5- أن يكون خاليا من العاهات الجسدية كالصم والبكم لأنه لا يستطيع توصيل رسالته للتلاميذ بأي صورة من الصور.⁽²⁾

⁽¹⁾ -محمد الحمامي ، أنور الخولي ، أسس وبناء مراجع في التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، بيروت 1990 ، ص197.

⁽²⁾ - صالح عبد العزيز ،عبد العزيز عبد المجيد ، التربية وطرق التدريس ، دار المعارف بمصر ، ط1، 1984، ص 160.

9-2- الخصائص العقلية والعملية :

الأستاذة سواء منهم في المدارس الأولية أو في المعاهد يجب أن يكونوا علي نصيب من الذكاء والعلم وعلى هذا فالخصائص العلمية والعقلية المطلوبة هي:

- أن يكون قادرا على التحصيل السريع ومصدره للتجديد فعلى دعمي المعرفة والتفكير العلمي يستند المعلم سلطته. (1)

* استعداده لتدريس المادة : الأستاذ كغيره من المهن لابد أن تتوفر فيه عنصرين هامين هما: الفطرة المكتسبة فالفطرة هو استعداده لهذه المهنة وميله وحبه إليها أما العنصر المكتسب فيرجع إلي مدى نجاعة تكوينه متطلعا على كل ما يخص هذه المادة.

* أن يكون كثير الإطلاع ميالا لإنماء معارفه لان الأستاذ يكون كثير التطلع حتى يكون في المستوى المطلوب يقتدي به التلميذ.

* يجب علي الأستاذ أن يكون متطلعا على جميع الاختصاصات بما فيها المجالات التربوية الأخرى. (2)

9-3- الخصائص الخلقية والسلوكية:

لكي يؤثر الأستاذ ايجابيا خلال تدريس مادته على تلاميذه وفي معاملاته مع المحيط يجب أن تتوفر فيه الخصائص منها:

* العطف اللين مع تلاميذه : إذ لا يجب أن يكون قاسي القلب كي لا ينفرون منه ومن مادته.

* الصبر وطول البال والتحمل :فمعاملته للتلاميذ تحتاج إلى السياسة والمعالجة بدون أن يفقد فعند فقدانه الصبر يغلب عليه طابع القلق هذا يؤدي به إلى الإخفاق في عملية التدريس.

* الأمل والثقة في النفس فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل حتى ينجح في مهمته وان يكون واسع الأفاق بعيد التصورات كي يصل إلي تفهم التلميذ وهذا لا يكون إلا بالثقة بالنفس.

* الحزم والصلابة فلا يكون ضيق الخلق قليل التصرف سريع الغضب فيفتقد بذلك الحكم على نفسه وعلى تلاميذه مع افتقاد احترامهم له فالأستاذ ذا الجاز المثهور و القلق غير المقبول في الوسط التعليمي عامة ومع تلاميذه خاصة.

(1)-محمود السباعي ، معلم الغد و دوره ، دار المعارف بمصر، 1985، ص 38.

(2)- صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد المجيد ، مرجع سابق ، ص 162.

- * أن يكون مهتما بحل مشاكل تلاميذه ما أمكنه ذلك من التوضيحات.
- * أن يكون محبا لمهنته جاد فيها ومخلصا لها.
- * أن يحكم بالأنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ ولا يبدي أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة فهذا قد يثير الغيرة بين التلاميذ.
- * يجب أن يكون قدوة في الإبداع في عمله حتى يتوصل إلى حلول المسائل الصعبة إذ وجدت.
- * يجب أن يكون متقبلا لأفكار تلاميذه متفتحا لهم.
- * أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه في العمل.⁽¹⁾
- * يجب أن يتحلى الأستاذ بالأمانة والعبير والعطف والتحمل.
- * أن يكون مخلصا في عمله وصادقا في أقواله وأفعاله ومتعاوناً مع الجميع ويمتلك القدرة على تحمل المسؤولية.⁽²⁾

(1) - عصام عبد الحق ، مرجع سابق ، ص 47- 48.

(2) - محمد سعد زغلول ، مصطفى السايح محمد ،تكنولوجية اعداد وتاهيل معلم التربية البدنية والرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر مصر ، ط2 ، ص19 .

خلاصة :

بعد تطرقنا إلى الجوانب المتعلقة بكفاءة أستاذ التربية .ب.ر من أنواعها وشخصية الأستاذ التربية الدنية والرياضية لأهمية التربية والأستاذ المتمكن وأسبابه نجاحه في عمله يتضح لنا حاليا الدور الكبير الذي يلعبه في ميدان التربية والتعليم عكس ما يتداول عند عامة الناس حول دور حصة التربية البدنية والرياضية عامة وأساتذة ت.ب.ر خاصة لأنه يقوم بدور المنشط الذي يقوم بنشاطات بدنية ورياضية بغرض الترفيه والتسلية فقط.

ولقد أبرزنا من خلال هذا الفصل الأهمية و الدور الحقيقي للأستاذ ت.ب.ر داخل المؤسسات التربوية والمجتمع بحيث انه يقوم بادوار توجيهية في جميع الجوانب (نفسية جسمية ، خلقية وخاصة الاجتماعية) وبذلك لا يمكن دوره في العملية التعليمية.

ومن الأهداف التي يسعى لتحقيقها التكوين إعداد أساتذة وإطارات ذات كفاءة فنية وعملية راقية فهو عملية فعالة في إعطاء النموذج المثالي لمدرس التربية البدنية الرياضية في إطار برنامج مسطر ومنظم .

الفصل الثاني :

التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

تمهيد:

تعتبر عملية التوافق من العمليات الهامة في حياة الإنسان بمراحلها المختلفة من الطفولة إلى الشيخوخة، كما أنها الهدف الأساسي الذي يصبوا إليه، ليعيش في سلام مع نفسه ومع المحيطين به في جميع المؤسسات الاجتماعية انطلاقاً من الأسرة مروراً بالمدرسة، والمجتمع بوجه عام، ذلك أن انعدام هذه العملية تجعل الفرد يتخبط في مشكلات توافقه تعيقه عن بلوغ أهدافه.

حيث لا يمكن للإنسان المكون من النوازع المادية، والروحية، والحاجات النفسية، والاجتماعية الوصول إلى مستوى مقبول من التوافق وما ينتج عنه من راحة نفسية، إلا إذا استطاع تحقيق أكبر إشباع ممكن لحاجاته الفطرية والمكتسبة على حد سواء، وذلك سواء بمواجهته المباشرة للمواقف والمشاكل مواجهة علنية، أو بلجوئه إلى استخدام الميكانيزمات الدفاعية التي تهدف هي الأخرى إلى تحقيق عملية التوافق.

وستتطرق في هذا الفصل إلى تعريف التوافق وتحديد أبعاده ومعاييره، وكذا إلى العوامل المؤثرة في التوافق النفسي للمراهق، ثم إلى ميكانيزمات الدفاعية التي يلجأ إليها لتحقيق عملية التوافق.

1- تعريف التوافق:

تذهب أغلب التعاريف الواردة في علم النفس إلى أن مفهوم وأصل التوافق مشتق من علم الأحياء والبيولوجيا، ويؤكد على ذلك "لازاروس" في قوله " إن مفهوم التكيف انبثق من علم الأحياء"، وهو ما يؤكد داروين في نظرية "النشوء والارتقاء"، وقد عدله من قبل علماء النفس ويسمى التوافق بدل التكيف، ويؤكد على كفاح الفرد من أجل العيش والبقاء.¹

ويشير هذا التعريف نقطة هامة تتمثل في الاختلاف حول مدلول كل من مفهومي التكيف، والتوافق عند البعض من علماء النفس، والمهتمين بالسلوك الإنساني.

فالتكيف كما يقول "جون بياجيه" هو عملية تتم عن طريق تحقيق التوازن بين مظهرين من مظاهر التفاعل بين الفرد والبيئة، فالفرد إما أن يدخل على سلوكه التعديل، مما يساعده على تحقيق التوازن بين سلوكه، وبين ظروف البيئة المحيطة به بكل مطالبها، إما أن يحاول التأثير في البيئة والوسط المحيط به حتى تستجيب هذه البيئة بدورها لرغباته، وحاجاته في الاتجاه الذي يريده.²

أما التوافق فهو مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته، وكل صراعاته، ومواجهة مشكلاته من إشباع وإحباطات وصولاً إلى ما يسمى بالصحة النفسية، أو السواء، أو الانسجام، أو التناغم مع الذات ومع الآخرين في الأسرة، والعمل وفق التنظيمات التي ينخرط فيها الإنسان، وعليه فالتوافق هو مفهوم إنساني.³

وبناء على ما سبق يمكن القول بأن التوافق والتكيف مفهومان مختلفان فيما بينهما، لكنهما مكملان لبعضهما، فالإنسان يتكيف بيولوجيا ويتوافق نفسيا واجتماعيا، إذ يبدأ التكيف وهو جنين في بطن أمه ويستمر ذلك طوال حياته وبعد الولادة، في حين يبدأ التوافق النفسي والاجتماعي مع تكوين ذاته في السنوات الأولى من حياته، وبهذا ترتبط العمليتان، التكيف والتوافق ارتباط وثيقا بمراحل النمو المختلفة التي يمر بها الإنسان انطلاقاً من خصائص كل مرحلة ومطالب النمو فيها، علماً بأن هذه المطالب تختلف من مرحلة لأخرى ابتداءً بالطفولة وانتهاءً بالشيخوخة، وعموماً فإن الشخص المتوافق هو الذي يشغل جميع

¹ بن عبد الرحمان سيد علي: مساهمة الألعاب الشبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية ب ر سيدي عبد الله. الجزائر، سنة 2008، ص65.

² جمال محمد صقر: إبحار في التربية والتعليم، دار المعارف بمصر، ط1، القاهرة، سنة 1965، ص83.

³ حسن صالح الدهري: الشخصية والصحة النفسية، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، سنة 1999، ص55.

والنفسية والاجتماعية، والانفعالية إلى أقصى درجة ممكنة في مواجهة مشكلاته حتى يحقق الصحة النفسية المرغوبة في أية مرحلة يعيشها.¹

وهناك الكثير من مراجع علم النفس التي لم تطبق الفرق بين المفهومين، وظلت الكلمتين مستعملتين للدلالة على نفس المعنى، ومصطلحات التوافق والتكيف، التلاؤم، الانسجام والانسجام والاتزان الانفعالي والسواء، العقل السوي يقصد بها في الغالب التعبير عن حالة الصحة النفسية للفرد.

وفي هذا السياق يرى مصطفى فهمي أن علم النفس استعار المفهوم البيولوجي للتكيف، والذي أطلق عليه علماء البيولوجيا مصطلح الموائمة، واستخدام في المجال النفسي الاجتماعي تحت مصطلح التكيف أو التوافق، فالإنسان كما يتلاءم مع البيئة الطبيعية يستطيع مع الظروف الاجتماعية والنفسية والتي تتطلب منه باستمرار أن يقوم بموائمات بينها وبينه، وظروف الحياة نفسها تدفعه إلى هذا التكيف، وما يساعده على ذلك ما لدى الفرد من القدرة على التطبيع الاجتماعي والذكاء.²

وتماشيا مع وجهة النظر هذه فإننا نشير إلى أن استعمال كلمة التكيف في هذه الدراسة يقصد بها التوافق والعكس صحيح.

ويعرف التوافق ضمن ثلاثة اتجاهات رئيسية هي:

1-1- الإتجاه النفسي (الشخصي):

ويعرف التوافق أو التكيف ضمن هذا الاتجاه بأنه إشباع الفرد للقدر الأكبر من حاجاته الجسمية النفسية والاجتماعية.

التوافق لا يكون إلا إذا أحس الفرد بأن جميع حاجاته النفسية الأولية منها والمكتسبة مشبعة، ويتمثل ذلك في إشباع الحاجة إلى الطعام والشراب والجنس، (بطرق غير شرعية) وكل ما يتعلق بحاجاته البيولوجية والفسولوجية، وكذلك الأمن، وهي حاجات نفسية ضرورية، وإحساسه بأنه محبوب من الآخرين، وأن لديه القدرة على الحب.³

¹ حامد عبد السلام زهران: الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتاب، ط1، القاهرة، 1978، ص33.

² بن عبد الرحمان سيد علي: مساهمة الألعاب شبه الرياضية أثناء حصص ت ب ، في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي، مرجع سابق، ص66.

³ حسن صالح الدهري: كاظم هاشم العبيدي: الشخصية والصحة النفسية، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط1، سنة 1999، ص56.

ويذكر سعد جلال أن التكيف الفرد يتوقف على مدى إشباع حاجاته لتأكيد ذاته عن طريق إشباع الحاجات الأخرى النفسي والاجتماعية، إلا أنه قد تعترض سبيل الفرد عقبات تحول دون إشباع هذه الحاجات، فتؤدي إلى عدم تكيف الفرد.¹

ويذكر أيضا بأن الحاجة تؤدي إلى استشارة الدافع، والدافع ما هو إلا حالة توتر إلى عدم استقرار الكائن الحي واختلال توازنه، فيقوم بنشاط قصد التواصل إلى إشباع الحاجة والتخفيف من الدوافع لإعادة التوازن وإزالة التوتر، ولما كان الإنسان في عملية تفاعل مستمر مع بيئته المادية والاجتماعية، وهذا التفاعل عملية ديناميكية، فعمليات التكيف مستمرة وتوازن الإنسان دائما في حالة تذبذب بين الاتزان وعدمه.²

وانطلاقا من أن الإنسان اجتماعي بطبعه فإنه لا يمكننا أن نتصره دون إطار اجتماعي وثقافي معين ونقول عنه أنه متوافق، وعليه وانطلاقا من التعاريف السابقة فإن أنصار هذا الاتجاه قد بالغوا في إشباع الحاجات تناسوا الجانب الطبيعي والاجتماعي الذي يؤثر ويعدل من سلوك الفرد، حيث أن عملية التوافق أو التكيف لا تتوقف على الفرد فقط بل هناك معايير أخرى تتحكم وتتدخل فيها كالمعايير الاجتماعية والثقافية والطبيعية، فالفرد لا يعيش بمعزل عن هذه المعايير والعوامل فهي تؤثر فيه و يتأثر بها ويؤثر فيها.

1-2- الاتجاه الاجتماعي:

حسب هذا الاتجاه فإن تحقيق التوافق والتكيف على مسايرة الفرد لمعايير وثقافة مجتمعه. وفي هذا السياق يرى مصطفى فهمي أن كل مجتمع إنساني ينظم مجموعة من القواعد والنظم التي تضبط علاقات الفرد بالجماعة وتحكمها وفقا لمعايير التطبيع الاجتماعي، يتعرف على هذه القواعد وتلك القوانين ويمثلها حتى تصبح جزءا من تكوينه الاجتماعي ونمطا محددًا لسلوكه داخل الجماعة.³

كما يرى أحمد عزت راجح أن التوافق حالة من الانسجام والتلاؤم بين الفرد وبيئته التي تبدو في قدرته على إرضاء أغلب حاجاته، وتصرفه التصرف المرضي إزاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية والثقافية، ويتضمن التوافق قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفا جديدا أو مشكلة مادية أو اجتماعية أو خلفية أو صراعا نفسيا، تغييرا يناسب الظروف الجديدة.⁴

¹ سعد جلال: المرجع في علم النفس، دار المعارف بمصر، ط1، القاهرة، 1971، ص487.

² سعد جلال: في الصحة العقلية الأمراض النفسية والانحرافات السلوكية، دار المطبوعات الحديثة، مصر، 483.

³ مصطفى فهمي: دراسات في سيكولوجية التكيف، ط1، القاهرة، سنة 1987، ص13.

⁴ أحمد عزت راجح: أصول علم النفس، المكتب المصري الحديث، ط10، الإسكندرية، سنة 1976، ص10.

ويتضح من هذا العرض أن الاتجاه الاجتماعي يعاكس الاتجاه النفسي بتركيزه على المجتمع ومكوناته المختلفة، ويرى أن الشخصية المتوافقة هي التي تساير المجتمع وثقافته ومعاييرها، غير أنه قلل من قيمة الفرد وطاقته المبدعة والتي غالبا ما تقف في وجه تلك المعايير.

3-1- الاتجاه التكاملي (النفس الاجتماعي):

التوافق أو التكيف حسب هذا الإتجاه عملية حيوية مركبة من قطبين أساسين هما: الفرد وما به من حاجات ودوافع وطموحات والمجتمع أو البيئة المحيطة بالفرد بأبعادها المختلفة المادية والإجتماعية والثقافية، فالتوافق لا يحدث حسب هذا الإتجاه إلا بتكامل وتفاعل الفرد ومحيطه الاجتماعي.

وترى سمية فهمي في هذا الصدد أن التكيف يتضمن تفاعلا مستمرا بين الشخص وبيئته فلشخص حاجات وللبيئة مطالب وكل منهما يفرض مطالبه على الآخر ويتم التكيف أحيانا عندما يرضخ الشخص ويتقبل الظروف البيئية التي لا يقوى على تغييرها ويتحقق التكيف أحيانا أخرى عندما يبذل الشخص إمكانياته البناءة فيعدل الظروف البيئية التي تقف في سبيل تحقيق أهدافه، وفي أغلب الأحيان يكون التكيف حلا وسطا بين هذين الطرفين، وينشأ سوء التكيف عندما يفشل الشخص في تحقيق مثل هذا الحل الوسط، فتسوء صحته النفسية. فالصحة النفسية إذا هي قدرة الشخص على التوفيق بين رغباته وأهدافه من جهة وبين الحقائق المادية والاجتماعية التي يعيش في وسطها من جهة أخرى.¹

ومن هنا فإن التوافق في نظر هذا الإتجاه (التوفيق) يعتمد على الفرد وما ينطوي عليه من بناء نفسي وحاجات ودوافع (المحيط النفسي للفرد)، كما يعتمد على المحيط الخارجي، ويقصد به المحيط الذي يقع فيه الفرد سواء كان الطبيعي أو الاجتماعي أم الثقافي.

وبناء على ما سبق فإن هذا الاتجاه هو الأكثر قبولا واستعمالا لأنه يمثل نظرة أكثر موضوعية لعملية التكيف أو التوافق، فهذا الأخير عملية حيوية في حياة الفرد وتمثل سلسلة من محاولات التوافق فهذا الأخير عملية حيوية في حياة الفرد وتمثل سلسلة من محاولات التوفيق بين حاجات الفرد ومطالب البيئة ولا تكون السيطرة المطلقة أو الدائمة لأي منها.

¹ بن عبد الرحمان سيد علي: مساهمة الألعاب شبه رياضية أثناء حصص ت ب في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي، مرجع سابق، ص 68.

2- أبعاد التوافق:

2-1- التوافق الشخصي:

وهو أن يكون الفرد راضيا عن نفسه غير كاره لها أو نافرا منها أو ساخطا عليها أي غير واثقا منها، كما تتسم حياته النفسية بالخلو من مشاعر الذنب والقلق والضيق ومن المكونات الرئيسية لهذا البعد من التكيف إشباع الفرد لدوافعه المختلفة بصورة ترضي الفرد والمجتمع في آن واحد.¹ وفي هذا السياق يرى **كمال دسوقي** أن بناء شخصية الفرد في اتفاق مع دوافعها للعيش وشحن قوى العقل، واستعدادات الذكاء بالتعليم والتفكير لإدراك محسوسات العالم الخارجي الذي يحيط به، والداخلي الذي تنبعث من باطنه، ثم الاستجابة لكل ذلك بآليات الجهاز العصبي الذي يديره ويرأسه المخ كجهاز توجيه وإدارة.² وهكذا فإن هذا البعد يخص الشخص وحده ومدى قدرته على فك الصراع أو الصراعات الداخلية التي يعيشها بسبب تصادم دوافعه المختلفة، ويقاس هذا البعد بمدى قدرة الشخص على التوفيق بين هذه الدوافع، وعليه فالتوافق الشخصي هو تلك العملية التي يحقق بها الفرد من الاتزان مع نفسه ويظهر ذلك في أن يكون واثقا منها معتمدا عليها في مواجهة المواقف التي يتعرض لها، كما يظهر في ملبه إلى التحرر والواقعية، والانتماء والانبساط مع خلوه من الأعراض المرضية.

2-2- التوافق الإجتماعي:

يتمثل في العلاقة الجيدة والانسجام الكلي بين الفرد والبيئة المحيطة به، ويرى **حامد عبد السلام زهران** أن التكيف الاجتماعي هو السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع، ومسايرة المعايير الاجتماعية، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي السليم، والعمل لخير الجماعة، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.³

فعملية التفاعل الاجتماعي للفرد لا بد أن تتضمن التزامه بما في المجتمع من أخلاقيات نابعة من تراثه الروحي والديني والتاريخي، هذه الأخلاقيات تعتبر علامات معنية عن طريق الفرد، تنبئه إلى ما يسمى في المجتمع من أوامر للنمو ونواهي، وما يعتبره من محرمات وممنوعات، وما يجذبه من أساليب سلوكية مختلفة أو نواحي التفضيل المختلفة التي يراها ويؤديها الكيان الثقافي لهذا المجتمع، والتزام الفرد بهذه الأخلاقيات فيه شعور بالتوحيد مع الجماعة، ومدى رضاها عنه وارتياحها لما يصدر عنه ويتفق مع هذه الأخلاقيات.

¹ بن عبد الرحمان سيدي علي: مساهمة الألعاب شبه الرياضية أثناء حصص ت ب في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي، مرجع سابق، ص 69.

² كمال دسوقي: علم النفس ودراسة التوافق، ط2، سنة 1976، ص 7-8.

³ حامد عبد السلام زهران: الصحة النفسية والعلاج النفسي، علم الكتاب، ط1، القاهرة، سنة 1778، ص 150.

ويرى أسعد رزوق في هذا الصدد بأن التوافق الإجتماعي هو تلك العملية التي يقتبس فيها الفرد نمط السلوك الملائم للبيئة، وبالنسبة لسلوك الفرد هو التغيير الذي يطرأ تبعاً لضروريات التفاعل الاجتماعي، واستجابة لحاجة الفرد إلى الانسجام مع مجتمعه، ومسايرة العادات والتقاليد الإجتماعية التي تسود هذا المجتمع.¹

وهكذا من خلال التعاريف السابقة يتضح أن الشخص المتوافق من الناحية الإجتماعية هو الشخص الذي يستطيع إيجاد علاقات منسجمة مع البيئة المحيطة به بأشكالها المختلفة، سواء مع أفراد أسرته أم المجتمع بوجه عام، وهذه العلاقة تتركز على توفر مجموعة عناصر منها: تقبل الآخرين والإيمان بالتعاون من أجل خدمة المجتمع، وخلو الفرد من النزاعات المضادة للمجتمع كالتعصب العرقي والتمييز العنصري والنزاع العشائرية والإخلال بالنظام العام... الخ.

2-3- التوافق المدرسي:

يتعرض الشباب في المدرسة إلى معايير متضاربة قد تتعارض مع تلك السائدة في بيوتهم. "فالمدرسة كصورة من المجتمع يقضي فيها الشباب فترات صباحه ومراهقته حتى سن الرشد، ومع أن التلميذ يتدرج في الإدماج بالمدرسة، ويتعود على تقبل ما فيها من تسلط المجتمع الأكبر وضوابطه وسيطرته، فعندما يجيء السن الذي يستطيع فيه أن ينمي ملكاته العقلية، أن يناقش المجتمع الحساب فهو في خوف من الصورة الكبيرة التي تنتظره (المجتمع)، والتي ليست هذه (المدرسة) غير صورتها المصغرة- يحس بالقلق والثورة: لماذا كل هذه المواد الدراسية؟ ما قيمة كل هذا التحصيل؟ ما الداعي للتمسك بالنظام وتقييد الحرية؟ وهل هذا مطلوب للحياة العملية؟ هل الإمتحان مقياس سليم لتقييم القدرات، أم أن الذي يحفظ هو الذي يتفوق؟ هل الصمت والسكوت وعدم المناقشة أو الاعتراض هو الأدب المطلوب، والذي ينتقد ويحلل ويفكر باستقلال وحماس يكون غير مرضي عنه؟"²

ويتوقف التوافق المدرسي للتلميذ على الأوضاع أو الجو الذي يسود المدرسة كأسلوب العلاقات القائمة في المدرسة، أو الأنظمة السائدة فيها أو طرق التعليم المتبعة فيها، كما يتوقف أيضاً على خصائص النمو التي لم تقابل بعد، أو الإنتقال من مرحلة تعليمية إلى أخرى، أو من مدرسة إلى أخرى.

¹ أسعد رزوق: موسوعة علم النفس، مكتبة لبنان، ط1، بيروت، ص88.

² كمال دسوقي: علم النفس ودراسة التوافق، بدون نشر، ط2، سنة 1976، ص 27.

ومن مظاهر سوء التوافق المدرسي الغياب المتكرر للتلميذ وعدم الإلتزام المستمر في الدراسة بالتالي فشله الدراسي الذي قد يؤدي به إلى التسرب المبكر وما يترتب عنه من مشاكل اجتماعية، كل هذا يكون نتيجة كراهية التلميذ للمدرسة أو فشله الدراسي، أو سوء علاقاته فيها، أو عدم تكيفه مع الأوضاع التي تختلف عن تلك الأوضاع التي تعود عليها الأسرة.

3- معايير التوافق:

أخذ الأشخاص العاديين وكذا المختصين بدراسة السلوك البشري مجموعة من المعايير التي عن طريقها يستطيع تحديد نوع السلوك الذي نشاهده، ومن أهم هذه المعايير المستخدمة للتمييز بين حالات التوافق السوي والغير السوي هي:

3-1- المعيار الإحصائي:

وهو عبارة عن محك يقوم على المعنى الإحصائي السريع الخصائص الإنسانية، كالطول، والوزن والذكاء، وفي هذه الحالة التي ينحرف كثيرا عن المتوسط أو الحالة التي تدخل ضمن خصائص الأغلبية، فالشخص السوي هو المتوسط الذي يمثل الشطر الكبير من مجموعة الناس.

تطلب هذا المعيار أن تكون الأدوات التي تقيس بها التوافق أدوات موضوعية وموثوق بها حتى تمكننا من تصنيف الأشخاص إحصائيا، وما يؤخذ على هذا المعيار هو أنه يهتم بالسلوك الظاهر دون الاهتمام بدلالة سلوك ودوافعه ونتائجه، كما أنه يصلح لتقييم الأشياء المحسوسة كالطول مثلا، بينما يصعب بواسطته قياس أو تصنيف بعض سمات الشخصية أو الاتجاهات وما إلى ذلك.

3-2- المعيار الحضاري (الاجتماعي):

حسب هذا المعيار فإن الشخص السوي أو المتوافق هو الذي يساير المعايير الاجتماعية ويمثل لقواعد الضبط الاجتماعي، والشاذ أو الغير السوي الذي يتصرف عكس ذلك.¹

لكن وجود مقومات حضارية وثقافية مختلفة باختلاف الثقافات والمجتمعات تجعل من التوافق مسألة نسبية موقف على نوع المجتمع وحضارية وقيمتها، وعليه ليس هناك معيار إنساني عام، فما يعد سويا في مجتمع قد مرضا وشذوذا في مجتمع آخر. كما يؤخذ على هذا المعيار أن المجتمع نفسه ليس دائما بالمجتمع

¹ نصر الدين جابر: علاقة التقبل الرفض الوالدي بتكيف الأبناء، دكتوراه غير منشورة في علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر، الجزائر، سنة 1997 ص 67.

السوي، يمر بظروف وأوضاع تشيع فيه الأمراض النفسية والآفات الإجتماعية، ومن ثم يكون الخضوع أو الإمتثال لهذا المجتمع أمر متناقض لمعنى التوافق.

3-3-المعيار المرضي (الباثولوجي):

يصنف هذا المعيار الأشخاص حسب أعراض الإكلينيكية، فالأفراد غير متوافقين (غير الأسوياء) هم الذين تظهر عليهم أعراض مرضية، بينما توافقيين أو الأسوياء لا تظهر عليهم هذه الأعراض. ومما يأخذ على هذا المعيار هو أنه لا يستطيع تحديد درجة التي نقف عندها ونقول أن هذا السلوك سوي أو هذا شاذ.

3-4- المعيار المثالي:

يعتمد هذا أساس على أحكام قيمية تطلق على أشخاص، وعادة ما تستمد أصوله من الأديان وجهاز القيم الأخلاقية، والسواء حسب هذا المعيار هو الإقتراب والدنو، من كل ما هو مثالي والشذوذ هو الإحراف عن المثل العليا.

لكن ما يؤخذ على هذا المعيار هو أن المثالية ليست محددة تحديدا دقيقا من جهة، ومن جهة أخرى هو أن ما هو طبيعي في مجتمع ما قد يكون غير ذلك في مجتمع آخر.

3-5- محك المقاييس (الإختبارات):

الذي يركز في تصنيفه لحالات التوافق سواء التوافق عند الأفراد على مجموعة من المقاييس، أو بطارية الإختبارات التي تهدف إلى قياس جوانب مختلفة من شخصياتهم كالشعور بالرضا عن الذات، والاتزان الانفعالي وقوة التحمل والذكاء، التوافق الشخصي لاندماج الإجتماعي إلى غير ذلك، لكن يؤخذ على هذا المحك افتقار المقاييس إلى تصور أساسي لصفة التوافق التي تشتق منه؟ أسئلة الإختبار أو المقياس، فهل للتوافق بعد واحد أو عدة أبعاد مختلفة؟ هذا فضلا من أن صدق الإختبارات أو المقاييس وثباتها كانت ومازالت موضع نقد بالنسبة للكثير من العلماء، والمهتمين بعلم النفس.¹

وبعد هذا العرض نعود إلى القول بأن الصعوبة في فهم الإنسان وتبيان سلوكه بين الحين والآخر، ونسبته هي أهم الأسباب والعوامل التي أدت على ظهور كل هذه المعايير التي لم يتسم أي واحد منها

¹ محمد سيد أبو النيل: علم النفس الاجتماعي، دراسات عربية وعلمية، ج1، الجهاز المركزي للكتب الجامعية، سنة1984، ص44.

بالشمولية والتكامل سوى في هذا السياق محمد السيد أبو النيل أنه لا يمكن استخدام واحد من المحكمات السابقة في تشخيص الأسوياء، بل يوضع في الإختبار هذه المحكمات جميعا عند التشخيص.

4- أشكال التوافق:

4-1- التوافق الحسن/حسن التوافق:

هو قدرة الفرد على إشباع دوافعه أو حاجاته بطريقة ترضيه وترضي المحيطين به أي يشبع حاجاته بطريقة يحقق فيها اللذة و لا يصطدم فيها بمعايير المجتمع الصالحة(4)، ويتطلب التوافق الحسن الوصول إلى حالة من الإئزان في إرضاء مطالب الفرد ومطلب المجتمع في آن واحد، دون الإضرار بأحدهما سواء الفرد أو مطالب المجتمع ويعرف (أحمد عزة راجح) حسن التوافق بأنه قدرة الفرد على التوافق توافقا سليما وأن يتلاءم مع بيئته الإجتماعية والمادية والمهنية أو مع نفسه.¹

4-2- التوافق السيئ/سوء التوافق:

هو عجز الفرد على إشباع دوافعه أو حاجاته بطريقة ترضيه وترضي الآخرين فالفرد الذي يعجز عن إشباع حاجاته يصبه الإحباط والشعور بالفشل.² ويحدث سوء التوافق حسب (rogers 1949) نتيجة عدم تساق خبرات الفرد والذات وهو الذي يؤدي بالفرد بحالة من سقوط المناعة من الإنكشاف والتعري (vulnerability) وسوء التوافق النفسي فلا يعود الفرد قادرا على التصرف كوحدة لأن مدركاته الذاتية تتناقص مع الصورة التي لديه عن ذاته وأحيانا تحكم سلوكا ته عمليات تقويمية ذاتية ولكن في أحيان أخرى تحكمه شروط التقدير التي امتصها من الآخرين وجوهر الحالة هو وجود موقف يحاول فيه المرء أن يخدم سيدين في آن واحد.³

بينما يصف أحمد عزة راجح سوء التوافق بأنه حالة دائمة أو مؤقتة تبدو في عجز الفرد وإخفاقه عن حل مشكلاته اليومية إخفاقا يزيد على ما ينتظره الغير منه أو ما ينتظره من نفسه.⁴

¹ أحمد عزة راجح: علم النفس الصناعي، الدار القومية، ط3، 1965، ص 38.

² محمد السيد الهابط: التكيف والصحة النفسية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1990، ص 37.

³ يوسف مصطفى القاضي وآخرون: الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المرخ الرياض، المملكة العربية، ط1، سنة 1981، ص 273.

⁴ أحمد عزة راجح: أصول علم النفس، المكتب المصري الحديث، ط1، الإسكندرية، سنة 1976، ص 263.

ولسوء التوافق مجالات مختلفة: سوء التوافق المهني، المدرسي الإجتماعي، إلا أن هذه الظروف المختلفة لسوء التوافق ما هي إلا مظاهر لسوء التوافق العام الذي يبدو في عجز الفرد عن إقامة صلات مرضية بينة وبين من سيتعامل معهم من الناس والأشياء وفي بيئته الإجتماعية والمادية.

سوء التوافق إذن ينشأ عندما تكون الأهداف ليست سهلة في تحقيقها أو عندما تتحقق بطريقة لا يوافق عنها المجتمع وعلى أي حال فإن سوء التوافق يتضمن الخفض غير المرضي للحاجة.¹

فالفرد الذي يفشل بطريقة جد معقدة في تحقيق مشاريعه أو الذي لا ينجح بأي طريقة في خلق الشروط التي تتلاءم ومفهومه عن ذاته، يستطيع في هذه الحالة أن يفقد العلاقات العادية مع المحيط فيقال: إن هذا الفرد لا يتوافق مع الواقع "bresson".²

للإشارة فإن سوء التوافق يظهر بدرجات مختلفة فقد يبدو في حالة إنحراف أو أسلوب غريب في السلوك وقد يبلغ درجة في الاضطرابات النفسية العصبية وفي أقصى درجاته يظهر في شكل الذهان.

5- العوامل المؤثرة في التوافق النفسي للمراهق:

يتضح لنا من خلال ما سبق أن التوافق عملية حيوية وهامة في الحفاظ على الإئتنان الذاتي للشخصية ، هناك عاملان رئيسيا يقفان وراء توافق الأشخاص، يتمثل العامل الأول في الفرد نفسه بما في ذلك صحته النفسية والجسمية وحاجاته وقدراته العقلية، أما العامل النفسي فيتمثل في البيئة المحيطة بالفرد خصوصا البيئة الإجتماعية، كالمحيط الأسري والمدرسي والإجتماعي بوجه عام، وكل ما يحيط بالفرد.

5-1- عوامل مرتبطة بالمراهق ذاته:

وهي عوامل ترتبط بالمحيط الداخلي للمراهق، وتمثل من جميع مكوناته الشخصية من حاجات ودوافع خبرات، وقيم وميول وقدرات، وعواطف وانفعالات التي تقوم بتوجيه السلوك الفردي.³

وتأخذ الحاجات والدوافع القسم الأكبر لوقوفها وراء جميع أنماط السلوك التي يقوم بها الفرد سواء كانت متوافقة أم غير متوافقة، حيث يتفق الكثير من علماء النفس على أن الحاجات هي نقطة البدء في عملية التكيف وإشباعها هي نقطة النهاية، فلا يمكن تصر سلوك بدون دافع ودافع بدون هدف محدد له.

¹ بن عبد الرحمان سيد علي: مرجع سابق، ص74.

² جمعون نفيسة: التوافق النفسي والاجتماعي للتلميذ المبتكر، رسالة ماجستير في علوم التربية، سنة 2001، ص74.

³ فايز علي الحاج: الصحة النفسية، المكتب الإسلامي، ط1، بيروت، سنة 1984، ص25.

فعملية التكيف ترتبط بالدافع كنقطة بداية وبالهدف كنقطة نهاية، يتحقق فيها الإشباع أو الإرضاء، وعمر الإنسان يمثل سلسلة من محاولات السعي المتكررة من أجل الحفاظ على مستوى مقبول من التوافق بين نفسه والمحيط الذي يعيش فيه، فوفاً لكل سلوك بشري دافع يثيره وهدف يسعى إلى تحقيقه، وكلما نجح في إشباع دوافعه كلما استطاع تحقيق مستوى أفضل من التكيف.¹

وتحقيق المراهق لتكيف نفسي اجتماعي مقبول لا يقتصر على إشباع دوافعه الأولية أو العضوية والتي تمثل الحاجات الأساسية، أو الفيزيولوجية التي لا غنى للفرد عن إشباعها كدافع الجوع، العطش، النوم، الجنس، البحث عن الراحة، بل يتعين عليه كذلك إرضاء دوافع أخرى تنمي فيه إنسانيته انتمائه الاجتماعي، وهي حاجات يتعلمها يكتسبها من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي يمر بها طوال حياته مثل الحاجة للأمن، التي تعتبر من أهم عناصر الإلتزان النفسي والاستقرار الانفعالي، والحاجة للحب والرغبة في التملك وكسب الأشياء، وتأكيد الذات تقديرياً.

ومن هنا فإن الفرد يسعى جاهداً لبلوغ المستوى المرغوب من التوافق، سواء بالطرق المباشرة وهي أقصر الطرق وفي حالة تعذر ذلك يلجأ إلى طرق أخرى غير مباشرة يحاول بواسطتها بلوغ مستوى من الانسجام والتوافق أو (ميكانيزمات الدفاع)، وهي وسائل الإنسان فسعيه وراء التكيف، لأنها تشير إلى مجموعة أشكال السلوك التي يلجأ إليها في سعيه وراء تحقيقه بغية إعادة التوازن، والتلاؤم العنصري أو النفسي.²

وميكانيزمات الدفاع كثيرة متنوعة تختلف باختلاف عناصر التوافق وستعرض إليها بالتفصيل لاحقاً.

5-2- عوامل متعلقة بالمدرسة والمحيط:

إن كل كائن حي إنساني يعيش في مجتمع وتحدث داخل إطاره عمليات من التأثير والتأثر المتبادلة التي تتم بين أفراد ذلك المجتمع، ويحدث بين هؤلاء الأفراد نمط ثقافي معين، كما أنهم يتصرفون وفق مجموعة من النظم والقوانين والتقاليد والعادات والقيم التي يخضون لها.

¹ نصر الدين جبار: علاقة التقبل الرض الوالدي بتكيف الأبناء، رسالة دكتوراه غير منشورة في علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر، الجزائر، 1997، ص96.

² فايز علي الحاج: مرجع سابق، ص140.

وصول إلى حل مشاكلهم الحيوية لاستمرار بقائهم بطريقة صحيحة نفسياً وإجتماعياً.¹

وعادة ما يكون تأثير المجتمع أكثر من تأثير الفرد، إذ أن المجتمع بواسطة وسائطه التربوية والثقافية هو الذي يصنع الشخصية، مما يجعل من الصعوبة لمكان خروج هذا الأخير-الشخص- عن القواعد الإجتماعية المتفق عليها من قبل الجماعة، وهكذا تأثر البيئة بأبعادها الثلاثة الطبيعية والثقافية بطريقة مباشرة على حياة الفرد وتحديد الأسلوب الذي يحقق له التكيف والموائمة مع كل جانب من جوانب هذه البيئة. وترتبط البيئة الطبيعية بشكل خاص بالتكيف البيولوجي، أما البيئة الإجتماعية والثقافية فتظهر من خلال اجتماعات التي يندمج فيها الشخص كالأُسرة والمدرسة، وجماعة الرفاق والمؤسسات الثقافية والإعلامية وكلها تأثر بشكل أو بآخر على توافق الفرد، ولعل أهم هذه الجماعات الأسرة، فهي الجماعة الأولى التي تشرف على النمو الجسمي، والنفسي، والإجتماعي للطفل، وتؤثر في تكوين شخصيته وظيفياً ودينامياً وتوجيه سلوكه منذ طفولته المبكرة، تلعب العلاقات بين الوالدين والعلاقات بينهما وبين الطفل وأخواته دوراً هاماً في تكوين شخصيته، وأسلوب حياته.²

وتعد المدرسة الإجتماعية ذات الأهمية الكبرى التي تلي المنزل، فالمدرسة لها رسالة تربوية تهدف إلى ما هو أشمل وأوسع من مجرد التعليم وتحصيل المعرفة، ومن أهم أهداف الرسالة تكوين الشخصية المتكاملة للتلميذ وإعداده ليكون مواطناً صالحاً ورعاية نموه البدني والذهني والوجداني والإجتماعي في آن واحد.³

كما تعتبر المدرسة أكبر مجال إجتماعي لإثارة الفوارق بين القدرات بما يؤهل لإعادة توزيع الطبقات، فالتفوق الدراسي يغذي الطموح لقيادة المجتمع أو الانتقال على الأقل من طبقة دنيا محكومة ومغلوبة على أمرها إلى طبقة عليا متحكّمة ومتميزة، خلال التقديرات الدراسية من مرحلة إلى أخرى عند الانتقال من سنة لما بعدها المرحلة الواحدة يتقدم ذوي الطموح المواهب أو قد يكونون من الضعاف والمتخلفين وغير ذوي الاستعداد للدراسة.⁴

كما تؤثر جماعة الرفاق على التوافق النفسي الإجتماعي للمراهقين حيث يشعر هذا الأخير بالسعادة حين يكون وسط رفاقه يكلمهم ويلاعبهم، ويأكل معهم دونما تحرج، مما ذكرته "هاولوك" يمكن استنتاج عدة نقاط تشيع المراهقين أهداف متنوعة عندما يكون ضمن هذا الإطار الإجتماعي، فالجماعة

¹ مصطفى فهمي: مرجع سابق، ص 15، 64.

² حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، ط5، عالم الكتب، سنة 2001، ص 84.

³ صاموئيل ميغاروس: الصحة النفسية والعمل المدرسي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، سنة 1974، ص 65.

⁴ كمال دسوقي: مرجع سابق، ص 24.

توفر له شعور بالأمان الارتياح والمتعة، ومجموعة الرفاق تساعده على تعلمه فن التعامل مع الآخرين كما أنه يستطيع عن طريق تفاعله في وسط مجموعته أن يصبح أكثر تساهلاً. ومرونة، ومنها يكتسب المهارات الإجتماعية والولاء الإجتماعي.¹

6- ميكانيزمات التوافق (الحيل النفسية للدفاع):

تعد الحيل النفسية للدفاع أساليب سلوكية توافقية لا شعورية، وتعرف أحياناً بميكانيزمات التوافق، أو حيل الدفاع النفسي، أو ردود الفعل الدفاعية، يستخدمها الفرد عند فشله في تحقيق أهدافه بفعل عوامل الإحباط والصراع هروباً من المواقف المؤلمة، هذه العوامل التي يعجز عن مواجهتها بأساليب مباشرة يبرر فشله منطقياً أمام نفسه وأمام الآخرين، ويتخلص من التوتر ويتحرر من القلق والشعر بالذنب، ويشعر بالإرتياح والتوافق مع الموقف.²

وميكانيزمات التوافق سلوك غير شعوري تتعدد مظاهره، لا تستهدف حل الأزمات النفسية بقدر ما تهدف إلى تخلص الفرد ولو بصورة مؤقتة من حالات الشعور بالنقص والتوتر، للحفاظ على الاتزان الشخصي، ومن بين الميكانيزمات الأكثر استعمالاً ما يلي:

6-1- الكبت (Refolement):

وهو ميل لا شعوري إلى النسيان وعدم الوعي، وذلك لمنع تأثير المكبوت، الأمر الذي لا يتحقق مع ذلك إلا في الكبت الناجح حيث يظل المكبوت فعالاً.³

بمعنى آخر الكبت عملية نفسية لا شعورية تتم في نطاق الوعي وتحول دون خروج الأفكار الخائبة أو الرغبات المؤلمة أو المحرمة المرفوضة إلى مجال الشعور، والطفو من أجل الإشباع، فيستعان بهذه العملية للابتعاد أو تجنب المواقف أو الحوادث المؤلمة التي تسبب إزعاجاً وقلقاً، فالفرد يستخدم هذه الوسيلة بطريقة لا شعورية عندما يكبت إشباع دافعه الجنسي مثلاً، بسبب الوازع الديني أو نواهي الضبط الاجتماعي الراضية لطريقة إشباعه لهذا الدافع، كما يستعان بها للتخفيف من شدة قلقه الناجم عن فشله في تجسيد طموحاته المتعددة التي كثيراً ما تصطدم بنظام الأسرة أو بأساليب المعاملة الوالدية السيئة، أو مع عادات وتقاليد محيطه الاجتماعي، ويكون الكبت في بعض الأحيان نتيجة الإحباط، وتكراره بصورة مفرطة يؤدي

¹ عبد العالي الجسماني: علم النفس والتعليم، دار العربية للعلوم، ط1، بيروت، سنة 1994، ص216.

² حسن صالح الزهري: مرجع سابق، ص60.

³ نفس المرجع، ص61.

إلى ظهور بعض الاضطرابات السلوكية مثل الأرق وفقدان الشهية للطعام والقلق الحاد، وظهور النزعة العدوانية، وتعاطي المخدرات والإفراط الجنسي كما يؤدي عند البعض إلى ظهور بعض الأمراض النفسية-الجسمية، أي تتحول الدافع الرغبات المكبوتة عند الشخص إلى آلام جسمية مثل الصداع، الشعور بالتعب، والإرهاق أو الهسترية التحويلي، كالشلل الجزئي أو العمى البصري أو فقدان الحساسية... الخ، كل هذه الأعراض تمثل مؤشرات عدم التوافق.¹

6-2- العدوان Agression :

يعد العدوان من ردود الفعل الرئيسية للإحباط، حيث ترتبط النوبات العدوانية وتتحرك بفعل الإحباط، ويقترن العدوان بانفعال الغضب، فقد يستثار إذا كان هناك مثير لذلك، ويعد الانفعال استجابة غير مسيطر عليها من جانب الفرد، كرد فعل لعائق أو مجموعة عوائق توجهه وتمنعه من إشباع حاجاته الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية، عندها يلجأ الفرد إلى العدوان بإيذاء الآخرين أو الذات، أو كلاهما معا.

وعلى هذا الأساس فالمعتدي يعاني من إحباط شديد سابق أو متوقع، ولديه شعور بالنقص، وقد يكون عدوانه لتوقعه عدوانا، أو هو رد فعل لعدوان وقع عليه بالفعل، أو أن العدواني هو بحاجة إلى تأكيد ذاته عندما يتعرض إلى إثارة خطيرة من الخوارج، أو من الداخل ويظهر هذا التأكيد على شكل انفعال شديد تتبعه، استجابات تعويضية لمواجهة هذا الموقف.²

ويرتبط العدوان عند المراهق بسعيه لتأكيد ذاته، وقد يكون العدوان سلوكا إلا أنه يستمر مادامت الحياة موجودة في تأدية وظيفة ضرورية تتصل بجهود المراهق لأن يكون شخصا فريدا متميزا عن الآخرين، والسعي إلى تأكيد الذات، تحقيق الاستقلالية يتخذ طابعا حادا في المراهقة، وهذا يجعل المراهق حساسا ومعرضا أكثر من سواه للغضب والعدوان.

¹ نصر الدين جابر: مرجع سابق، ص 101.

² حسن صالح الدهري: مرجع سابق، ص 64.

6-3- الإسقاط Projection :

يعمل هذا الأسلوب للتخفيف من معانات غير معروفة المصدر بالنسبة للشخص، لأنه ميكانيزم يعمل بطريقة لا شعورية، فقد يشعر الشخص ببعض العيوب والدوافع المستهجنة، والأفكار غير المقبولة اجتماعيا ويرفض وجودها في نفسه، ويتبرأ منها بإسقاطها.¹

وبمفهوم التحليل النفسي فإن الإسقاط حيلة نفسية لا شعورية يلجأ إليها الشخص للدفاع عن نفسه ضد مشاعر غير صادرة أو مؤلمة في داخله مثل الشعور بالذنب، أو الشعور بالنقص، فالمرهق قد ينتقد سلوك الزملاء ويلومهم على تصرفاتهم السيئة التي يتصف بها هو في الحقيقة ليلتمس عذرا لهذه التصرفات، وللتخفيف من شعوره السيئ.

6-4- التبرير Rationalisation :

تهدف هذه الحيلة النفسية إلى إبراز أسباب شعورية غير حقيقية من واقع الأمر، يقتنع بها الشخص لأنها تبدو معقولة ومرتزة وتلقي قبولا اجتماعيا.²

وهي من الحيل التي يلجأ إليها الفرد لإبعاد التهمة عن نفسه، أو لتبرئة ذاته من الشعور بالذنب.

وتهدف عملية التبرير إلى مخادعة الغير بتزييف الحقائق فمثلا: التلميذ الذي يفشل في امتحان آخر السنة، فيبرر فشله بإرجاعه إلى عيوب في شخصية المدرس أو صعوبة المواد الدراسية، أو لعدم توفر الوقت الكافي للمراجعة، والتبرير العادي غير المبالغ فيه يحافظ على الإتيان النفسي ويوفر الأمن في بعض الحالات، ولكن تكراره واستعماله بطريقة مفرطة خاصة لدى المراهقين، مثل شكواهم وانتقاداتهم، وتبريرات تصرفاتهم يؤدي بهم إلى الاعتقاد بجدوى هذه العملية النفسية، ويتعاملون معها على أنها حقيقة ويتعدون بذلك عن مواجهة العقبات، كما تضعف قدراتهم على تحمل المسؤوليات.

6-5- التعويض Compensation :

هي عملية تستخدم من طرف الفرد لتغطيه ضعف أو نقص في صفة مقبولة اجتماعيا أو أخلاقيا ويلجأ إليها الفرد بقصد التغلب على الشعور بالضعف أو الدونية، بإحراز تفوق في ميدان آخر، وبإتباع أنماط جديدة من السلوك، فالتلميذ الذي لم يسعفه الحظ في النجاح في الدراسة يعوض فشله في نشاط

¹ حسن صالح الدهري: مرجع سابق، ص72.

² نفس المرجع، ص70.

رياضي أو فني، فهذه الوسيلة الدفاعية تغطي صفة غير مستحبة بصفة أخرى أكثر تقبلاً من طرف الشخص والآخرين مع الاجتهاد في ممارستها.

6-6-الإعلاء والتسامي Sublimation:

حسب فرويد فإن هذا الميكانيزم الدفاعي يعمل على تحويل الحفرة غير مرغوب فيها إلى اتجاه آخر بحيث يحدث تعديلاً في الهدف.¹

بمعنى آخر هي تلك العملية التي يتم فيها تحويل طاقة الميول والحوادث المكبوتة وتوظيفها في ميدان النشاط الإنتاج، وتقرها الأوضاع الاجتماعية والتقاليد، والهدف منها عموماً هو تحويل الرغبة المراد إشباعها التي تلقي رفضها أو استهجاناً من قبل الوسط الاجتماعي إلى سلوك مقبول يرضي فيه الغير ويستحسنه فالفرد يستعين بها لإعلاء طاقات دوافعه المكبوتة في كل نشاط سامي يتم فيه إشباع حاجاته بطريقة مقبولة اجتماعياً، كإهتمام الدراسة أو العمل، أو المشاركة في الأنشطة الرياضية أو ممارسة بعض الهوايات.

6-7-أحلام اليقظة:

حيلة نفسية دفاعية تخيلية، يسعى من خلالها الفرد إلى تحقيق أهدافه وطموحاته بطريقة غير واقعية التي عاجز عن تحقيقها في الواقع، فتخفف عنه مشاعر الفشل والإحباط والقلق، يستمتع بمشاعر القوة والتفوق والنجاح في الخيال، بعيداً عن حدود الواقع ومشكلاته.²

تتضمن أحلام اليقظة انسحاب ذهني من عالم الواقع لتحقيق ما يصبوا إليه، كما تفسر على أنها اهتمامات شخص لتحقيق توافق مقبول بين تطلعاته والواقع المعاش، فهي نوع من التخيلات وسلسلة من الصور الخيالية الحوادث المتخيلة التي تمر في خيال الفرد، وعندها يترك العنان لعقله ولمخيلته لينتقل دون إشباع في الحياة الواقعية، وفي فترة المراهقة مثلاً يلجأ الكثير من المراهقين لمثل هذه الحيل الدفاعية بسبب تعدد طموحاتهم صعوبة تحقيقها، ومواضيعها تبقى ذاتية، فهم يعوضون حالات الفشل والإحباط بلحظات تأمل وتفكير يعيدون بها بناء طموحاتهم، يستسلمون لأحلام اليقظة باعتباره وسيلة هروب من ظرف الواقع..

تبقى هذه الحيلة اللاشعورية طبيعية إذا كانت في صورتها المعتدلة، وتمهد لعمل إبداعي ولكنها تكون وسيلة سحابية في صورتها المبالغ فيها

¹ حسن صالح الدهري: مرجع السابق، ص73.

² نصر الدين جابر: مرجع سابق، ص103.

هناك ميكانيزمات دفاعية أخرى لا تقل أهمية عن الحيل اللاشعورية السابقة الذكر في مساعدة الفرد في التوافق النفسي الاجتماعي كالعزل، الإفراط في التدخين، شرب الخمر، تعاطي المخدرات وكثرة النوم، والهدف من استعمالها هو التخفيف من حدة القلق الصراع والحيرة التي تنتابهم، وإذا كان الفرد يستعمل ميكانيزمات توافق من أجل تحقيق مستوى أفضل من التوافق فإن لهذه الحيل سلبيات عندما يعتمد عليها في مواجهة كل مشاكله، حيث تصبح وسائل انسحابية اتكالية تعيق توافقه النفسي الاجتماعي.¹

7- بعض المؤشرات التي تشير إلى التوافق النفسي:

7-1- النظرة الواقعية للحياة:

كثيرا ما نرى الأفراد يعانون من عدم قدرتهم على تقبل الواقع المعيشي، ونجد مثل هؤلاء الأشخاص متشائمين وتعساء رافضين كل شيء هذا يشير إلى سوء التوافق أو الصحة النفسية، وفي المقابل هم أشخاص يقبلون على الحياة بكل ما فيها من أفراح وأقراح واقعين في الأشخاص في المجال الاجتماعي الذي ينخرطون فيه.

7-2- مستوى طموح الفرد:

لكل فرد مطامح وآمال وبالنسبة إلى الفرد المتوافق تكون طموحاته المشروعة عادة في مستوى إمكاناته الحقيقية ويسعى لتحقيقها من خلال دافع الانجاز، ويشير هذا توافق الفرد، بينما نجد الآخر الذي يطمح في أن يصل ويحقق آمال بعيدة المدى عن إمكاناته فيلجأ إلى المضاربة والمقامرة بما له أو بأسرته أو بعمله وإذا لم يحقق شيء يظل ناظما عن الحياة وحقوقا على الآخرين وكلها مؤشرات تدل على سوء التوافق مع المجتمع الذي ينخرط فيه.

7-3- الإحساس بإشباع حاجات نفسية:

لكي يتوافق الفرد مع نفسه ومع الآخرين فإن أحد مؤشرات، أن يحس بأن جميع حاجاته النفسية الأولية منها والمكتسبة مشبعة، ويتمثل ذلك في إشباع الحاجات إلى الطعام والشراب، الحبس بطريقة مشروعة وكل ما يتعلق بحاجاته البيولوجية، لذلك وفي حاجة نفسية ضرورية وإحساسه بنفسه أنه محبوب من الآخرين، وفي معظم مشروعاته التي تعنيه.²

¹ حسن صالح الدهري: مرجع سابق، ص 74.

² بن عبد الرحمان سيدي: مرجع سابق، ص 82.

كما أن الإنسان نفسه في حاجة إلى التقدير وإلى الحرية وإلى الانتماء، إذا ما أحس بأن كل هذه الحاجات مشبعة لديه، فإن هذه بمثابة أحد المؤشرات المهمة لتوافقه ويحدث العكس إذا ما أحس أنها غير مشبعة.

7-4- الثبوت الإنفعالي:

وهي من أهم السمات التي تميز الشخص المتوافق والتي تتمثل في قدرته على تناول الأمور بصبر ويتسم بالهدوء والرزانة ويتحكم في انفعالاته (الغضب، الخوف، الغيرة، الكراهية).

7-5- سعة الأفق:

تعد من السمات التي تساعد في توافق الفرد مع نفسه ومع الآخرين وينسجم الفرد الذي وصف بهذه الصفة أو السمة بقدرته الفائقة على تحليل الأمور وفرز الإيجابيات من السلبيات، وذلك يتم بالمرونة والتفكير العلمي والقدرة على تفسير الظواهر وفهم مسبباتها وقوانينها، ومن ثمة تتم الشخصية بالهدوء والتوازن والتوافق وهو نقيض للشخص ضيق الأفق المعلق على نفسه الذي يصعب التعامل معه ومن ثم يعاني من سوء التوافق.

7-6- مفهوم الذات:

تعد من السمات التي تشير إلى توافق الفرد ومن عدم توافقه، فإذا كان مفهوم الذات لديه يتطابق مع مواقفه كما يدركه الآخرين يكون متوافقا وإذا كان مفهوم الذات لديه أدى به إلى الغرور والتعالي مما يفقده ويبعده على الواقع وعن إدراك الآخرين له، وهذا يتسم سلوكه بالنقص وبتضخم ذوات الآخرين ويؤدي هذا به أيضا إلى سوء التوافق.

7-7- المسؤولية الاجتماعية:

المقصود بهذه السمة أن يحس الفرد بمسؤوليته إزاء الآخرين، وإزاء المجتمع بقيمته وعاداته ومفاهيمه وفي هذه الحالة يكون الشخص عصريا ومن ثمة يتعد عن الأنانية والذاتية ويتمثل في سلوك الفرد والاهتمام بمجتمعه والدفاع عنه وحماية منجزاته وعدم التفريط في مصادر الثروة في بلده.¹

¹ بن عبد الرحمن سيدي: مرجع سابق، ص 83

7-8- المرونة:

وهي نقيض التصلب, أي أن يكون الشخص متوازنا في تصرفاته، أي بعيدا عن التطرف في اتخاذ قراراته وفي الحكم على الأمور والبعد عن التطرف ويجعل الشخص مسائرا ومغايرا، يساير الآخرين في بعض المواقف التي تتطلب ذلك وان يغيرهم إذا رأى وجهة نظر أخرى مقتنع بها وهذا نهج ديمقراطي, أي أن لا يكون مسائرا أو مغايرا بصفة ما كما يتمثل في سلوك الشخص المتوافق لبعدي الاعتمادية والاستقلالية إذ تتطلب بعض مواقف الحياة أن يعتمد الشخص على الآخر، وفي الوقت تتطلب مواقف، ترى أن يكون الفرد على استقلالية، لذلك يتسم سلوك الشخص المتوافق بعدوى القيادة والتبعية إذا تتطلب بعض المواقف أن يكون الشخص قائدا خصوصا إذا تطلب الموقف خبرته المناسبة في هذا المجال كما تتطلب مواقف أخرى أن يكون تابعا.¹

8- مظاهر حسن التوافق النفسي للمراهق:

عندما تكون المدرسة مكانا محبوبا بالنسبة للمراهق، وجوا اجتماعيا صالحا يقضي فيه التلاميذ أوقات رائعة في نهارهم مشوقة لهم، فتصبح مكانا يقدم لهم الأمن -أمن خاص بهم- ومكان يمارسون فيه أنشطتهم، ومواهبهم وتحل فيه مشاكلهم، ويتخلصون من اضطراباتهم وأزماتهم النفسية، وذلك للتغلب على أزمة مرحلة المراهقة، وهنا فقط يشعر المراهق بذاته، ويتحقق كيانه وبالتالي يحس بأهميته وبأنه جزء لا يتجزأ من المدرسة ومن المجتمع ككل، وهنا يستطيع تفهم المرحلة التي يمر بها ويحاول السيطرة والتخفيف من أزماته، بتفهم نفسه ومحيطه المدرسي الأسري والعيش في الواقع وتقبله التكيف مع المواقف التي تصادفه في حياته، وبعد هذا مؤشر على توافقه النفسي الاجتماعي الذي من مظاهره:

8-1- الشعور بتقدير الذات:

إن فكرة الشخص عن نفسه هي النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته، كما أنها عامل أساسي في تكيفه الشخصي والاجتماعي، فالذات تتكون من مجموع حركات الفرد لنفسه وتقييمه لها، فهي إذن تتكون من خبرات إدراكية وانفعالية تتركز حول الفرد باعتباره مصدر الخبرة، السلوك والوظائف.² ويظهر شعور المراهق بتقدير ذاته برضاه عن نفسه والدفاع عنها وتعويدها على مواجهة مواقف الإحباط والفشل،

¹ حسن صالح الدهري: مرجع سابق، ص ص 55، 56، 57.

² مصطفى فهيم: مرجع سابق، ص 75.

وكذا في الثقة في قدرته على تحمل نتائج أفعاله، اتخاذ قراراته في الوقت المناسب، والجرأة والصراحة في حل مشاكله والابتعاد عن اتكاله في إنجاز أعماله والمثابرة في تحقيق أهدافه.

8-2- إقامة العلاقات والإبعاد عن العزلة والإنطواء:

يتجلى ذلك في إقامة المراهق لعلاقات صادقة، ومشاركة زملائه في بعض الأنشطة والهوايات المفضلة والتودد البعض منهم والاستماع إلى انشغالهم ومساعدتهم وزيارتهم وقبول دعوة من يرتاح إليهم، لأن اتساع دائرة علاقاته الإجتماعية وتعدد أطرافها، يشعره بالراحة ويمده بالمساندة المعنوية لمواجهة ضغوطات العائلة والمجتمع ككل.

الشخص السوي هو الذي يحقق وجوده ككائن حي إجتماعي يعترف بحاجاته إلى أفراد مجتمعه وفي تعاونه معهم واضطلاعه بدور إجتماعي من أجل تحقيق حياة أفضل له ولمجتمعه.¹

8-3- الثبات الإنفعالي:

وهي أهم السمات التي تميز الشخص المتوافق، التي تمثل في قدرته على تناول الأمور بصبر وأناة، ولا يستشار من الأحداث التافهة، ويتسم بالهدوء والرزانة، ويتحكم في انفعالاته المختلفة (الغضب، الخوف، الكراهية، الغيرة...)، وهذه السمة مكتسبة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية. كما تظهر هذه السمة أيضا في قدرة الفرد أو المراهق على تجاوز مواقف الإحباط والتحكم في ميولاته ورغباته المتعددة وانخفاض درجة تقلباته المزاجية والاستقرار النسبي لحدة انفعالاته، واستعمال العقل في تجسيد طموحاته.

8-4- العلاقات مع البيئة المحلية:

أين يظهر المراهق علاقات طبيعية مع أسرته، ويشعر بأن الأسرة تحبه وتقدره وتعامله حسنة، كما يشعر في كنفها بالأمن واحترام أفراد أسرته له، وهذه العلاقات تتنافى مع ما للوالدين من سلطة عادلة على المراهق، توجيه سلوكه، كما يظهر الرغبة في قضاء وقت أطول داخل البيت والشعور باعتزازه بانتمائه العائلي.

¹ صالح حسن الدهرى: مرجع سابق، ص 107.

كما يبدو أيضا من خلال علاقته بزملائه، حيث يندمج معهم ويساعدهم إذا احتاج أحدهم لمساعدته، ويسر مقابلتهم خارج الكلية ويهتم بمصالحهم الشخصية، وهو محبوب منهم، وقد يولونه في بعض الأحيان مركزا قياديا بينهم.¹

كما يتجنب المشاجرات معهم، وإبداء حيوية. مشاركة أصدقائه في الأنشطة الرياضية والفكرية، ومعاملتهم معاملة حسنة، والتقليل من التغيب عن المدرسة والابتعاد عن الفوضى والتشويش والغش داخل القسم، التقليل من تحديه للمدرسين عند اختلافه معهم، المثابرة والتركيز والجدية في متابعة دراسته، حسن جواره مع الناس، وإقامته لعلاقات طيبة مع الزملاء.

8-5- النظرة الواقعية للحياة:

كثيرا ما نلاحظ بعض الأفراد يعانون من عدم قدرتهم على تقبل الواقع المعاش، ونجد مثل هؤلاء الأشخاص متشائمين تعساء رافضين كل شيء ولكن يشير إلى سوء التوافق أو اختلال في الصحة النفسية وفي المقابل نجد أشخاصا يقبلون على الحياة بسعادة ويشير هذا إلى توافق هؤلاء الأشخاص في المجال الاجتماعي الذي ينخرطون فيه.²

9- مظاهر سوء التوافق النفسي للمراهق:

سوء التوافق هو فشل الإنسان في تحقيق إنجازاته وإشباع حاجاته ومواجهة صراعاته، ومن ثم يعيش في الأسرة والعمل والتنظيمات التي ينخرط فيها حالة الانسجام وعدم التناغم، وإذا ما زاد هذا القدر من سوء التوافق اقترب الفرد من العصاب.³

ويظهر سوء التوافق الاجتماعي للفرد في عجزه عن مجاراة قوانين الجماعة ومعاييرها، أو عجزه عن عقد الصلاة اجتماعية راضية مرضية مع من يعاملهم من الناس، مع الوالدين، الأخوة والزملاء وتلميذ المرحلة الثانوية وفي ضوء المتغيرات التي يمر بها في هذه المرحلة سواء المتعلقة بنموه الذاتي أو بالنسبة للمجتمع المدرسي، الذي يتميز بطابع خاص في المدرسة الثانوية فإن احتمال نشوب الصراعات داخل المدرسة وكذلك الانحرافات، قائمة ما لم تقابل احتياجات طلاب هذه المرحلة، فمن المنتظر أن تواجه المدرسة مشاكل حادة سواء داخلها أو في خارجها، بعضها قد يصل إلى مستوى الانحراف، كالعدوان والاعتداء

¹ صالح حسن الدهري: مرجع سابق، ص 53-55.

² بن عبد الرحمان سيد علي: مرجع سابق، ص 85.

³ مصطفى فهيم: مرجع سابق، ص 82.

والعنف، وتشكيل العصابات من الشلل المدرسية، وتخريب المدرسة وعدم احترام الأنظمة، وربما يصل ذلك إلى المجتمع المحلي أيضا إضافة إلى السرقة، الهروب، الفشل أو التأخر الدراسي وغيرها من المظاهر سوء التوافق المدرسي.

من مظاهر سوء التوافق النفسي للمراهق شعوره بالتعب وعدم الراحة، التأزم من الناحية النفسية في أي جانب من جوانب حياته، وتتضمن أمثلة عدم الراحة حالات الإكتئاب أو القلق الشديد، أو مشاعر الذنب، والأفكار الوسواس المتسلطة أو توهم المرض أو عدم الإقبال على الحياة أو التحمس لها.¹

10- علاقة التوافق بالفشل والنجاح المدرسي:

من الحياة النفسية للطالب في جميع مراحل نموه وخصوصا في فترة المراهقة، تتسم بالقلق وقد تصل إلى مستوى الوسواس الأوهام، ولعلها السبب في تقبله وعدم استقراره، كما قد يتعرض في بعض الظروف لحالات من اليأس والحزن والآلام النفسية نتيجة لما يلاقه من إحباط، بسبب ضغوط المجتمع التي تحول دون تحقيق رغباته أمنيته، ويتبع ذلك عادة مشكلات عدم التوافق مع البيئة المدرسية، أو الجو المدرسي، وما يترتب عنه من فقدان الشعور بالأمن، وصعوبة التصرف في المواقف الجديدة، والإحساس بضعف المركز وصعوبة التعامل مع السلطة المدرسية بالتالي الفشل المدرسي.

وبوجه عام فان مشكلة التأخر، والغياب ترتبط ارتباطا وثيقا بمشكلة أخرى وهي الهروب من المدرسة، ويستخدم التلاميذ في ذلك أساليب متعددة تهدف جميعها إلى إنهاء اليوم المدرسي قبل مواعده، فقد يرجع الهروب إلى سوء معاملة أحد المدرسين، وشعور التلميذ بضغط انفعالي قوي إزاء حضور دروس هذا المدرس بالذات، قد يكون الهروب تخلصا من أعباء متابعة الدروس التي لا تجد معه أي لون من المتعة الشعورية، كما قد يرجع الهروب إلى تأثير بعض الرفاق المحرفين الذين يجد في الانطواء معهم تحت جماعة واحدة متنسقا لإشباع الدوافع التي لم يجد لها الإشباع أو التقدير الكافي في المدرسة أو البيت.²

من هنا يتضح أن النجاح والفشل الدراسي للمراهق يتوقف على توافقه في البيئة المدرسية، وعليه يجب أن يكون جوا اجتماعيا صالحا بعيدا عن الاستبداد والإرهاب، وتركيز السلطة في يد واحدة، وأن تكون سياسة المدرسة مبنية على التوجه والإرشاد المقرونين بالحبوة والعاطفة وفهم نوازع المراهقين ودوافعهم، دون اللجوء إلى قمعها بالقوة والقسوة، بل بتحويلها إلى نشاطات بالرفق واللين والحكمة... الخ، ومن أجل

¹ نصر الدين جابر: مرجع سابق، ص54.

² نصر الدين جابر: مرجع سابق، ص52.

مصلحة المراهق يمكن للمدرسة أن تستعين بيس بالأهل فحسب بل بذوي الخبرة جميعا، والتنسيق مع المؤسسات التي تعني بتمضية أوقات الفراغ المفيدة (كالأندية)، وأن تعمل جميعا ضمن إطار التعبئة العامة لحشد جميع نشاطات التي تخدم المراهقة، وتعمل على احتوائها وتوجيهها توجيهها سليما.

11- وقت الفراغ وعلاقته بتحقيق التوافق للمراهق:

لعل من المشاكل الهامة التي تواجه الطلاب وخاصة الشباب شغل وقت الفراغ، ونقصد بوقت الفراغ وقت النشاط الذي يحقق للطالب رغباته ويشبع ميوله ويقابل احتياجاته، لوقت الفراغ أهمية كبيرة إذا ما أحسن استغلاله في تنمية شخصية الطالب، حتى ينشأ بعيدا عن الانفعالات النفسية التي تنتابه إذا ما لم يجد ما يشغل فراغه سوى التافه من الأمور.

ففي وقت الفراغ يكتشف الفرد نفسه، وينمي ملكاته الكامنة، كما أنه فرصة للتعبير عن الذات وللتنفيس عن التوتر، ولإشباع الكثير من الحوافز الدوافع التي يتعذر إشباعها في الحياة اليومية، فوقت الفراغ يمكن في الواقع أن يكون الوقت الذي تتغير فيه الشخصية، وبالتالي يصنع فيه الشخص من جديد.

وقد يعتقد البعض أن الترويح يتنافى مع التربية ا يختلف عنها، فإن الترويح يتصل بالنشاطات الجسمية المبهجة حين أن التربية تتصل بالنشاطات العقلية التي يراها الشباب أمرا باعثا على السامة الملل، وفي الترويح يجد باب أوسع إمكانياته في مجال الحياة الاجتماعية العلاقات الإنسانية.¹

¹ مصطفى فهمي: مرجع سابق، ص 85.

خلاصة:

نستخلص من خلال مناقشتنا لمحاور هذا الفصل أن مفهوم التوافق النفسي يشير إلى مدى قدرة الفرد على التوفيق والانسجام بين إشباع حاجاته المتعددة وإمكانياته الأدائية، والعقلية الحقيقية وظروف الواقع المعاش.

وهناك عاملان رئيسيان يقفان وراء عملية التوافق، يتمثل العامل الأول في الفرد نفسه، أي ما هو مرتبط بمحيطه الداخلي من حاجات ودوافع وخبرات، وقيم وميول وعواطف، ومختلف الانفعالات التي تقوم بتوجيه سلوكه. والعامل الثاني يتمثل في البيئة المحيطة بالفرد بما في ذلك الأسرة والمدرسة، وجماعة الأقران التي تؤثر على توافق الأفراد بشكل أو بآخر، من خلال الجماعات التي يندمج فيها والتي تتم في إطار من عمليات من التأثير والتأثر.

وكلما نجح الفرد في استخدام حيلة دفاعية لا شعورية بطريقة ناجحة (الكبت، أحلام، اليقظة..). وأعمال العقل للموازنة بين دوافعه الملحة على الإرضاء، وقدراته الحقيقية، ومعطيات واقعة الاجتماعي استطاع تخطي الكثير من العوائق المحيطة، ومن ثم استطاع الظفر بمستوى أفضل من مظاهر التوافق النفسي الاجتماعي التي تختلف من فرد إلى آخر، ومن مراهق إلى آخر، حسب اختلاف جنسية وإمكانياته الشخصية، ومدى توفير الشروط المساعدة والملائمة لتكيفه السليم.¹

¹ بن عبد الرحمان سيدي علي: مرجع سابق، ص 89.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث :

الإجراءات الميدانية والمنهجية للبحث

تمهيد:

يمكن وصف البحث العلمي على أنه مغامرة شاقة مليئة بالنشاط و المجازفات التي تجري وقائعها بين أحضان العلم هذه المغامرة تستدعي الصبر و الموضوعية الجهد المتواصل التنظيم و التخييل الفطنة الحادة قابلية التحكم الجيد في الظروف الجيدة.....إلخ.

و في هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي إتباعها في هذه الدراسة. من أجل الحصول على نتائج علمية يمكن الوثوق بها و إعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى.

و بالتالى الحصول على نفس النتائج الأولى هو معروف ف1غن الذي يميز أي بحث علمي هو مدى قابليته الموضوعية العلمية ، و هذا لا يمكن أن يتحقق إلا إذا إتبع صاحب الدراسة منهجية علمية و موضوعية.

1- الدراسة الاستطلاعية :

قبل الشروع في تطبيق الاستبيان كان و لابد من القيام بالزيارات الأولية بغرض التعرف على ميدان البحث ، حيث عرضنا على بعض أفراد العينة أسئلة الاستبيان :

- لمعرفة ما إذا كانت المحاور تمس الجانب الذي نحن بصدد دراسته و هو التوافق النفسي لتلاميذ الثالثة ثانوي .

- محاولة التحقق من كون الأسئلة سهلة و واضحة و مفهومة.

- التأكد من ملائمة الأسئلة لأفراد عينة الدراسة .

- ملاحظة مدى تأثير شخصية و كفاءة الأستاذ على الأفراد الذين اخترناهم لهذه الدراسة .

بالإضافة إلى محاولة الخروج بنتائج عامة حول الموضوع .

2- المنهج المتبع :

نظرا لمتطلبات موضوع بحثنا و مشكلته المتعلقة بالتوافق النفسي للتلاميذ اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يهدف إلى دراسة و وصف الظاهرة و ذلك من خلال جمع البيانات و تصنيفها و تدوينها و محاولة تفسيرها و تحليلها من أجل قياسها ، و دعم ذلك بطريقة كمية باتخاذ أسلوب إحصائي و ذلك قصد إعطاء مدلول علمي لمعرفة مدى تأثير الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية على تحقيق التوافق النفسي لتلاميذ الثالثة ثانوي .

تعريف المنهج الوصفي :

يعرفه كل من عمار بوحوش و محمد محمود الذنبيات بأنه " طريقة من طرق التفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية " ¹.

¹ - عمار بوحوش ، محمد محمود الذنبيات : مناهج البحث و البحث العلمي و طرق اعداد البحوث ، د.م.ج.ط3 ، الجزائر ، 2001 ، ص 139 .

3- مجتمع وعينة البحث :

3-1. مجتمع البحث :

يعرفه الدكتور محمد نصر الدين رضوان أنه " المجموعة الأصلية التي نأخذ منها عينة¹ ، و يتمثل مجتمع بحثنا في تلاميذ الثالثة ثانوي الذين يزاولون دراستهم بصفة نظامية خلال الموسم الدراسي 2019/2018 لولاية بسكرة .

3-2. عينة البحث :

تعتبر العينة الجزء الممثل للمجتمع الأصلي لذا ينبغي تحديدها بدقة حتى تكون ممثلة لجميع صفات المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه² ، لذا قمنا باختيار العينة بطريقة عشوائية كالاتي : أخذنا 5 ثانويات من ولاية بسكرة من أصل 51 ثانوية بنسبة 10 % .

- العينة الأولى الخاصة بالتلاميذ الأقسام النهائية :

دراسة حالة لخمس ثانويات حيث تم اختيار 402 تلميذ و هو ما يعبر عن نسبة 5 % من مجموع تلاميذ الأقسام النهائية لولاية بسكرة ، و الذي يقدر بـ 8403 تلميذ .

- العينة الثانية الخاصة بأساتذة التربية البدنية :

تم اختيار ما مجموعه 14 أستاذ و الذين يعبرون عن نسبة 10 % من مجموع الأساتذة في ولاية بسكرة و المقدرين بـ 139 أستاذ موزعين عبر خمس ثانويات و هي :

- 1- ثانوية رشيد رضا العاشوري : أخذنا 3 أساتذة من مجموع 3 .
- 2- ثانوية العربي بن مهدي : أخذنا 2 أساتذة من مجموع 2 .
- 3- ثانوية مكّي مكي : أخذنا 3 أساتذة من مجموع 3 .
- 4- ثانوية الحكيم سعدان : أخذنا 3 أساتذة من مجموع 3 .
- 5- متقن سعيد بن الشايب : أخذنا 3 أساتذة من مجموع 3 .

¹ - محمد نصر الدين رضوان : " الإصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية و الرياضية " ، دار وائل للطباعة و النشر ، القاهرة ، 2003 ، ص 14 ،

² - محمد نصر الدين رضوان : 2003 ، نفس المرجع .

4-مجالات البحث :

4-1 المجال المكاني : قمنا بإجراء هذه الدراسة في ولاية بسكرة و فيها اخترنا عينتين : عينة من الأساتذة و عينة من التلاميذ في خمسة ثانويات ولاية بسكرة :

- ثانوية رشيد رضا العاشوري
- ثانوية العربي بن مهدي
- ثانوية مكّي مني
- ثانوية الحكيم سعدان
- متقن سعيد بن الشايب

4-2 المجال الزمني : بدأنا الدراسة النظرية للبحث من تاريخ أوائل جانفي 2019 ، حيث تم جمع و ترتيب جميع المعلومات الخاصة بالبحث ، أما الدراسة الميدانية فقد شرعنا في إجراء الاستبيان مع التلاميذ و الأساتذة في الثانويات من تاريخ 2019/04/10 ، ثم انتقلنا إلى التحليل و المناقشة لينتهي بنا الأمر بوضع خلاصة للبحث .

5- متغيرات البحث :

5-1 المتغير المستقل : هو العامل الذي نريده من خلال قياس النتائج و في بحثنا كان المتغير المستقل " الكفاءة التربوية " لأستاذ التربية البدنية و الرياضية .

5-2 المتغير التابع : و هو المتغير التابع للمتغير المستقل ، و هذا المتغير هو الذي يوضح النتائج لأنه يحدد الظاهرة التي نود شرحها و في بحثنا المتغير التابع هو " التوافق النفسي " الذي نرى انه يتبع في تغييره مدى دعم الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية .

6- أداة البحث :

قمنا في بحثنا بإستعمال أداة مهمة لجمع المعلومات وهي الاستبيان :

تعريف الاستبيان :

هو عبارة عن مجموعة أو قائمة من الأسئلة المصممة لجمع البيانات و المعلومات اللازمة من أجل إثبات أو نفي فرضيات البحث و المشكلة التي هي موضوع الدراسة من خلال الإجابة على تساؤلات الإشكالية¹.

في دراستنا قمنا بتوزيع إستمارتي استبيان تتكونان من 3 محاور على عينة من تلاميذ الثالثة ثانوي ، و عينة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية ، جزئت هذه المحاور على مجموعة من الأسئلة و كل مجموعة تستهدف الإجابة على إحدى فرضيات البحث التي تم التطرق إليها . و في الاستبيان الذي أنجزناه إتمدنا على الاستبيانات المغلقة ، تتطلب من المستويين اختيار الأجوبة المناسبة لها .

تجدر الإشارة أن استبيان الأساتذة مرقم من 1 إلى 12 ، في حين استبيان التلاميذ مرقم من 1 إلى 15 و مجزئ إلى 3 محاور كما يلي :

- المحور الأول يتكون من 5 أسئلة بالنسبة للتلاميذ ، من 1 إلى 5 ، و 4 أسئلة بالنسبة للأساتذة ، من 1 إلى 4 ، تتعلق بالعبارة التي تبين أثر الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية على الثقة بالنفس لدى التلاميذ ، و أسئلة هذا المحور تخدم الفرضية الأولى .

- المحور الثاني يتكون من 5 أسئلة بالنسبة للتلاميذ ، من 6 إلى 10 ، و 4 أسئلة بالنسبة للأساتذة ، من 5 إلى 8 ، تتعلق بالعبارة التي تبين تأثير الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية على السعادة النفسية لدى التلاميذ ، و أسئلة هذا المحور تخدم الفرضية الثانية .

- المحور الثالث يتكون من 5 أسئلة بالنسبة للتلاميذ ، من 11 إلى 15 ، و 4 أسئلة بالنسبة للأساتذة ، من 9 إلى 12 ، تتعلق بالعبارة التي تبين تأثير الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية على دافعية التلاميذ ، و أسئلة هذا المحور تخدم الفرضية الأولى .

¹ - عبد الفتاح الصريفي : " البحث العلمي " ، الدليل التطبيقي للباحثين ، دار وائل للطباعة و النشر ، ط 1 ، عمان ، 2002 .

7- الأسس العلمية للأداة :

7-1. صدق الأداة:

صدق الاستبيان يعني التأكد من انه سوف يقيس ما اعد لقياسه، كما يقصد بالصدق " شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها .

وقد قمنا بالاتصال ببعض أساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية وتقديم استمارة التحكيم ، أين تم اجابتنا لنقوم بعدها بتعديل ما يجب تعديله حسب الخبراء المحكمين .

7-2. ثبات الأداة :

إن ثبات أداة الدراسة يعني (التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة)

وعلى هذا الأساس تم توزيع الاستبيان على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة عددها 10 تلاميذ، وتم إعادة توزيع الاستبيان بعد فترة على نفس العينة، لنجد بعدها نفس الإجابة ، ما يؤكد ثبات الأداة.

8- المعالجة الإحصائية :

إن موضوع بحثنا يهدف إلى معرفة تأثير الكفاءة التربوية لأستاذات ب ر في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي ، و حتى تتمكن من تحليل فرضيات هذا البحث إلى مؤشرات كمية يجب استخدام الطرق الإحصائية المناسبة .

8-1 الطرق الإحصائية المستعملة : اعتمدنا في هذا البحث على أدوات الإحصائية التالية : اختبار (

ك²) و النسب المئوية و التكرارات و التي نحصل عليها مما يلي :

8-1-1 النسبة المئوية : نقوم بحساب النسب المئوية بتطبيق المعادلة التالية :

$$س = \frac{(ك*100)}{ع} \text{ مـج حيث :}$$

س : النسبة المئوية .

ك : العدد التكراري .

مج : المجموع العام .

ع : العينة .

2-1-8 اختبار ك² لدلالة الفروق :

نقوم بحساب معامل (ك²) وفق العملية التالية :

$$\frac{(\text{التكرار الحقيقي} - \text{التكرار المتوقع})^2}{\text{التكرار المتوقع}}$$

الفصل الرابع :

عرض وتحليل نتائج البحث

تمهيد :

من متطلبات البحث العلمي عرض و مناقشة النتائج ، التي كشفت عنها الدراسة الميدانية و على أساس العلاقة الوظيفية التي يبينها الإطار النظري ، و انطلاقا من هذه الاعتبارات المنهجية ، يمكننا تفسير النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية في البحث ، و انطلاقا من افتراضنا العام و هو أن للكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية أثر في تحقيق التوافق النفسي لتلاميذ المرحلة الثانوية .

و بناء على النتائج المحصل عليها بع توزيع الاستبيان على عينة الدراسة ، نحاول خلال هذا الفصل عرض و تحليل هذه النتائج .

1- عرض و مناقشة نتائج الاستبيان .

1-1 عرض و مناقشة نتائج الاستبيان الخاصة بالتلاميذ .

1-1-1 عرض و تحليل نتائج كل عبارة :

المحور الأول : معرفة ما إذا كان للكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في زيادة الثقة بالنفس لدى التلاميذ .

السؤال الأول : معرفة ما إذا كان لشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية و كفاءته التربوية دور في زيادة الثقة بالنفس لدى التلاميذ .

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان هناك حوار و نقاش بين الأستاذ و التلاميذ .

الجدول 01 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول الانتقاد و التعبير عن آرائهم أثناء الحصة .

السؤال	الإجابات			المجموع	التكرار المتوقع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدالة
	نعم	لا	أحيانا							
01	312	27	63	402	134	359.51	5.99	02	0.05	دال
النسبة	77.61 %	6.72%	15.67 %	100 %						

تحليل الجدول رقم (1) :

من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين ما إذا كان الأستاذ يفتح مجال الانتقاد و التعبير عن الآراء للتلاميذ ، نجد أن 77.61 % ، و 15.67 % أجابوا بـ أحيانا ، و 6.72 % أجابوا بـ لا .

القرار الإحصائي :

و ملاحظ أن χ^2 المحسوبة قيمتها 359.51 أكبر من χ^2 الجدولة و التي تمثل القيمة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ، و بالتالي نستخلص أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية .

تفسير نتائج الجدول رقم (01) :

من خلال النتائج نرى أن معظم أساتذة التربية البدنية و الرياضية يفتحون مجالا للانتقاد و التعبير عن الآراء للتلاميذ حول الحصة .

الاستنتاج الخاص بالجدول رقم (01) :

نستنتج من خلال الجدول أن معظم أساتذة التربية البدنية و الرياضية يفتحون مجالا للانتقاد و التعبير عن الآراء للتلاميذ حول الحصة .

السؤال الثاني : هل ارتكابك بعض الأخطاء أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية يؤدي إلى فقد ثقتك بنفسك ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى فقد التلاميذ لثقتهم بأنفسهم عند ارتكابهم لبعض الأخطاء أثناء الحصة

الجدول 02 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول فقد ثقتهم بأنفسهم.

السؤال	الإجابات			المجموع	التكرار المتوقع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدالة
	نعم	لا	أحيانا							
01	17	353	32	402	134	537.72	5.99	02	0.05	دال
التكرارات										
النسبة	4.23%	57.8%	7.97%	100%						

تحليل الجدول رقم (02) :

من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين ما إذا كان التلاميذ يفقدون ثقتهم بأنفسهم عند ارتكاب بعض الأخطاء أثناء الحصة ، فكان 87.81 % من التلاميذ أجابوا بـ لا ، و 7.96 % أجابوا بـ أحيانا ، و 4.23 % أجابوا بـ نعم .

القرار الإحصائي :

و نلاحظ أن كا² المحسوبة قيمتها 537.72 أكبر من كا² الجدولة و التي تمثل القيمة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ، و بالتالي نستخلص أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية .

تفسير نتائج الجدول رقم (02) :

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة كبيرة من التلاميذ أجابوا بأنهم لا يفقدون الثقة بأنفسهم عند ارتكاب بعض الأخطاء أثناء الحصة .

الاستنتاج الخاص بالجدول رقم (02) :

نستنتج من خلال نتائج الجدول أن ارتكاب الأخطاء أثناء الحصة لا يفقد الثقة بالنفس للتلاميذ .

السؤال الثالث : كيف تشعر أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

الغرض من السؤال : معرفة شعور التلاميذ أثناء الحصة .

الجدول رقم 03 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول شعور التلاميذ أثناء الحصة .

السؤال	الإجابات			المجموع	التكرار المتوقع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
	راحة	ملل	قلق							
03					134	595.53	5.99	02	0.05	دال
التكرارات	36	34	04	402						
النسبة	90	8.	0.	% 100						
	.5	46	99							
	5%	%	%							

تحليل الجدول رقم (03) :

من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين شعور التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ، نلاحظ أن نسبة 90.55 % أجابوا بأنهم يشعرون براحة ، و 8.46 % يشعرون بملل ، و 0.99 % يشعرون بقلق .

القرار الإحصائي :

و نلاحظ أن كا² المحسوبة قيمتها 595.53 أكبر من كا² الجدولة و التي تمثل القيمة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ، و بالتالي نستخلص أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية .

تفسير نتائج الجدول رقم (03) : من خلال النتائج نرى أن التلاميذ يشعرون براحة نفسية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ، و هذا من المعاملة الجيدة للأستاذ و تقديم أنشطة ترفيهية و مسلية .

الاستنتاج الخاص بالجدول رقم (03) : نستنتج من السمات الشخصية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية و كفاءته التربوية لها دور في بعث الراحة النفسية للتلاميذ .

السؤال الرابع : إذا وكلت مسؤولية هل تؤيدها بأريحية ؟

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان لدى التلميذ ثقة بنفسه .

الجدول 04 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول تأدية المسؤوليات أثناء الحصة .

السؤال	الإجابات			المجموع	التكرار المتوقع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
	نعم	لا	نوعا ما						
04	38	08	10	402	134	699.65	5.99	02	0.05
التكرارات	4								
النسبة	95.52	1.99	2.49	100%					

تحليل الجدول رقم (04) :

من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين ما إذا كان يؤدي التلاميذ المسؤوليات الموكلة إليهم أثناء الحصة بأريحية ، فكان 95.52 % من التلاميذ أجابوا ب نعم ، و 1.99 % أجابوا ب لا ، و 2.49 % أجابوا ب نوعا ما .

القرار الإحصائي :

و نلاحظ أن كا² المحسوبة قيمتها 699.65 أكبر من كا² الجدولة و التي تمثل القيمة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ، و بالتالي نستخلص أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية .

تفسير نتائج الجدول رقم (04) : من خلال النتائج نلاحظ أن معظم التلاميذ يؤدون مسؤولياتهم أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية بأريحية

الاستنتاج الخاص بالجدول رقم (04) : نستنتج أن معظم التلاميذ يتمتعون بثقة نفس جيدة كافية لأداء مسؤولياتهم بدون ارتباكات ، و هذا راجع لشخصية و كفاءة الأستاذ الذي يساهم و يسعى في تنمية الثقة لدى التلميذ .

السؤال الخامس : هل تحجل و تميل إلى العزلة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان يملك شخصية قوية تتمتع بالثقة بالنفس .

الجدول رقم (05) : التكرارات و النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول الخجل و الميل إلى العزلة أثناء الحصة .

السؤال	الإجابات		المجموع	التكرار المتوقع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
	نعم	لا							
01	19	385	402	201	336.88	3.84	01	0.05	دال
التكرارات	4.23%	95.77%							
النسبة	23%	7%							

تحليل الجدول رقم (05) :

من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين ما إذا كان التلاميذ يخجلون و يميلون إلى العزلة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ، فكان نسبة 95.77% من التلاميذ اجابو بـ لا ، و نسبة 4.23% أجابوا بـ نعم

القرار الإحصائي :

و ملاحظ أن كا² المحسوبة قيمتها 336.88 أكبر من كا² الجدولة و التي تمثل القيمة 3.84 عند مستوى دلالة 0.05 ، و بالتالي نستخلص أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية .

تفسير نتائج الجدول رقم (05) :

من خلال النتائج أعلاه نلاحظ أن معظم التلاميذ لا يخجلون و لا يميلون للعزلة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

الاستنتاج الخاص بالجدول رقم (05) :

نستنتج من خلال النتائج أن التلاميذ يمتلكون شخصيات تجعلهم واثقين بأنفسهم .

المحور الثاني : معرفة ما إذا كان للكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في زرع السعادة النفسية لدى التلاميذ .

السؤال السادس : هل ترى أن أستاذ التربية البدنية أقرب إليك من الأساتذة الآخرين ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى قرب أستاذ التربية البدنية و الرياضية للتلاميذ .

الجدول 06 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول قرب الأستاذ إليهم .

السؤال	الإجابات			المجموع	التكرار المتوقع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدالة
01	نعم	لا	إلى حد ما		134	440.35	5.99	02	0.05	دال
التكرارات	232	25	45	402						
النسبة	82.59 %	6.22 %	11.19 %	% 100						

تحليل الجدول رقم (06) :

من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين ما إذا كان أستاذ التربية البدنية و الرياضية قريب إلى التلاميذ من الأساتذة الآخرين ، فكان 82.59 % من التلاميذ أجابوا ب نعم ، و 11.19 % أجابوا ب إلى حد ما ، و 6.22 % أجابوا ب لا .

القرار الإحصائي :

و نلاحظ أن كا² المحسوبة قيمتها 440.35 أكبر من كا² الجدولة و التي تمثل القيمة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ، و بالتالي نستخلص أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية .

تفسير نتائج الجدول رقم (06) : نرى من خلال الجدول أعلاه أن معظم التلاميذ يرون أن أستاذ التربية البدنية أقرب إليهم من الأساتذة الآخرين .

الاستنتاج الخاص بالجدول رقم (06) : نستنتج من خلال النتائج أن أستاذ التربية البدنية أقرب للتلاميذ من الأساتذة الآخرين .

السؤال السابع : هل معاملة أستاذ التربية البدنية الجيدة لك تجعلك تشعر بالسعادة ؟

الغرض من السؤال : معرفة نتيجة معاملة الأستاذ الجيدة للتلاميذ .

الجدول 07 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول نتيجة معاملة أستاذ التربية البدنية و الرياضية .

السؤال	الإجابات			المجموع	التكرار المتوقع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدالة
	نعم	لا	إلى حد ما							
07					134	734.14	5.99	02	0.05	دال
التكرارات	39	0	12	402						
النسبة	97.0	0%	2.99%	100%						

تحليل الجدول رقم (07) :

من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين ما إذا كان التلاميذ يشعرون بالسعادة نتيجة المعاملة الجيدة لأستاذ التربية البدنية لهم ، فكان نسبة 97.01% أجابوا ب نعم ، و 2.99% أجابوا ب إلى حد ما .

القرار الإحصائي :

و نلاحظ أن كا² المحسوبة قيمتها 734.14 أكبر من كا² الجدولة و التي تمثل القيمة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ، و بالتالي نستخلص أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية .

تفسير نتائج الجدول رقم (07) : من خلال النتائج الموضحة أعلاه نجد أن معظم التلاميذ يشعرون بالسعادة عند المعاملة الجيدة من طرف الأستاذ .

الاستنتاج الخاص بالجدول رقم (07) : نستنتج من خلال النتائج أن معاملة أستاذ التربية البدنية الجيدة للتلاميذ ، تزرع فيهم السعادة .

السؤال الثامن : بماذا تشعر عندما يجين وقت حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

الغرض من السؤال : معرفة شعور التلاميذ حيال حصة التربية البدنية و الرياضية .

الجدول 08 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول شعورهم تجاه حصة التربية البدنية والرياضية .

السؤال	الإجابات			المجموع	التكرار المتوقع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
	ساعة	ملل	لا						
08	ساعة	ملل	لا				5.99	02	0.05
التكرارات	39	0	12	402	134	734.14			
النسبة	97.0	0%	2.99%	100%					

تحليل الجدول رقم (08) :

من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين ما إذا كان التلاميذ يشعرون بالسعادة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ، فكان نسبة 97.01% أجابوا بأنهم يشعرون بسعادة ، و 2.99% أجابوا بلامبالاة .

القرار الإحصائي :

و نلاحظ أن كا² المحسوبة قيمتها 734.14 أكبر من كا² الجدولة و التي تمثل القيمة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ، و بالتالي نستخلص أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية .

تفسير نتائج الجدول رقم (08) : من خلال النتائج أعلاه نجد أن معظم التلاميذ يشعرون بالسعادة حيال حصة التربية البدنية و الرياضية .

الاستنتاج الخاص بالجدول رقم (08) : نستنتج من خلال نتائج الجدول أن سعادة التلاميذ حيال حصة التربية البدنية راجعة ربما إلى مرح الأستاذ و علاقته الجيدة بالتلاميذ .

السؤال التاسع : هل تشعر بوجود احترام متبادل بينك و بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية ؟

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان هناك احترام متبادل بين الأستاذ و التلاميذ .

الجدول 09 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول وجود احترام بينهم و الأستاذ .

السؤال	الإجابات			المجموع	التكرار المتوقع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
	نعم	لا	إلى حد ما							
09	395	2	5	402	134	762.58	5.99	02	0.05	دال
التكرارات										
النسبة	98.26 %	0.5%	1.24%	% 100						

تحليل الجدول رقم (09) :

من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين ما إذا كان هناك احترام متبادل بين أستاذ التربية البدنية و التلاميذ ، فكان نسبة 98.26 % من التلاميذ أجابوا بـ نعم ، و 1.24 % أجابوا بـ إلى حد ما ، و 0.5 % أجابوا بـ لا .

القرار الإحصائي :

و نلاحظ أن كا² المحسوبة قيمتها 762.58.51 أكبر من كا² المجدولة و التي تمثل القيمة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ، و بالتالي نستخلص أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية .

تفسير نتائج الجدول رقم (09) : من خلال النتائج نجد أن هناك احترام متبادل بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية و التلاميذ .

الاستنتاج الخاص بالجدول رقم (09) : نستنتج أن الاحترام المتبادل بين الأستاذ و التلاميذ ثمره المعاملة الجيدة للتلاميذ و تفهم حاجاتهم .

السؤال العاشر : هل تحب تواجد الأستاذ بجانبك أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

الغرض من السؤال : معرفة أثر تواجد الأستاذ بجانب التلاميذ أثناء الحصة .

الجدول 10 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول أثر تواجد الأستاذ بين التلاميذ.

السؤال	الإجابات		المجموع	التكرار المتوقع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
	نعم	لا							
05	نعم	لا		201	239.05	3.84	01	0.05	دال
التكرارات	356	02	402						
النسبة	88.56%	11.44%	100%						

تحليل الجدول رقم (10) :

من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين ما إذا كان التلاميذ يحبون تواجد أستاذ التربية البدنية بجانبهم أثناء الحصة ، فكان نسبة 88.56 % من التلاميذ أجابوا ب نعم ، و 11.44 % أجابوا ب لا .

القرار الإحصائي :

و نلاحظ أن كا² المحسوبة قيمتها 394.04 أكبر من كا² الجدولة و التي تمثل القيمة 3.84 عند مستوى دلالة 0.05 ، و بالتالي نستخلص أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية .

تفسير نتائج الجدول رقم (10) :

من خلال النتائج نجد أن معظم التلاميذ يحبون تواجد الأستاذ بجانبهم أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية

الاستنتاج الخاص بالجدول رقم (10) :

نستنتج أن أستاذ التربية البدنية يملك شخصية محبوبة لدى التلاميذ و مرحب به ، و ذلك ربما لتعامله الجيد و تفاهمه معهم .

المحور الثالث : تأثير الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية على دافعية التلاميذ ؟

السؤال الحادي عشر : هل طريقة عمل أستاذ التربية البدنية تجعلك تبذل جهود لإنجاز الأعمال الموكلة لك ؟

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كانت طريقة عمل الأستاذ تؤثر على دافعية الإنجاز للتلاميذ

الجدول 11 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول فعالية طريقة عمل الأستاذ .

السؤال	الإجابات			المجموع	التكرار المتوقع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدالة
	نعم	لا	إلى حد ما							
11	347	06	49	402	134	514.76	5.99	02	0.05	دال
التكرارات	86.32%	1.49%	12.19%	100%						
النسبة										

تحليل الجدول رقم (11) :

من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين ما إذا كانت طريقة عمل أستاذ التربية البدنية تحفز التلاميذ على بذل جهودات لإنجاز الأعمال الموكلة لهم أثناء الحصة ، فكان نسبة 86.32 % من التلاميذ أجابوا ب نعم ، و 12.19 % أجابوا ب إلى حد ما ، و 1.49 % أجابوا ب لا .

القرار الإحصائي :

و نلاحظ أن كا² المحسوبة قيمتها 514.76 أكبر من كا² الجدولة و التي تمثل القيمة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ، و بالتالي نستخلص أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية .

تفسير نتائج الجدول رقم (11) : من خلال النتائج نجد أن معظم التلاميذ يتحفزون بطريقة عمل أستاذ التربية البدنية و الرياضية .

الاستنتاج الخاص بالجدول رقم (11) :

نستنتج أن طريقة عمل الأستاذ لها دور في تحفيز التلاميذ على بذل جهودات إضافية في الأداء أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

السؤال الثاني عشر : هل يشرح لكم الأستاذ و يبسط لكم الأنشطة البدنية و الرياضية ؟

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان الأستاذ يساعد التلاميذ على أداء الأنشطة البدنية .

الجدول 12 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول شرح الأستاذ و تبسيط الأنشطة .

السؤال	الإجابات			المجموع	التكرار المتوقع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
	نعم	لا	إلى حد ما							
12	379	01	22	402	134	673.57	5.99	02	0.05	دال
التكرارات	94.28	0.25%	5.74%	% 100						
النسبة	%									

تحليل الجدول رقم (12) :

من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين ما إذا كان أستاذ التربية البدنية يشرح و يبسط الأنشطة البدنية للتلاميذ ، فكان نسبة 94.28 % من التلاميذ أجابوا ب نعم ، و 5.47 % أجابوا ب إلى حد ما ، و 0.25 % أجابوا ب لا .

القرار الإحصائي :

و نلاحظ أن كا² المحسوبة قيمتها 673.57 أكبر من كا² الجدولة و التي تمثل القيمة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ، و بالتالي نستخلص أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية .

تفسير نتائج الجدول رقم (12) :

من خلال النتائج نجد أن أساتذة التربية البدنية يشرحون و يبسطون الأنشطة البدنية للتلاميذ خلال الحصص

الاستنتاج الخاص بالجدول رقم (12) :

نستنتج أن أساتذة التربية البدنية يساعدون التلاميذ أثناء الحصص ، و ذلك لأداء أفضل و تحصيل جيد .

السؤال الثالث عشر : هل يجيب الأستاذ على أسئلتكم و استفساركم ؟

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان يحاور و يناقش مع تلاميذه .

الجدول 13 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول إجابة الأستاذ على أسئلتهم .

السؤال	الإجابات			المجموع	التكرار المتوقع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدالة
	نعم	لا	إلى حد ما							
13					134	514.76	5.99	02	0.05	دال
التكرارات	347	06	49	402						
النسبة	86.3%	1.49%	12.1%	100%						

تحليل الجدول رقم (13) :

من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين ما إذا كان أستاذ التربية البدنية يجيب على أسئلة و استفسارات التلاميذ ، فكان نسبة 86.32% من التلاميذ أجابوا بـ نعم ، و 12.19% أجابوا بـ إلى حد ما ، و 1.49% أجابوا بـ لا .

القرار الإحصائي :

و نلاحظ أن كا² المحسوبة قيمتها 514.76 أكبر من كا² الجدولة و التي تمثل القيمة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ، و بالتالي نستخلص أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية .

تفسير نتائج الجدول رقم (13) : من خلال النتائج نجد أن أساتذة التربية و الرياضية يجيبون على أسئلة التلاميذ و استفساراتهم .

الاستنتاج الخاص بالجدول رقم (13) : نستنتج أن أساتذة التربية البدنية يتناقشون مع تلامذتهم و يزودونهم بالمعلومات اللازمة و يجيبون على أسئلتهم ، ما يدفع التلاميذ إلى العمل الجاد أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

السؤال الرابع عشر : هل يحافظ الأستاذ على الهدوء و النظام أثناء الحصة ؟

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان أستاذ التربية البدنية يهيء الجو المناسب لسير عملية التعلم .

الجدول 14 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول محافظة الأستاذ على الهدوء و النظام .

السؤال	الإجابات			المجموع	التكرار المتوقع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدالة
	نعم	لا	إلى حد ما							
14	نعم	لا	إلى حد ما		134	792.06	5.99	02	0.05	دال
التكرارات	400	00	02	402						
النسبة	99.5%	00%	0.5%	100%						

تحليل الجدول رقم (14) :

من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين ما إذا كان أستاذ التربية البدنية يحافظ على الهدوء و النظام أثناء الحصة ، فكان نسبة 99.5% من التلاميذ أجابوا ب نعم ، و 0.5% أجابوا ب إلى حد ما .

القرار الإحصائي :

و نلاحظ أن كا² المحسوبة قيمتها 792.06 أكبر من كا² الجدولة و التي تمثل القيمة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ، و بالتالي نستخلص أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية .

تفسير نتائج الجدول رقم (14) :

من خلال النتائج نجد أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يحافظون على الهدوء و النظام أثناء الحصة .

الاستنتاج الخاص بالجدول رقم (14) :

نستنتج أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يهيء الجو الملائم لسير عملية التعلم ، ما يشجع التلاميذ على الإنجاز و الأداء الأفضل .

السؤال الخامس عشر : هل يقوم الأستاذ بتشجيع التلاميذ أثناء المنافسات ؟

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان الأستاذ يحفز التلاميذ .

الجدول 15 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول تشجيعهم من طرف الأستاذ .

السؤال	الإجابات			المجموع	التكرار المتوقع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدالة
	نعم	لا	أحيانا							
15	382	00	20	402	134	689.97	5.99	02	0.05	دال
التكرارات	95.02%	00%	4.98%	100%						
النسبة										

تحليل الجدول رقم (15) :

من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين ما إذا كان أستاذ التربية البدنية يشجع التلاميذ أثناء المنافسات ، فكان نسبة 95.02% من التلاميذ أجابوا ب نعم ، و 4.98% أجابوا ب إلى حد ما .

القرار الإحصائي :

و نلاحظ أن كا² المحسوبة قيمتها 689.97 أكبر من كا² الجدولة و التي تمثل القيمة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ، و بالتالي نستخلص أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية .

تفسير نتائج الجدول رقم (15) :

من خلال النتائج نجد أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يشجعون تلامذتهم أثناء المنافسات .

الاستنتاج الخاص بالجدول رقم (15) :

نستنتج أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يحفزون تلامذتهم ، ما يدفع التلاميذ على الإنجاز و الأداء الأفضل .

2-1 عرض و مناقشة نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة :

1-2-1 عرض و تحليل نتائج كل عبارة :

المحور الأول : تأثير الكفاءة الشخصية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية على الثقة بالنفس لدى التلاميذ .

السؤال السادس عشر : هل تشجع التلاميذ على طرح الأسئلة و الاستفسارات ؟

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان أستاذ التربية البدنية يساعد التلاميذ على تنمية ثقتهم بأنفسهم .

الجدول 16 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول تشجيع التلاميذ على طرح الأسئلة .

السؤال	الإجابات			المجموع	التكرار المتوقع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدالة
	نعم	لا	أحيانا							
16	14	00	00	14	4.67	27.98	5.99	02	0.05	دال
التكرارات	14	00	00	14						
النسبة	100%	00%	00%	100%						

تحليل الجدول رقم (16) :

من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين ما إذا كان أستاذ التربية البدنية يشجع التلاميذ على طرح الاسئلة و الاستفسارات ، فكان 100 % من الأساتذة أجابوا بـ نعم .

القرار الإحصائي :

و نلاحظ أن كا² المحسوبة قيمتها 27.98 أكبر من كا² الجدولة و التي تمثل القيمة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ، و بالتالي نستخلص أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية .

تفسير نتائج الجدول رقم (16) : من خلال النتائج نجد أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يشجعون تلامذتهم أثناء المنافسات .

الاستنتاج الخاص بالجدول رقم (16) : نستنتج أن أساتذة التربية البدنية يساعدون التلاميذ على تنمية الثقة بأنفسهم .

السؤال السابع عشر : هل تقبل أخطاء التلاميذ و توجيههم ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى تقبل أستاذ التربية البدنية أخطاء التلاميذ .

الجدول 17 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول تقبل أخطاء التلاميذ و توجيههم .

السؤال	الإجابات			المجموع	التكرار المتوقع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة الإحصائية
	نعم	لا	أحيانا						
17	10	00	04	14	4.67	10.85	5.99	02	0.05
التكرارات	74.4	00%	28.5	100					
النسبة	3%		7%	%					

تحليل الجدول رقم (17) :

من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين ما إذا كان أستاذ التربية البدنية يتقبل أخطاء التلاميذ و يوجههم ، فكان نسبة 71.43 % من التلاميذ أجابوا ب نعم ، و 28.57 % أجابوا ب أحيانا .

القرار الإحصائي :

و نلاحظ أن كا² المحسوبة قيمتها 10.85 أكبر من كا² الجدولة و التي تمثل القيمة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ، و بالتالي نستخلص أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية .

تفسير نتائج الجدول رقم (17) :

من خلال النتائج نجد أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يتقبلون أخطاء تلامذتهم و يوجهونهم .

الاستنتاج الخاص بالجدول رقم (17) :

نستنتج أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يحسنون التصرف عندما يخطأ التلاميذ ، و يوجهونهم إلى الصواب ، فالعقاب و التوبيخ يسبب لهم الإحباط و الخوف و فقدان الثقة بأنفسهم .

السؤال الثامن عشر : هل تبصر التلاميذ بإمكانياتهم و محاولة استثمارها لصالحهم ؟

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان أستاذ التربية البدنية يساعد التلاميذ على اكتشاف مواهبهم و الوثوق بأنفسهم للوصول إلى مستويات عالية .

الجدول 18 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول تبصير التلاميذ بإمكانياتهم .

السؤال	الإجابات			المجموع	التكرار المتوقع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدالة
	نعم	لا	إلى حد ما							
18	14	00	00	14	4.67	27.98	5.99	02	0.05	دال
التكرارات	14	00	00	14						
النسبة	100%	00%	00%	100%						

تحليل الجدول رقم (18) :

من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين ما إذا كان أستاذ التربية البدنية يبصر التلاميذ بإمكانياتهم ، فكان نسبة 100% من الأساتذة أجابوا ب نعم .

القرار الإحصائي :

و نلاحظ أن كا² المحسوبة قيمتها 27.98 أكبر من كا² الجدولة و التي تمثل القيمة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ، و بالتالي نستخلص أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية .

تفسير نتائج الجدول رقم (18) :

من خلال النتائج نجد أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يبصرون تلامذتهم على إمكانياتهم و محاولة استثمارها لصالحهم .

الاستنتاج الخاص بالجدول رقم (18) :

نستنتج أن أساتذة التربية البدنية يساعدون على إكتشاف مواهبهم و الوثوق بأنفسهم للوصول لمستويات عالية .

السؤال التاسع عشر : هل تعمل على إشراك بعض التلاميذ في إدارة و تنظيم الصف ؟

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان أستاذ التربية البدنية يشارك بعض مسؤولياته مع التلاميذ

الجدول 19 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول إشراك التلاميذ في إدارة و تنظيم الصف .

السؤال	الإجابات			المجموع	التكرار المتوقع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدالة
	نعم	لا	إلى حد ما							
19	4	4	6	14	4.67	0.58	5.99	02	0.05	دال
التكرارات	4	4	6	14						
النسبة	28	28	42.8	100%						
	.5	.5	6%							
	7%	7%								

تحليل الجدول رقم (19) :

من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين ما إذا كان أستاذ التربية البدنية يعمل على إشراك بعض التلاميذ في إدارة و تنظيم الصف ، فكان نسبة 42.86% من التلاميذ أجابوا ب أحيانا ، و 28.57% أجابوا ب نعم ، و 28.57% أجابوا ب لا .

القرار الإحصائي : و نلاحظ أن كا² المحسوبة قيمتها 0.58 أصغر من كا² الجدولة و التي تمثل القيمة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ، و بالتالي نستخلص أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية .

تفسير نتائج الجدول رقم (19) : من خلال النتائج نجد أن بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية يشركون التلاميذ في تنظيم و إدارة الصف ، و بعضهم لا يعمل على ذلك و البعض الآخر يشركهم من حيث لآخر .

الاستنتاج الخاص بالجدول رقم (19) : نستنتج أن أساتذة التربية البدنية يختلفون من أستاذ لآخر في إشراك التلاميذ عملية التنظيم و إدارة الصف

المحور الثاني : دور الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية في زرع السعادة النفسية لدى التلاميذ .

السؤال العشرون : هل أنت قادر على الجمع بين الجد و المرح و الدعابة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

الغرض من السؤال : معرفة قدرة أستاذ التربية البدنية في تسيير الحصة بين الجد و المرح و الدعابة .

الجدول 20 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول قدرتهم على الجمع بين الجد والمرح .

السؤال	الإجابات			المجموع	التكرار المتوقع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة الإحصائية
	نعم	لا	إلى حد ما						
20					4.67	17.7	5.99	02	0.05
التكرارات	12	00	02	14					
النسبة	85.71%	00%	14.29%	100%					

تحليل الجدول رقم (20) :

من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين ما إذا كان أستاذ التربية البدنية يستطيع الجمع بين الجد و المرح و الدعابة أثناء الحصة ، فكان نسبة 85.71% من الأساتذة أجابوا ب نعم ، و 14.29% أجابوا ب إلى حد ما.

القرار الإحصائي : و نلاحظ أن كا² المحسوبة قيمتها 17.7 أكبر من كا² الجدولة و التي تمثل القيمة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ، و بالتالي نستخلص أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية .

تفسير نتائج الجدول رقم (20) : من خلال النتائج نجد أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يقدرون على الجمع بين الجد و المرح و الدعابة أثناء الحصة .

الاستنتاج الخاص بالجدول رقم (20) : نستنتج أن أساتذة التربية البدنية يملكون روح الدعابة و المرح ما يجعل من التلاميذ سعداء أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.

السؤال الحادي والعشرون : هل تعمل على أن يسود الود و الاحترام بين التلاميذ ؟

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان أستاذ التربية البدنية يساعد على نشر الود و الاحترام بين التلاميذ .

الجدول 21 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول العمل على أن يسود الود و الاحترام بين التلاميذ .

السؤال	الإجابات			المجموع	التكرار المتوقع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدالة
	نعم	لا	أحيانا							
21	14	00	00	14	4.67	27.98	5.99	02	0.05	دال
التكرارات	10	00	00%	100%						
النسبة	0%	00%	00%	100%						

تحليل الجدول رقم (21) :

من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين ما إذا كان أستاذ التربية البدنية يعمل على أن يسود الود و الاحترام بين التلاميذ ، فكان نسبة 100% من الأساتذة أجابوا ب نعم.

القرار الإحصائي :

و نلاحظ أن كا² المحسوبة قيمتها 27.98 أكبر من كا² الجدولة و التي تمثل القيمة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ، و بالتالي نستخلص أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية .

تفسير نتائج الجدول رقم (21) :

من خلال النتائج نجد أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يعملون على أن يسود الود و الاحترام بين التلاميذ .

الاستنتاج الخاص بالجدول رقم (21) :

نستنتج أن أساتذة التربية البدنية يساعدون على نشر الود و الاحترام بين التلاميذ ، و هذا عامل أساسي في حصة التربية البدنية و الرياضية .

السؤال الثاني والعشرون : هل تتعاطف مع التلاميذ و تشاركهم مواقفهم النفسية ؟

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا أستاذ التربية البدنية يتعاطف مع التلاميذ و يشاركهم مواقفهم النفسية

الجدول 22 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول تعاطفهم و مشاركة المواقف النفسية مع التلاميذ .

السؤال	الإجابات			المجموع	التكرار المتوقع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدالة
	نعم	لا	إلى حد ما							
22					4.67	17.7	5.99	02	0.05	دال
التكرارات	12	00	02	402						
النسبة	85.7%	00%	14.2%	100%						
	1%	9%								

تحليل الجدول رقم (22) :

من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين ما إذا كان أستاذ التربية البدنية يتعاطف مع التلاميذ و يشاركهم مواقفهم النفسية ، فكان نسبة 85.71% من التلاميذ أجابوا بـ نعم ، و 14.29% أجابوا بـ إلى حد ما.

القرار الإحصائي :

و نلاحظ أن كا² المحسوبة قيمتها 17.7 أكبر من كا² الجدولة و التي تمثل القيمة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ، و بالتالي نستخلص أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية .

تفسير نتائج الجدول رقم (22) : من خلال النتائج نجد أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يتعاطفون مع التلاميذ و يشاركونهم مواقفهم النفسية .

الاستنتاج الخاص بالجدول رقم (22) :

نستنتج أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية اجتماعيون بطبعهم ، و يتجسد ذلك في تعاطفهم مع التلاميذ و مشاركتهم مواقفهم النفسية ، ما يبت السعادة في نفوسهم.

السؤال الثالث و العشرون : ما هي طريقة تعاملك مع التلاميذ أثناء الحصة ؟

الغرض من السؤال : معرفة طريقة تعامل أستاذ التربية البدنية مع التلاميذ أثناء الحصة.

الجدول 23 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول طريقة تعاملهم مع التلاميذ .

السؤال	الإجابات		المجموع	التكرار المتوقع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدالة
	بصرامة	بليونة							
23	3	11	14	7	4.58	3.84	01	0.05	دال
التكرارات	3	11	14						
النسبة	21.43 %	78.57 %	100 %						

تحليل الجدول رقم (23) :

من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين معاملة الأستاذ للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ، فكان نسبة 78.57 % من التلاميذ أجابوا ب بليونة ، و 21.43 % أجابوا بصرامة .

القرار الإحصائي :

و نلاحظ أن كا² المحسوبة قيمتها 4.58 أكبر من كا² الجدولة و التي تمثل القيمة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ، و بالتالي نستخلص أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية .

تفسير نتائج الجدول رقم (23) : من خلال النتائج أعلاه نجد أن معظم الأساتذة يعاملون التلاميذ بليونة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

الاستنتاج الخاص بالجدول رقم (23) :

نستنتج من خلال النتائج أساتذة التربية البدنية لا يقسون على التلاميذ .

المحور الثالث : أثر الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية على دافعية التلاميذ .

السؤال الرابع و العشرون : هل تمهد للدرس بطريقة تثير اهتمام التلاميذ ؟

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان أستاذ التربية البدنية يشوق التلاميذ لحصة التربية البدنية .

الجدول 24 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول طريقة التحضير للدرس .

السؤال	الإجابات			المجموع	التكرار المتوقع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
	نعم	لا	إلى حد ما							
24					4.67	8.7	5.99	02	0.05	دال
التكرارات	09	00	05	14						
النسبة	64	00	35.7	% 100						
	.2	%	1%							
	9%									

تحليل الجدول رقم (24) :

من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين ما إذا أستاذ التربية البدنية و الرياضية يمهد للدرس بطريقة تثير اهتمام التلاميذ ، فكان نسبة 64.29 % من الأساتذة أجابوا ب نعم ، و 35.71 % أجابوا ب إلى حد ما .

القرار الإحصائي :

و نلاحظ أن كا² المحسوبة قيمتها 8.7 أكبر من كا² الجدولة و التي تمثل القيمة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ، و بالتالي نستخلص أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية .

تفسير نتائج الجدول رقم (24) : من خلال النتائج نجد أن معظم أساتذة التربية البدنية و الرياضية ينفهون للدرس بطريقة تثير اهتمام التلاميذ .

الاستنتاج الخاص بالجدول رقم (24) : نستنتج أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يعدون للدرس بطريقة تثير اهتمام التلاميذ للحصة ، وذلك لتقوية و تعزيز دافعية الإنجاز لديهم .

السؤال الخامس والعشرون : هل تصوغ أهداف الدرس في عبارات سلوكية واضحة ؟

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان أستاذ التربية البدنية يبسط لهم أهداف الحصة .

الجدول 25 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول صياغة الأهداف في عبارات واضحة .

السؤال	الإجابات			المجموع	التكرار المتوقع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدالة
	نعم	لا	إلى حد ما							
25					4.67	22.41	5.99	02	0.05	دال
التكرارات	13	00	01	14						
النسبة	92.8	00%	7.14%	100%						
	6%									

تحليل الجدول رقم (25) :

من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين ما إذا أستاذ التربية البدنية و الرياضية يصوغون أهداف الدرس في عبارات سلوكية واضحة ، فكان نسبة 92.86% من الأساتذة أجابوا ب نعم ، و 7.14% أجابوا ب إلى حد ما .

القرار الإحصائي :

و نلاحظ أن كا² المحسوبة قيمتها 22.71 أكبر من كا² الجدولة و التي تمثل القيمة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ، و بالتالي نستخلص أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية .

تفسير نتائج الجدول رقم (25) : من خلال النتائج نجد أن معظم أساتذة التربية البدنية و الرياضية يصوغون أهداف الدرس في عبارات سلوكية واضحة .

الاستنتاج الخاص بالجدول رقم (25) : من خلال النتائج نجد أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يشرحون جيدا أهداف الدرس و يبسطونها للتلاميذ .

السؤال السادس والعشرون : هل تنوع في أساليب تدريسيك (إلقاء، حوار ، مناقشة ...) ؟

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان أستاذ التربية البدنية يغير أساليب تدريسه من حين لآخر .

الجدول 26 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول تنوع أساليب التدريس .

السؤال	الإجابات			المجموع	التكرار المتوقع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة الإحصائية
	نعم	لا	إلى حد ما						
26					4.67	10.85	5.99	02	0.05
التكرارات	10	00	04	14					
النسبة	71.4	00%	28.5	% 100					
	3%		7%						

تحليل الجدول رقم (26) :

من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين ما إذا كان أستاذ التربية البدنية و الرياضية ينوع أساليبه في التدريس، فكان نسبة 71.43 % من الأساتذة أجابوا ب نعم ، و 28.57 % أجابوا ب إلى حد ما .

القرار الإحصائي :

و نلاحظ أن كا² المحسوبة قيمتها 10.85 أكبر من كا² الجدولة و التي تمثل القيمة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ، و بالتالي نستخلص أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية .

تفسير نتائج الجدول رقم (26) :

من خلال النتائج نجد أن معظم أساتذة التربية البدنية و الرياضية ينوعون أساليب التدريس بين الإلقاء ، الحوار ، المناقشة

الاستنتاج الخاص بالجدول رقم (26) :

نستنتج أن التنوع في أساليب التدريس جيد لتحصيل التلاميذ ، ما يدفعهم إلى التعلم و يقوي دافعيتهم للإنجاز .

السؤال السابع و العشرون : هل تشجع التلاميذ على المشاركة الفعالة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا أستاذ التربية البدنية يشجع التلاميذ و يحفزهم .

الجدول 27 : التكرارات و النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول تشجيعهم للتلاميذ على المشاركة الفعالة .

السؤال	الإجابات			المجموع	التكرار المتوقع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدالة
	نعم	لا	إلى حد ما							
27	14	00	00	14	4.67	27.98	5.99	02	0.05	دال
التكرارات	14	00	00	14						
النسبة	100%	00%	00%	100%						

تحليل الجدول رقم (27) :

من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين ما إذا كان أستاذ التربية البدنية و الرياضية يشجعون التلاميذ للمشاركة الفعالة أثناء الحصة ، فكان 100 % من الأساتذة أجابوا ب نعم .

القرار الإحصائي :

و نلاحظ أن كا² المحسوبة قيمتها 27.98 أكبر من كا² الجدولة و التي تمثل القيمة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ، و بالتالي نستخلص أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية .

تفسير نتائج الجدول رقم (27) : من خلال النتائج نجد أن معظم أساتذة التربية البدنية و الرياضية يشجعون التلاميذ على المشاركة الفعالة أثناء الحصة .

الاستنتاج الخاص بالجدول رقم (27) : نستنتج أن تشجيع الأساتذة للتلاميذ يحفزهم للمشاركة الفعالة و يعزز من دافعيتهم للإنجاز أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

الفصل الخامس:
مناقشة وتفسير نتائج
البحث

1- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات .

1-1 مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات للاستبيان الخاص بالتلاميذ .

الفرضية الأولى : دور الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تقوية الثقة بالنفس لدى التلاميذ .

الجدول (28) : مجموع نتائج بعض أسئلة المحور الأول .

السؤال	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
السؤال الأول	359.51	5.99	2	0.05	دال
السؤال الثاني	537.72				
السؤال الرابع	699.65				

تحليل الجدول (28) : من خلال الجدول نرى أن ك² المحسوبة للسؤال (1) قيمتها 359.51 ، و ك² المحسوبة للسؤال (2) قيمتها 537.72 ، و ك² المحسوبة للسؤال (4) قيمتها 699.65 .

القرار الإحصائي : و نلاحظ أن ك² المحسوبة لكل من الأسئلة (1) (2) (4) أكبر من ك² الجدولة و التي تمثل القيمة 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و بالتالي تستخلص انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية .

الاستنتاج :

جاءت نتائج هذه الفرضية استنادا إلى التحليل الإحصائي السابق و الذي استعملنا فيه التكرارات و التسبب المعنوية و اختبار ك² ، لتبين تأثير الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على الثقة بالنفس لدى تلاميذ الثالثة ثانوي .

و الثقة بالنفس هي ذلك الشعور الذي يعطي للإنسان إحساس بعلو قيمته بين الآخرين فيتصرف بثقة دون خوف من ردود أفعال الآخرين تجاه تصرفه و تظهر هذه الثقة في كل تحركاته و كلماته و تصرفاته التي لا تكترث بمن حوله فهو سيد نفسه دون منازع ، تماما عكس الشخص الذي ثقته بنفسه منعدمة لأنه يشعر بالخوف من ردود أفعال الآخرين تجاه تصرفه فيشعر دائما بأنه مراقب و منتقد ممن حوله فهو يتصرف تبعا لآراء من حوله حتى لا يتعرض إلى الانتقاد حتى لو كان هذا التصرف مخالف لطبيعته .

و من خلال ذلك نستنتج أن لكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تقوية الثقة بالنفس لدى تلاميذ الثالثة ثانوي .

الفرضية الثانية : دور الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في زرع السعادة النفسية لدى التلاميذ .

الجدول (29) : نتائج بعض أسئلة المحور الثاني .

السؤال	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
السؤال (7)	734.14	5.99	2	0.05	دال
السؤال (9)	762.58				
السؤال (10)	239.05				

تحليل الجدول (29) :

من خلال الجدول نرى أن ك² المحسوبة للسؤال (7) قيمتها 734.14 ، و ك² المحسوبة للسؤال (9) قيمتها 762.58 ، و ك² المحسوبة للسؤال (10) قيمتها 239.05 .

القرار الإحصائي :

و ملاحظ أن ك² المحسوبة لكل من الأسئلة (7) (9) (10) أكبر من ك² الجدولة و التي تمثل القيمة 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و بالتالي تستخلص أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية .

الاستنتاج :

جاءت نتائج هذه الفرضية استنادا إلى التحليل الإحصائي السابق و الذي استعملنا فيه التكرارات و النسب المئوية و اختبار ك² ، لتبين دور الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في زرع السعادة النفسية لتلاميذ الثالثة ثانوي .

و الشعور بالسعادة يعني الشعور باعتدال المزاج و التعبير عن الرضا عن الحياة و الفرد قد يصف سعادته على أساس شعوره بالبهجة و الاستمتاع .

و على ضوء كل نتائج أسئلة المحور الثاني نرى بأن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يتميز بكفاءة تربوية تضيف على الحصاة جانبا من السعادة .

و منه تستنتج أن لكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في زرع السعادة النفسية لدى التلاميذ

الفرضية الثالثة : تأثير الكفاءة التربوية على لأستاذ التربية البدنية على الدافعية للتلاميذ .

الجدول (30) : نتائج بعض أسئلة المحور الثالث .

السؤال	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
السؤال (12)	673.57	5.99	2	0.05	دال
السؤال (14)	792.06				
السؤال (15)	689.97				

تحليل الجدول (30) :

من خلال الجدول نرى أن ك² المحسوبة للسؤال (12) قيمتها 673.57 ، و ك² المحسوبة للسؤال (14) قيمتها 792.06 ، و ك² المحسوبة للسؤال (15) قيمتها 689.97 .

القرار الإحصائي :

و نلاحظ أن ك² المحسوبة لكل من الأسئلة (12) (14) (15) أكبر من ك² الجدولة و التي تمثل القيمة 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و بالتالي تستخلص أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية .

الاستنتاج :

و على ضوء نتائج المحور الثالث تبين لنا أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يمتلك كفاءات تربوية تعزز و تقوي دافعية التلاميذ على الإنجاز .

و الدافعية هي ما يدفع الفرد للقيام بنشاط ما يحركه للقيام بهذا النشاط الدافع في حالة نفسية تستثير نشاط الإنسان و توجهه و ترتبط الأهداف التي يسطرها الإنسان في حياته ارتباطا وثيقا بالدوافع و لكي نفهم أهداف الإنسان لا بد من الإلمام بدافعه و فهمها حتى يتسنى لنا فهم نشاطه و أهدافه ، و من أبرز الدوافع التي تناسب مع الصحة النفسية هي الدافعية للإنجاز .

و يعتبر دافع الانجاز من الدوافع المهمة في السلوك الإنساني و مظهرها أساسيا من مظاهر الصحة النفسية .

و بالتالي نستنتج أن الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية لها أثر على دافعية التلاميذ ، حيث يتوجب على المدرس أن يكون على عام بالفروق الفردية بين تلاميذه حتى يسهل عليه إيجاد الطرق المناسبة للتعامل معهم و يصل إلى مستوى كل واحد منهم لان المدرس يعتبر الموجه ، المرشد الناصح .

1-2 مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات للاستبيان الخاص بالأساتذة .

الجدول (31) : نتائج بعض أسئلة المحور الأول .

السؤال	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
السؤال (16)	27.98	5.99	2	0.05	دال
السؤال (17)	10.85				
السؤال (18)	27.98				

تحليل الجدول (31) :

من خلال الجدول نرى أن ك² المحسوبة للسؤال (16) قيمتها 27.98 ، و ك² المحسوبة للسؤال (17) قيمتها 10.85 ، و ك² المحسوبة للسؤال (18) قيمتها 27.98 .

القرار الإحصائي :

و نلاحظ أن ك² المحسوبة لكل من الأسئلة (16) (17) (18) أكبر من ك² الجدولة و التي تمثل القيمة 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و بالتالي تستخلص أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية .

الاستنتاج :

جاءت نتائج هذه الفرضية استنادا إلى التحليل الإحصائي السابق و الذي استعملنا فيه التكرارات و النسب المئوية و اختبار ك² ، لتبين تأثير الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على الثقة بالنفس لدى تلاميذ الثالثة ثانوي .

من خلال نتائج أسئلة المحور الأول تبين أن هناك فروق ذات دالة إحصائية ، و تبين لنا أن للكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تقوية الثقة بالنفس لدى تلاميذ الثالثة ثانوي ، وهذا راجع الى :

- القدرة على التأثير على الآخرين .
- القدرة على التوازن الإنفعالي .
- أن يكون محل ثقة الآخرين .

- الثقة بالنفس و لا تكون مجرد حماس مؤقت .

و أيضا يشجع التلاميذ بعض من مسؤولياته و يوجههم و يتقبل أخطاءهم ، و هذا من كفاءات الأستاذ .

الجدول (32) : نتائج بعض أسئلة المحور الثاني .

السؤال	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
السؤال (20)	17.7	5.99	2	0.05	دال
السؤال (21)	27.98				
السؤال (22)	17.7				

تحليل الجدول (32) :

من خلال الجدول نرى أن ك² المحسوبة للسؤال (20) قيمتها 17.7 ، و ك² المحسوبة للسؤال (21) قيمتها 27.98 ، و ك² المحسوبة للسؤال (22) قيمتها 17.7 .

القرار الإحصائي :

و نلاحظ أن ك² المحسوبة لكل من الأسئلة (20) (21) (22) أكبر من ك² الجدولة و التي تمثل القيمة 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و بالتالي تستخلص أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية .

الاستنتاج :

جاءت نتائج هذه الفرضية استنادا إلى التحليل الإحصائي السابق و الذي استعملنا فيه التكرارات و النسب المئوية و اختبار ك² ، لتبين تأثير الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على السعادة النفسية لدى التلاميذ .

من خلال نتائج أسئلة المحور تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ، و تبين لنا الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في زرع السعادة النفسية لدى التلاميذ وذلك راجع الى :

- حسن الخلق و التمسك بالقيم و المبادئ .
- القدرة على التوازن الإنفعالي .
- التفاعل الاجتماعي ، فهو دليل على النزاهة و السمعة الطيبة .
- التواضع و التحرر من الغرور و الكبرياء .
- الإسترخاء و السكينة و التبسم الدائم .

الجدول (33) : نتائج بعض أسئلة المحور الثالث .

السؤال	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
السؤال (24)	8.7	5.99	2	0.05	دال
السؤال (25)	22.41				
السؤال (27)	27.98				

تحليل الجدول (33) :

من خلال الجدول نرى أن ك² المحسوبة للسؤال (24) قيمتها 8.7 ، و ك² المحسوبة للسؤال (25) قيمتها 22.41 ، و ك² المحسوبة للسؤال (27) قيمتها 27.98 .

القرار الإحصائي :

و نلاحظ أن ك² المحسوبة لكل من الأسئلة (24) (25) (27) أكبر من ك² الجدولة و التي تمثل القيمة 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و بالتالي تستخلص أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية .

الاستنتاج :

جاءت نتائج هذه الفرضية استنادا إلى التحليل الإحصائي السابق و الذي استعملنا فيه التكرارات و النسب المئوية و اختبار ك² ، لتبين تأثير الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على الدافعية لدى التلاميذ .

و تعد الكفاءة يقاس به نجاح الأستاذ و قدرته على أداء مهامه و دوره كعنصر أساسي في العملية التعليمية فهي تمنحه القدرة في جعل الدرس أكثر حيوية و تقبلا لدى التلميذ و تحقق الأهداف التربوية الشاملة و من عناصر الكفاءات ما يلي :

- كفاءة التوصل .
- كفاءة التقويم .
- كفاءة طرق و أساليب التدريس .

من خلال نتائج أسئلة المحور الثالث تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ، و بالتالي نستنتج أن الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية لها أثر على دافعية التلاميذ .

2- الاستنتاج العام :

بعد استعراضنا للنتائج و التحليل نصل إلى عرض النتائج النهائية و التحليل العام ، و ذلك قصد الإحاطة بكل الجوانب الهامة من الموضوع بالإجابة عن كل التساؤلات المطروحة في هذا البحث و التي يدور موضوعها حول أثر الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على تحسين التوافق النفسي لتلاميذ الثالثة ثانوي ، و لقد توصلنا في تحليلنا للنتائج إلى ما يلي :

- 1- تؤثر الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على الثقة بالنفس لدى التلاميذ .
- 2- تؤثر الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على السعادة النفسية لدى التلاميذ .
- 3- تؤثر الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية على دافعية التلاميذ .

يعتبر المدرس أهم شخصية في حياة التلميذ بعد أبويه و ترجع هذه الأهمية لمل يتركه من أثر نفوس التلاميذ ، حتى في بعض المواقف التي يقف لا يفعل شيئاً من الوجهة السيكولوجية إلا أنه في الواقع فعل شيئاً ، بحيث تعتبر شخصية الأستاذ وكفاءته التربوية من أهم المحطات التي تؤثر على سلوك المراهق تأثيراً مباشراً و على أثر هذا وجب على أستاذ التربية البدنية و الرياضية أن يتصف بمجموعة من الصفات و المظاهر من أجل تحسين الصحة النفسية التوافق النفسية للتلاميذ ، حيث تعتبر الكفاءة العامة للأستاذ العامل الأول الذي يلمسه التلميذ عند أستاذه هذا بالإضافة إلى تحليه بالصفات الخلقية الحميدة و متفهما للحياة الاجتماعية و مندجاً فيها ومراعياً لمطالبها و ذلك حتى يتسنى له إدماج التلاميذ اجتماعياً و تعليمهم القيم الاخلاقية التي أساسها التعاون و المحبة و المساواة .

كما يعد الأستاذ بصفة عامة و أستاذ التربية البدنية و الرياضية بصفة خاصة سلطة قوية الأثر في نفوس التلاميذ ، و يقف هذا الأثر عند العلاقة المباشرة بينه و بين تلاميذه التي قد تمتد إلى حين طويل أو قصير ، و للمدرس عدة أدوار يقوم بها ، فهو أولاً يقوم بدور الأب ثم يقوم بدور المشرف ، و دور الرئيس ، و دور العالم و الخبير و دور الصديق و الموجه و المعالج ، و يختلف أهمية دور المدرس الذي يقوم به في نفوس تلاميذه وفقاً لكفاءته التربوية من ناحية و لسن التلاميذ الذي يشرف عليهم من ناحية ثانية .

و لا يتسنى للمدرس القيام بهذه الأدوار إلا إذا فهم رسالته فهما واضحاً و إذا أدرك أهمية إشباع الحاجات النفسية للتلاميذ من أمن و عطف و تقدير و حرية مضبوطة موجهة .

فلا بد أن نلاحظ إذا أردنا أن نحقق هذه الهداف أن نهتم بكفاءات الأستاذ فنحاول أن نطورها لديه ، و ذلك بتصميم برامج لتطوير هذه الكفاءات للوصول إلى أساتذة ذوي كفاءة عالية لكي يتحقق لنا ما نصبوا إليه من أهداف¹.

و على ضوء هذا نستخلص أن لكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية أثر على تحسين الصحة النفسية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي .

¹ - معاجتي اسامة : الكفايات التدريسية التعليمية للمعلمين ، المجلة التربوية ، 153-204 ، ص 49 .

خلاصة عامة :

أستاذ التربية البدنية والرياضية له دور هام في حياة التلميذ خلال مرحلة التعليم الثانوي باعتبار انها تمثل ملاذا و متنفسا كبيرا ، علما أن بعض التلاميذ يعانون من مشاكل نفسية ناتجة عن التغيرات الحاصلة خلال مرحلة المراهقة التي تعتبر نقطة انعطاف هامة في حياة الفرد لكون أنه خلالها ترسم معالم شخصيته المستقبلية ، و تشمل حصة التربية البدنية و الرياضية على مجموعة من الأنشطة البدنية و الرياضية التي تمكن التلميذ من تحقيق حاجاته النفسية ، ومن خلال دراستنا هذه وجدنا أن الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تؤثر على نفسية التلاميذ في المرحلة الثانوية .

حيث ان طبيعة العلاقة بين الأستاذ و التلميذ تعود إلى الخصائص التي يتصف بها الأفراد المكونين لهذه العلاقة بصفتهم مسئولين داخل هذه العلاقة و التي تتحكم في مظاهر التفاعل القائم بين الأستاذ و التلميذ إذ نجد للأستاذ خصائصه المعرفية و النفسية و الاجتماعية و كذلك التلميذ الذي يلعب دورا كبيرا في هذا التفاعل بالمشاركة الجوهرية و الفعالة بصفته المعني الأول بالعملية التعليمية البيداغوجية ، و لكي تكون العلاقة جيدة بين الأستاذ و التلميذ يجب على كل منهما أن لا يخرج عن النظام و القانون الداخلي الذي يسير عليه البرنامج البيداغوجية و كذلك لا يخرج عن سمات الجماعة التي يشكلانها .

فإذا كان الأستاذ يتمتع بكفاءات تربوية مرغوبة مثل : الاحترام ، الود ، المرح ... فمن شأنها أن تحسن التوافق النفسي للتلاميذ ، و ترغبهم في حصة التربية البدنية ، أما إذا كان لا يتصف بكفاءات تربوية مرغوبة فإن تحسين التوافق النفسي تأخذ مجرى آخر و هو نفور التلاميذ من الأستاذ و الحصة ، و هذا ما يعمق من مشاكلهم النفسية .

كما أن الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية بمجموعة من الكفاءات الاخرى منها : كفاءة التخطيط ، كفاءة التواصل ، كفاءة إعداد و تنفيذ الدرس كلها من شأنها أن تجلب اهتمام التلميذ للحصة و لأهدافها المسطرة ، وبالتالي زيادة تعلق التلميذ و بالتالي تحسين مستويات التوافق النفسي لديه .

من خلال الدراسة توصلنا إلى أن الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية أثر بالغ الأهمية في تحسين التوافق النفسي لتلاميذ الطور الثانوي .

قائمة المراجع :

1. باساغان كريمة ، بوعبد الله غلام الله ، مبادئ في علم النفس الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1993
2. فيصل ياسين ، الشاطي ن دار مكتبة الهلال ، بيروت ، لبنان ، 1992
3. اكرم زكي خطايبية ، المناهج المعاصرة في التربية البدنية ن دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، 1997
4. هدى محمد قناوي - سيكولوجية المراهقة ط 1 1992
5. عصام عبد الحق ، التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات ، دار الكتب الجامعية ، مصر ، بدون طبعة .
6. عبد المجيد النشواني ، علم النفس التربوي ، دار النشر بيروت ، بدون طبعة، 1981
7. ريتشارد لازروس ، ترجمة محمد سيد غنيم ، مراجعة محمد عثمان لحاتي ، الشخصية ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، بدون طبعة ، 1980
8. عبد الله عمر ، عبد الرحمان عبد السلام الجامد ، المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس المصغر ، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان وسط البلاد ، سوق البتراء الحجيري ، بدون طبعة ، 1999،
9. أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، مصر، ط1، 1996،
10. محمد رفعت رمضان وآخرون ، أصول التربية وعلم النفس ، دار الفكر العربي ، ط4 ، سنة 1984
11. السمراني العباس، ع الكريم محمد السمراني ، تطوير مهارات تدريس التربية البدنية والرياضية ، جامعة بغداد ، كلية التربية والرياضة ، بدون طبعة ، 1992
12. محمد محمد الشحات ، كيف تكون معلما ناجحا لتربية الرياضة ، جامعة المنصورة ، الطبعة الأولى، 1999
13. عادل عزالدين أشول ، سيكولوجية الشخصية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، المطبعة الفنية الحديثة ، طبعة الأولى، سنة 1978

14. محمد سعد زغلول ، رضوان محمد رضوان ، تكنولوجيا اعداد معلم التربية ، سنة 2001
15. يحي كاضم النقيب ، علم النفس الرياضي ، معهد إعادة القادة ، 1990
16. محمد الحمامي ، أنور الخولي ، أسس وبناء مراجع في التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، بيروت 1990
17. صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد المجيد ، التربية وطرق التدريس ، دار المعارف بمصر ، ط1، 1984
18. محمود السباعي ، معلم الغد و دوره ، دار المعارف بمصر، 1985
19. محمد سعد زغلول ، مصطفى السايح محمد ، تكنولوجيا اعداد وتأهيل معلم التربية البدنية والرياضية ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر مصر ، ط2
20. بن عبد الرحمان سيد علي: مساهمة الألعاب الشبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية ب ر سيدي عبد الله. الجزائر، سنة 2008
21. جمال محمد صقر: إتجاهات في التربية والتعليم، دار المعارف بمصر، ط1، القاهرة، سنة 1965
22. حسن صالح الدهري: الشخصية والصحة النفسية، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، سنة 1999
23. حامد عبد السلام زهران: الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتاب، ط1، القاهرة، 1978
24. حسن صالح الدهري: كاظم هاشم العبيدي: الشخصية والصحة النفسية، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط1، سنة 1999
25. سعد جلال: المرجع في علم النفس، دار المعارف بمصر، ط1، القاهرة، 1971
26. سعد جلال: في الصحة العقلية الأمراض النفسية والانحرافات السلوكية، دار المطبوعات الحديثة، مصر
27. مصطفى فهمي: دراسات في سيكولوجية التكيف، ط1، القاهرة، سنة 1987

28. أحمد عزت راجح: أصول علم النفس، المكتب المصري الحديث، ط10، الإسكندرية،
سنة 1976
29. كمال دسوقي: علم النفس ودراسة التوافق، ط2، سنة 1976
30. حامد عبد السلام زهران: الصحة النفسية والعلاج النفسي، علم الكتاب، ط1، القاهرة،
سنة 1778
31. أسعد رزوق: موسوعة علم النفس، مكتبة لبنان، ط1، بيروت
32. كمال دسوقي: علم النفس ودراسة التوافق، بدون نشر، ط2، سنة 1976
33. نصر الدين جابر: علاقة التقبل الرفض الوالدي بتكيف الأبناء، دكتوراه غير منشورة في
علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر، الجزائر، سنة 1997
34. محمد سيد أبو النيل: علم النفس الاجتماعي، دراسات عربية وعالمية، ج1، الجهاز المركزي
للكتب الجامعية، سنة 1984
35. أحمد عزة راجح: علم النفس الصناعي، الدار القومية، ط3، 1965
36. محمد السيد الهابط: التكيف والصحة النفسية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،
1990
37. يوسف مصطفى القاضي وآخرون: الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المرخ الرياض،
المملكة العربية، ط1، سنة 1981
38. أحمد عزة راجح: أصول علم النفس، المكتب المصري الحديث، ط1، الإسكندرية،
سنة 1976
39. جمعون نفيسة: التوافق النفسي والاجتماعي للتلميذ المبتكر، رسالة ماجستير في علوم
التربية، سنة 2001
40. فايز علي الحاج: الصحة النفسية، المكتب الإسلامي، ط1، بيروت، سنة 1984
41. نصر الدين جبار: علاقة التقبل الرفض الوالدي بتكيف الأبناء، رسالة دكتوراه غير
منشورة في علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر، الجزائر، 1997

42. حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، ط5، عالم الكتب،
سنة 2001
43. صاموئيل ميغاروس: الصحة النفسية والعمل المدرسي، مكتبة النهضة
المصرية، القاهرة، سنة 1974
44. عبد العالي الجسماني: علم النفس والتعليم، دار العربية للعلوم، ط1، بيروت، سنة 1994
45. عمار بوحوش ، محمد محمود الذنبيات : مناهج البحث و البحث العلمي و طرق اعداد
البحوث ، د.م.ج.ط3 ، الجزائر ، 2001
46. محمد نصر الدين رضوان : " الإصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية و الرياضية " ،
دار وائل للطباعة و النشر ، القاهرة ، 2003
47. عبد الفتاح الصريفي : " البحث العلمي " ، الدليل التطبيقي للباحثين ، دار وائل
للطباعة و النشر ، ط1 ، عمان ، 2002
48. معاجتي اسامة : الكفايات التدريسية التعليمية للمعلمين ، المجلة التربوية